رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الخميس - ١٠ آذار ١٩٨٨ - ٢١ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٩٨
١٢ صفحة
ATH - THAWRA - Thursday , 10 , Mar , 1988 , No . 6498
٧٥ فلساً

تضامن
اعربت منظمات نسائية في الهند في بيان اصدرته لمناسبة يوم المرأة العالمي عن تضامنها مع نضال المرأة الايرانية ضد نظام خميني المتخلف وادانت اعمال القمع التي تتعرض لها .

ضربات الردع العراقي الماحق تتوالى على رؤوس المجرمين

قوتنا الصاروخية الجبارة تواصل دك طهران

غارات جوية ساحقة على ديزفول ورشت وكرمنشاه وهمدان

مآثر بطولية جديدة تسجلها قوتنا الجوية العملاقة

تمزيق منشآت في ٤ مدن ايرانية .. والاجهاز على مواضع مدفعية للعدو

المجرمون يقصفون البصرة، ميسان، القرنة، خانقين، بدرة، علي الغربي، مندلي، قلعتدزة، قزانية، الدير، العزير، عربت

السيد الرئيس صدام حسين يودع الملك حسين

عاهل الاردن : القفزة النوعية في ميدان الصناعات العسكرية حملت العراق البطل فوق ذرى المجد

غادر بغداد جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية في ختام زيارة رسمية للقطر .
وجرى لجلالته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس مودعيه .
وشارك في التوديع السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية والسفير العراقي في عمان وسفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد واركان السفارة .

البقية - ص ١١



السيد الرئيس يستقبل رئيس تحرير الاهرام

حوار صحفي وتلفزيوني تناول امورا فكرية وسياسية .. واقتدار العراق على دحر العدوان

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام المصرية .
وجرى خلال المقابلة حوار صحفي وتلفزيوني تناول العديد من الامور الفكرية والسياسية وتم التطرق فيه الى اقتدار العراق الحاسم على دحر العدوان الايراني .
كما تناول الحوار الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني والموقف العربي والدولي بشكل عام والعلاقات الاخوية الوثيقة والصميمة بين القطرين الشقيقين المصري والعراقي .
وحضر المقابلة السيدان سكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

مصممون على ممارسة حقنا المشروع

في البر والبحر والجو ، في الجبال والسهول والاهوار .. في جميع ميادين النزال وبكل الاسلحة ، مازال رجال العراق الميامين يفرضون هيمنتهم المطلقة ويمسكون بمقود النصر .. ما برحوا يجترحون المزيد من المآثر والبطولات الفذة وهم يواصلون النصر بالنصر ويمرغون رؤوس المعتدين الاوغاد في الحضيض .. حقا ان جند القائد المنصور صدام حسين ما فتئوا يعلمون الدنيا كيف يكون الدفاع المجيد عن الوطن والشعب والامة والمقدسات .

وصحيح ان المجرمين البغاة الذين يحكمون ايران مازالوا يطلقون الصواريخ على بغداد ، قلعة الشموخ والتحدي ، وعلى الموصل الحدباء ، ويقصفون البصرة الصامدة والعمارة وعلي الغربي والهارثة وبدرة وخانقين بالمدفعية بعيدة المدى ، تعبيرا عن هزيمتهم في سوح الوغى وعجزهم وافلاسهم السياسي والاقتصادي والعسكري .. الا ان الصحيح والثابت ايضا انهم يجهدون انفسهم بلا جدوى للخلاص من مأزق (حرب المدن) الذي حشروا انفسهم فيه .. بل لقد بحت اصواتهم لفرط ماظلوا ينأشدون ويستغيثون ولا مغيث لهم .

ان نظام خميني الدجال هو الذي اشعل فتيل حرب المدن وهو الذي دفع ومازال يدفع ثمنا باهظا ومكلفا جدا فيها .. بل لقد بدأ يعض اصابعه ندما على عودته اليها .. لقد كان يراهن عليها لتحقيق جملة من الاهداف الخبيثة والشريرة ، وفي مقدمتها اعادة خلط الاوراق من جديد وصرف انظار المجتمع الدولي عن رفضه السافر والمعلن للسلام وعدم قبوله بالقرار ٥٩٨ .. خصوصا عندما شعر بان المساعي الدولية الرامية الى تطبيق القرار قد تبلورت واقتربت من مرحلة فرض العقوبات عليه بموجب الميثاق الدولي باعتباره الطرف الرافض لقرار الشرعية الدولية ..

ولكن حساب الحقل غير حساب البيدر ، ذلك ان صواريخ الحسين اسقطت كل حسابات ومراهنات نظام طهران ، وحولت حرب المدن الى مأزق قاتل للدجالين وورطة مهلكة ، ماعادوا قادرين على الخروج منها ، واولئك هم يتخبطون ويهذون بلا

البقية - ص ١١

الثورة

وحداتنا البطلة تقتل اعدادا من الاوغاد وتدمر مواضع واسلحة

العدو المجرم يطلق صاروخا على بغداد

وجهت القوة الصاروخية الجبارة ليلة امس الاول ونهار امس اربع ضربات بصواريخ الحسين ثلاث منها الى مدينة طهران والرابعة الى مدينة اصفهان .

ورد ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٣٠٦١ وفي ما يلي نصه :
بيان رقم ٣٠٦١ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .
بسم الله الرحمن الرحيم
ان صواريخ الحسين هي النتاج المبارك للعقل العراقي وهو يلتقي بالعصر عند اعلى ذراه وهو يتصل بالعلم في اكثر حلقاته تقدما وتعقيدا . وان هذه القوة التدميرية التي امتلكتها بلادنا بفضل التوجيهات السديدة لقائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله انما تستخدم دفاعا عن الحق واهله وكجزء من جهادنا العادل في الوصول الى السلام وفي ردع اولئك الذين اعتدوا ويعتدون على بيوت العز العراقية في مدننا الآمنة . واننا نواصل بعون الله استخدام هذه القوة بدك اقبية الشياطين حكام طهران المصرين على الحرب والذين لا يكترثون بمعاناة شعوبهم .
فلقد تم ليلة امس ونهار اليوم توجيه الضربات الصاروخية التالية الى مدن ايران :
١-تم في الساعة العاشرة والدقيقة السابعة والعشرين من ليلة امس توجيه الضربة الصاروخية الحادية والاربعين الى مدينة طهران بصواريخ الحسين .
٢-وفي الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية تم توجيه الضربة الصاروخية الثانية والاربعين الى مدينة اصفهان بصواريخ الحسين .
٣- وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة والعشرين قبل ظهر اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الثالثة والاربعين الى مدينة طهران

البقية - ص ١١

اصابة ناقلتين قبرصية وايرانية بالصواريخ العراقية

المنامة - ٩ - واع . الوكالات : اعلنت مصادر ملاحية في الخليج العربي اليوم عن اصابة ناقلة نفط قبرصية تحمل نفطا ايرانيا بصاروخ عراقي قرب السواحل الايرانية صباح امس .
ونسبت وكالة اسوشيتد بريس الى هذه المصادر قولها ان الطائرات العراقية اصابت الناقلة (فيليستي) البالغة حمولتها (١٠١٩٧٧) طنا وهي محملة عن آخرها بالنفط الايراني قرب جزيرة خرج الايرانية .
وكان الناطق العسكري قد اعلن يوم امس ان الطائرات العراقية شنت غارة موفقة على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية .
وفي لندن اكدت وكالة بريس اسوسييشن البريطانية اليوم ان الناقلة التي تزن وهي فارغة (٥٢) الفا و (٢٣٦) طنا وشيدة عام ١٩٦٨ كانت

البقية - ص ١١

طهـــران مقفــــرة

الاقاليم الايرانية تكتظ بالنازحين من العاصمة

الدبلوماسيون والرعايا الاجانب يواصلون رحيلهم

الملك حسين يعود الى عمان

عمان - ٩ - واع : عاد الى عمان اليوم الملك حسين ملك الاردن بعد جولة قصيرة شملت كلا من العراق والكويت .
واجرى الملك الحسين خلال الجولة محادثات مع السيد الرئيس صدام حسين وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد تناولت العلاقات الثنائية .. اضافة الى الاوضاع الراهنة على الساحة العربية بما فيها تطورات الحرب العراقية - الايرانية .. والانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة والسبل الكفيلة بتعزيز التضامن ووحدة الصف العربي .

الصحف السعودية :
لن نسمح لحكام طهران بارتكاب اعمال عدوانية وتخريبية جديدة

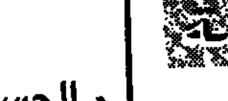
الرياض - ٩ - واع : قالت صحيفة الجزيرة السعودية الصادرة اليوم ان على حكام طهران ان يدركوا ان ما حدث منهم من اعمال تخريبية عدوانية في حج العام الماضي لن تسمح السعودية بتكراره باي شكل او وسيلة او حجم .
واضافت الصحيفة في مقال لها ان موقف السعودية هذا واضح وعلى حكام طهران ان يتبينوه بوعي وان يستوعبوه وان يفكروا بعد ذلك اكثر من مرة قبل ان يقرروا مواصلة تهجمهم ومحاولة تكرار مسلكهم الانحرافي وجريمتهم النكراء .
واوضحت ان السعودية الى جانب عزمها وتصميمها على منع تكرار تلك الجريمة تملك القدرة الكافية والقوة الرادعة التي تكفل بها حماية مطلقة للاراضي المقدسة وحماية مماثلة لكل الحجيج .
وتحدثت صحيفة الرياض عن الانتهاكات المستمرة للنظام الايراني

البقية - ص ١١

طهران - العواصم - ٩ - الوكالات : مازالت العاصمة الايرانية طهران تعيش اثر الضربات العراقية المدمرة والمتواصلة حيث النزوح الجماعي لسكان العاصمة قد فاق كل التوقعات فيما استمرت هجرة الرعايا الاجانب والدبلوماسيين الى الخارج ..
ونقلت وكالة رويتر عن احد المسافرين الذين وصلوا من طهران الى نيقوسيا ويدعى احمد حيث رفض ان يذكر اسمه كاملا قوله ان طهران تصبح مدينة اشباح مان يهبط الظلام ويمكن ان يقطع المرء بسيارته الشوارع

البقية - ص ١١





« الحسين » يدك عاصمة الاثم

علي بن يوسف الرومي — الكويت

منذ التاسع والعشرين من شباط الماضي دشنت صواريخ الحسين مرحلة نوعية جديدة من مراحل الحرب العربية - الفارسية حيث جسد عراق العروبة عبقرية فارس القادسية الثانية المنصور صدام وجنده الاشاوس الميامين في ترجمة التواصل التاريخي الحميم بين القادسيتين الاولى والثانية واستلهم روح الفدائية والبطولة الملحمية لترسيخ مرتكزات المبدئية القومية العروبية المتجذرة في تراث زماني ومكاني ضارب في شجرة المجد العربي الاكيد .
لقد انطلقت صواريخ الحسين لتدك العربدة الفارسية الخمينية في عقر دارها وتنتزع العمائم السود عن الرؤوس العفنة لدجالي وزنادقة قم وطهران وتعريهم من ورقة التوت السياسية الاخيرة وتعري معهم تدليساتهم وتخرصاتهم واقنعتهم الصهيونية والشيطانية .

البقية - ص ١١

هكذا عنه الأصل

المناورات الايرانية حول القرار ٥٩٨ محاولة ساذجة ومكشوفة لخداع المجتمع الدولي

اهتمام عالمي متواصل بالرد العراقي الماحق ضد طهران والمدن الايرانية

حكام طهران لايفهمون لغة الحوار والعراق يرد لهم الصاع صاعين

العواصم ـ ٩ ـ واع : ماتزال ضربات قوتنا الصاروخية الرادعة على عاصمة الدجالين والمشعوذين طهران والمدن الايرانية الاخرى تحظى باهتمام واسع في مختلف وسائل الاعلام العربية والعالمية .

ففي القاهرة اكد الكاتب الصحفي المصري سيد نصار ان جميع المدن الايرانية اصبحت الان تحت وطاة ضربات الصواريخ وسلاح الطيران ذراع العراق الطويلة .

● العراق يدافع عن نفسه

وقال سيد نصار نائب رئيس تحرير مجلة (اكتوبر) في حوار مع برنامج العالم بين يديك الذي عرضه التلفزيون المصري الليلة الماضية ان العراق اضطر الى استخدام الصواريخ في ضرب المدن الايرانية بسبب اصرار نظام طهران على مواصلة عدوانه على سيادة العراق وارضه واطلاق الصواريخ على مدنه الامنة مشيرا الى ان الطائرات العراقية كانت تكثف غاراتها على الاهداف الاقتصادية والعسكرية التي لها علاقة بدعم المجهود الحربي للقوات الايرانية .

واضاف ان حكام ايران ينفذون ايديولوجية تصدير الفوضى الى الدول المجاورة باصرارهم على مواصلة اعتداءاتهم ضد العراق وتوسيع نطاقها من اجل تحقيق اطماعهم واحلامهم التوسعية في الارض العربية .

واشاد الصحفي المصري بصمود الجبهة العراقية والتفاف جماهير الشعب حول قيادتها السياسية من اجل بناء العراق وتقدمه والتصدي لكل اشكال العدوان .

● صواريخ الحسين قلبت حسابات ايران

وحملت صحيفة (الاهرام) القاهرية حكام طهران مسؤولية استئناف حرب المدن باساليب عشوائية الامر الذي لم يجد معه العراق بدا من الرد بالمثل .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان العراق الصامد الذي يتولى وحده منذ ثماني سنوات عبء الدفاع عن البوابة الشرقية لصالح العرب جميعا ويتصدى للهجمة العدوانية الشرسة قد رد بعنف مضاعف وبصواريخ من صنعه لم تكن في حسابات حكام ايران .

الذين اشعلوا هذه الحرب لم يعلموا ان الله قد هيا لهم هذه الصواريخ العربية الصاعقة الماحقة فوقعوا في الشباك التي نصبوها للعب .

واضاف في مقاله الذي نشرته صحيفة (الانباء) ان ما حدث يدل على ان ايران خميني قد وافاها الاجل الان حيث ستجعل صواريخ الحسين النهاية المحتومة للاعداء .

ومضى يقول لاشك ان لدى الاخوة العراقيين مفاجات اخر وان كانت صواريخهم تعد مفاجاة المفاجات وهي كافية لاحراز النصر وزيادة .

واشار الى التحالف بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني واكد ان المواجهة ليست بين العراق وايران ولكنها بين العراق والعدو الصهيوني ايضا ولكن مهما فعل اعداء البشرية فان العراق سوف ينتصر .

● بوركت جهود رجال التصنيع الحربي

وقال الكاتب الكويتي الدكتور (عبدالله عبدالعزيز الرشيد) ان الصاروخ العراقي لم يعد مؤشرا على تفوق السلاح العراقي فحسب ولكنه دليل حاسم على تطور عنصر الابداع

وشددت الصحيفة الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم على ان امتنا العربية تنظر الى الصراع مع العدو الصهيوني والى الحرب العراقية الايرانية من منطلق قومي لا يفرق بين البصرة والقدس ولا بين الخليل والموصل فكلها ارض عربية لاترضى امتنا ان يدنسها الغزاة ولا ان يضرب اهلنا فيها بصواريخ الطامعين .

واكدت الصحيفة ان مخاطر العدوان هي ليست على العراق فحسب بل على الامة العربية جمعاء .

● الحوار لاينفع مع ايران

وقالت صحيفة الدستور الاردنية في تحليل اخباري لها اليوم انه لا يمكن لايران ان تقتنع بالحوار او بالكلام الطيب او بالحسابات المنطقية بوقف الحرب .

واكدت ان العراق لم يستعمل سوى حقه في الرد على اعتداءات ايران وذلك انطلاقا من مسؤوليته في حماية مواطنيه وامنه وسيادته .

● الاردن مع العراق

واكدت صحيفة الراي الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم وقوف الاردن مع العراق في ممارسة حق الدفاع عن نفسه الذي هو دفاع عن الوطن

الصراع مع ايران صراع قومي فلا فرق بين البصرة والقدس

صواريخ الحسين ستعجل بنهاية نظام خميني

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الحكام عادوا الى مناوراتهم المحجوجة في الدوران حول قرار مجلس الامن ٥٩٨ في محاولة ساذجة ومكشوفة لخداع المجتمع الدولي لكن الصرامة هنا لابد ان تاخذ حدها مع مجانين الحرب . وحذرت الصحيفة من الاعيب ومناورات حكام طهران لكنها سرعان ماتنتهي دائما كبالون يفرقعه العراق بفضل صمود ابنائه وبسالتهم في رد العدوان ودحره .

وتابعت الصحف والمجلات الكويتية باهتمام بالغ فاعلية الرد الصاروخي والجوي العراقي على ايران .

وتناقلت صحف القبس والسياسة والانباء والراي العام ومجلة مراة الامة البيانات والتصريحات العراقية وما تناولته وكالات الانباء بهذا الصدد مركزة على نزوح ٤٠ بالمئة من سكان مدينة طهران التي تحولت الى مدينة اشباح بسبب الضربات العراقية بصواريخ الحسين .

واشارت الى القدرة العراقية في استمرار الضرب على ايران بهدف انهاء الحرب بصورة شاملة وفق تسلسل الفقرات الواردة في قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

● ايران خميني وافاها الاجل

وفي هذا السياق قال الكاتب الكويتي (عبدالله احمد حسين) ان بغداد حاولت ان تبعد حرب المدن عن المدنيين العزل ولكن حكام ايران والابتكار والخلق لدى الانسان العربي العراقي وقدراته على امكانيات التفوق الحضاري .

واضاف في مقال نشرته صحيفة السياسة ان تطور الصناعة العسكرية في العراق بتخطيط ذكي والهام عبقري من قبل الرئيس المناضل صدام حسين يؤثر بشكل حاسم على تغيير ميزان القوى لصالح العراق ضد اعدائه .

واكد ان تباكي حكام طهران اليوم على وقف حرب المدن التي اشعلوها واحترقوا بها انما هو دليل حاسم على ضعف وانهيار هذا النظام المتخلف وعجزه عن الدخول في معركة البناء والسلام والتطور .

واشار الى ان العراق العظيم كان وما يزال وسيبقى مع الجهود رافعا راية السلام والمحبة والاخاء لمن يريد السلام والمحبة والخير لشعوب المنطقة والعالم .

وخلص الدكتور (عبدالله عبدالعزيز الرشيد) في مقاله الى القول الا بوركت العقول والسواعد التي صنعت صاروخ الحسين .. وبوركت امة رمز عزتها وشموخها نجل الحسين صدامنا صدام كل العرب .

● لافرق بين البصرة والقدس

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان ارادة الشعب العربي في العراق لاتنثلم ولا تتزعزع مهما بلغ حجم العدوان الايراني .

والامة وتصد شجاع لكل مخططات العدوان والتوسع .

وقالت .. ان ما نحتاج اليه في هذه المرحلة كما في كل وقت هو ان نحشد الصفوف حول حقنا في الوجود والمستقبل .. وهو الكفيل بان يضعنا قوة مسلحة بالحق وبالارادة وبالطاقات الذاتية التي تضمن بها استرداد كل ما اغتصب والدفاع عن كل مايتهدده العدوان .

وشددت صحيفة الدستور الاردنية في مقال افتتاحي لها هذا اليوم على ضرورة زيادة الجهود العربية المشتركة لوقف العدوان الايراني على العراق .

● ورطة حكام طهران

وقالت صحيفة الصباح التونسية في عددها اليوم ان حكام طهران قد ورطوا انفسهم في مشكلة خطيرة نتيجة استئنافهم حرب المدن وعجزهم عن مواجهة الوضع الذي وضعوا فيه كل ايران تحت المطرقة العراقية القوية .

واضافت انه ليس من خيار امام العراق سوى مواصلة عمليات الردع للنظام الايراني المعتدي خدمة لقضية السلام الدائم الذي لايمكن ان يتحقق الا بتطبيق القرار الدولي (٥٩٨) وفقا لتسلسل فقراته .

واوضحت ان النظام الايراني يحاول من جديد التلاعب والمناورة على المساعي الدولية من اجل وضع حد نهائي للحرب .

ضوء

الخــوف من الحقيقة !

لا ناتي بجديد عندما نقول ان حكام ايران لايستطيعون مواجهة الحقائق ، وانهم يتصرفون ازاءها مثل النعامة التي تدفن راسها في الرمال !

ثمة حقائق كثيرة ، واضحة وكبيرة شاخصة وثابتة لايريد الدجالون الاعتراف بها ولايطيقون الكلام عنها . لانها حقائق مريرة ، بالنسبة لهم . ترعبهم وتقض مضاجعهم لا لانها تكشف عجزهم وتفضح منطقهم المتهافت حسب .. بل لانها تعري حقيقتهم وتظهرها امام الدنيا كلها .

وعلى سبيل المثال ، فان من بين الحقائق التي لايستطيع نظام طهران مواجهتها .. حقيقة انه هزم في الحرب ، وانه سيظل مهزوما مهما كابر واستكبر واصر على اطالة امد عدوانه .

ومنها ايضا ان موازين القوى في الصراع تعمل لصالح العراق ، وان التفوق محسوم لصالح العراقيين .. وبالتالي فان مصير اي عمل عدواني ايراني لايمكن ان يكون الا الهزيمة والفشل والخسران .

وفوق هذه الحقائق .. فثمة حقيقة جديدة ارعبت حكام ايران واذهلتهم ، مازالوا مصرين على انكارها وتجاهلها . ويحاولون جاهدين حجبها والتعتيم عليها برغم انها تدوي في اذانهم يوميا ، ومنذ اكثر من اسبوع وفي الليل والنهار .

هذه الحقيقة الجديدة التي لايجهلها صهاينة طهران ولكنهم يخافونها ، هي صواريخ الحسين .. انهم يصرون على انكار حقيقة ان الصواريخ التي تدك عاصمتهم ومدنهم وتهدم اوكارهم واقبيتهم منذ اكثر من اسبوع هي صواريخ عراقية الصنع مئة في المئة ، وانها من نضح العقول العراقية المبدعة ، والسواعد العراقية الماهرة .

انهم يرفضون الاعتراف بان الصواريخ التي ارغمتهم على الهروب من اوكارهم القديمة والتي قطعت السنتهم البذيئة واخرستهم .. هي صواريخ عراقية الصنع وانها ليست من صنع اية جهة اخرى .

ولكن مشكلة نظام خميني ان الايرانيين ادركوا وعرفوا الحقيقة جيدا .. عرفوا انها صواريخ العراقيين . صواريخ الحسين ، وان نظامهم بمسلكه الاجرامي واشعاله نيران حرب المدن واصراره على الاستمرار في الحرب هو المسؤول اولا واخيرا عن كل مالحق ويلحق بهم من دمار وخراب .

اما ثرثرة حكام ايران و(تظاهراتهم) والتصريحات الرنانة والادعاءات الكاذبة التي يطلقونها فانها لاتعني شيئا في الواقع سوى انهم اجبن واعجز من ان يواجهوا هذه الحقيقة العراقية الجديدة .. صواريخ الحسين .

● صبري ●

بوش : ساكون الرئيس القادم لاميركا



واشنطن ـ ٩ ـ اف ب : حقق نائب الرئيس الاميركي جورج بوش انتصارا كبيرا في النتائج الاولى للانتخابات التمهيدية في كنتاكي اول ولاية تشهد المرحلة المهمة من الانتخابات التي بدات امس الثلاثاء . اما على الصعيد الديمقراطي فقد تقدم سناتور تنيسي البرت غور على حاكم ماساتشوستس مايكل دوكاكيس .

ويذكر ان ٢٠ ولاية في الجنوب خاصة ينتظر ان تدلي باصواتها في هذه المرحلة لتنتخب ٢٥ ٪ من المندوبين لانتخابات المرشحين خلال الصيف المقبل .

وقال السيد بوش لانصاره الليلة الماضية (ساكون الرئيس القادم للولايات المتحدة) .

ويتوجه السباق الانتخابي للحزب الديمقراطي الان الى ولايات شمالية صناعية مثل ايلينوي خلال الاسبوع القادم والى بنسلفانيا ونيويورك خلال الشهر القادم .

واجمع خبراء جمهوريون على ان السيد بوش قد قطع شوطا بعيدا في ضمان حصوله على ترشيح الحزب وقد يكتسح بقية المرشحين بسرعة .

باختصار

● بدأ في عموم اسبانيا امس اضراب عام للمعلمين في جميع مراحل الدراسة تلبية لنداء وجهته اليهم نقاباتهم احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالبهم بتحسين ظروفهم المعيشية ورفع الرواتب وتحديد ساعات العمل .

● اعلن البوليس في ايرلندا الشمالية انه اكتشف قنبلة تزن ٦٥٠ كيلو غراما قرب الحدود الايرلندية .

● ارتفعت الاسهم في وول ستريت الى اعلى مستوى لها منذ الانهيار الذي شهدته السوق في تشرين الاول اكتوبر الماضي وذلك في ارتفاع واسع مفاجيء ..

● تحول المركز المالي في بنما الى ساحة قتال بينما اشتبكت مئات من المحتجين الذين كانوا يقذفون بالحجارة مطالبين بخلع حاكم البلاد العسكري برجال بوليس مكافحة الشغب الذين اطلقوا القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه على المتظاهرين ..

● استعملت الولايات المتحدة وبريطانيا حق النقض الفيتو عند التصويت على قرار لمجلس الامن الدولي يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية الزامية على جنوب افريقيا بعد انقضاضها الاخير على الجماعات المناهضة للعزل العنصري ..

● حذرت وزارة خارجية الولايات المتحدة الاميركيين من السفر الى لبنان بعد اعمال خطف جرت هناك في الاونة الاخيرة ..

عرفات يزور الاردن قريبا



عمان ـ ٩ ـ واع : اعلن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تسلم دعوة رسمية لزيارة الاردن في وقت قريب ..

واوضح السيد الوزير الذي يزور عمان حاليا في تصريحات لراديو مونت كارلو اذاعها الليلة الماضية ان الدعوة الاردنية لعرفات تهدف الى اجراء مشاورات ومحادثات بشان اخر التطورات الراهنة في الاراضي العربية المحتلة والشرق الاوسط . وقال (ابو جهاد) انه يقوم الان خلال وجوده في الاردن باعداد ترتيبات هذه الزيارة وتحديد موعدها مع الحكومة الاردنية ..

عملية للمقاومة

تونس ـ ٩ ـ واع : هاجمت القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية موقعا لميليشيات العميل لحد في تل برغشيت بمنطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان القوات المشتركة استخدمت في هجومها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ..

فهد يجتمع مع بن علي بحث سبل وقف الحرب

الرياض ـ ٩ ـ واع : بدات في الرياض الليلة الماضية المحادثات الرسمية السعودية التونسية برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس زين العابدين بن علي الذي وصل الى الرياض امس في زيارة رسمية .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المحادثات تناولت العلاقات بين القطرين وسبل دعمها وتعزيزها خاصة في المجالات الاقتصادية والسياسية الى جانب القضايا الراهنة على الساحة العربية خاصة تطورات القضية الفلسطينية في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة كما تناولت تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي في ضوء التصعيد الذي تشهده الحرب العراقية الايرانية ..

وصرحت مصادر بالوفد التونسي المرافق للرئيس زين العابدين بن علي لمراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض ان الجانبين السعودي والتونسي اكدا خلال المحادثات ضرورة طرق كافة السبل وتوحيد الجهود الرامية الى ايجاد حل سريع يضمن انهاء الحرب العراقية الايرانية ..

واشارت هذه المصادر الى ان الجانب التونسي قدم عرضا وافيا للاتصالات التي جرت مؤخرا في نطاق المغرب العربي من اجل دعم التعاون والتنسيق بين اقطار المنطقة .

تعديل الدستور التونسي

الغاء بند الرئاسة مدى الحياة

تونس ـ ٩ ـ واع : قدمت الحكومة التونسية اليوم الى مجلس النواب مشروع تعديل لبعض بنود الدستور التونسي يقضي بالغاء بند الرئاسة مدى الحياة الذي اقر في شهر اذار عام ١٩٧٥ لفائدة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة ..

كما يحدد المشروع الجديد العمر الاقصى للمترشح لرئاسة الجمهورية بسبعين عاما وان لايقل عمر المترشح لعضوية مجلس النواب عن ٢٥ عاما عوضا عن ٢٨ عاما كما هو منصوص عليه في الدستور الحالي ..

كما يقضي التعديل الجديد بان يتولى رئيس مجلس النواب مهام رئيس الجمهورية في حالة حصول شغور في هذا المنصب وذلك لمدة محددة تجري بعدها انتخابات لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلافا لما نص عليه الدستور الحالي من ان رئيس الوزراء هو الذي يتولى رئاسة الدولة عند حصول شغور بسبب العجز او الوفاة او غيرها من الاسباب ..

دعوة فالدهايم لزيارة الكويت

فيينا ـ ٩ ـ ا ف ب : اعلن التلفزيون النمساوي مساء امس الثلاثاء ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وافق على تلبية دعوة لزيارة الكويت تلقاها من الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح .

واوضح التلفزيون ان الموعد سيحدد لاحقا عبر الطرق الدبلوماسية .

ويقوم حاليا الامين العام لدى وزارة الخارجية النمساوية تومس كليستيل بزيارة الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ومنها الكويت .

موقف

الانتفاضة ومازق النظام السوري

اثبتت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وهي تدخل شهرها الرابع انها بمستوى رائع من الوعي السياسي والنضج الوطني ، تماما كما اثبتت انها على مستوى رفيع من الدقة والتنظيم والجراة والشمول . وقد اضطرت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية داخل الارض المحتلة ، ومن منطلق حرصها على القضية الفلسطينية ورغبتها في سد الطرق على المتاجرين والمزايدين من انظمة عرب الجنسية ، اضطرت في بيانها السابع الى مطالبة النظام السوري بتصحيح علاقته مع الثورة الفلسطينية وبتغيير موقفه السلبي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية لكون المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والقائد الفعلي لنضاله الوطني في كل مكان . وقد دعا بيان القيادة الوطنية الموحدة المذكور الى احترام الارادة الفلسطينية واحترام القرار الوطني الفلسطيني وعدم المساس بالشرعية الفلسطينية .

ونفهم من الاشارات الواضحة لقيادة الانتفاضة الفلسطينية في الداخل اكثر من مدلول واكثر من معنى واكثر من تحذير ، فهي صراحة تحذر النظام السوري من مغبة الاستمرار في نهجه التصفوي التامري تجاه القضية الفلسطينية ، وتطالبه بوقف حملة التشكيك والتسميم التي يمارسها تجاه الانتفاضة وتجاه ذراعها السياسية والكفاحية التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية . كما تطالبه بعدم التمادي في معزوفة الفصل بين جسم الانتفاضة في الداخل وقيادتها الشرعية في الخارج ..

وفي بيان القيادة الوطنية للانتفاضة التاسع تاكيد حاسم على رفض الوصاية والانابة والتوكيل وكل اشكال التدخل في الشان الوطني الفلسطيني خاصة عندما ياتي هذا التدخل من نظام تنعدم فيه الثقة ولا يتوفر لديه ادنى درجات المصداقية سواء تجاه قضيته الوطنية ام قضايا النضال العربي بصورة عامة . ويقابل هذا التاكيد تمسك مطلق بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل وبالحقوق الفلسطينية الثابتة كافة منها حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، وهو ما يرفضه النظام السوري ويقف ضده ويعقد الاتفاقات السريعة مع الصهاينة ومع غيرهم من اجل الحيلولة دون تحقيقه .

ويلاحظ ان مختلف القيادات الوطنية الفلسطينية لم تتوقف ومنذ تفجر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عن مطالبة نظام اسد بفك حصاره السياسي والاعلامي والتمويني والعسكري عن مخيمات الشعب الفلسطيني في لبنان . وقد حاول النظام السوري ان يركب موجة الانتفاضة فاتخذ تحت ضغط الموقف الشعبي والرسمي والعربي بعض الاجراءات التراجعية الشكلية والتكتيكية لكنه زاد من حصاره العسكري والامني للمخيمات الفلسطينية واستمر في موقفه السلبي المتطابق مع الموقف الصهيوني تجاه منظمة التحرير الفلسطينية .

والواقع ان تصاعد الانتفاضة الوطنية الفلسطينية قد وضع النظام السوري في مازق حرج للغاية . خاصة وان هذا النظام مسؤول مباشرة عن ضياع الجولان وجنوب لبنان . ومسؤول ايضا عن المؤامرات التي تعرضت لها الثورة الفلسطينية طيلة السنوات الماضية . ولاشك ان كل انتصار تحققه الانتفاضة الفلسطينية المستمرة يضاعف من هذا المازق ويزيده على كل صعيد . فالمواطن السوري الذي يرى بام عينه كيف ان الشعب الفلسطيني الاعزل قد هزم الكيان الصهيوني سياسيا وانهكه اقتصاديا وامنيا ونفسيا ، اصبح يتساءل عما فعله ويفعله النظام السوري الذي طالما تشدق بالصمود وبالتحرير وبمقارعة الصهيونية .

والمواطن السوري الذي يعاني من الحصار والكبت والقمع الوحشي والذي يخضع لابشع واخطر برامج التدجين والتيئيس والتزوير اصبح يفكر جديا بالتخلص من قيود الحصار ومن ادوات التسلط والقهر والعبودية .

واذا كان نظام اسد قد نجح في قمع الارادة الوطنية التحررية للشعب العربي السوري طيلة السنوات الماضية فانه سيواجه في القريب العاجل ولاشك نوعا مختلفا من التحدي الجماهيري لايقوى على قمعه . ان ما يجعلنا نصل الى هذه النتيجة المنطقية يعود الى مانلمسه من تفاعل شعبي سوري مع انتفاضة الارض المحتلة وما يقابل ذلك من رعب وارباك داخل مؤسسة النظام السوري الحاكم .

فالجماهير السورية تدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى ان التناقض بين مصالحها الوطنية والقومية من جهة وبين استمرار بقاء النظام المتسلط عليها من جهة اخرى هو تناقض رئيسي لابد ان ينتهي بالتخلص من هذا النظام وازالة كل اثاره .. لقد حال نظام حافظ اسد بين الشعب السوري وبين مصالحه واهدافه ومبادئه . كما حال بينه وبين امته العربية وكل قضاياها المصيرية والاساسية ، ولاشك ان هذا الادراك الذي نما وتعزز في ضوء النهج التامري اللاقومي للنظام السوري تجاه قضية فلسطين وقضية لبنان وقضية العدوان الايراني على العراق والامة العربية ، قد وصل الان الى مرحلة الطلاق الذي لابد وان يترجم الى مواجهة حاسمة تعيد الامور الى نصابها وتعيد سورية الى شعبها والى موقعها ودورها على حد سواء .

ان الغليان الكامن في الصدور قد اخذ يطفو على السطح وان النظام الذي تمكن من تطويق تظاهرة هنا وتفريق تظاهرة هناك لن يتمكن حتما من التغلب على ثورة ووعي شعب باسره . شعب يتطلع الى الحرية ويتحفز ليوم الخلاص ملبيا نداء الضمير ومستجيبا لامال الامة ..

● فيصل زكي ●

من الجهات الاربع

ومن الحب ماقتل

بيروت : قتل شخصان وجرحت فتاة عندما القى شخص قنبلة يدوية في ضاحية الرويس جنوبي بيروت الغربية مساء الثلاثاء الماضية .

وقالت الشرطة ان محمد صالح جابر القى قنبلة يدوية على خطيبته فاديا ووالدها محمد البعلبكي اثر خلاف على امور شخصية ادى انفجارها الى مقتل جابر نفسه ومحمد البعلبكي واصابة الخطيبة بجروح .

حصان يتجول في طائرة !

اسبانيا ـ ذكر في مدريد امس ان الذعر استولى مساء امس الاول على ركاب طائرة اسبانية من طراز (جامبو ٧٤٧) كانت متوجهة من مدريد الى نيويورك وعلى متنها (٢٠٢) مسافر بالاضافة الى ستة خيول اصيلة للتهجين ..

وقالت اذاعة (سير) انه بعد اقلاع الطائرة بقليل تمكن حصان من الافلات من قفصه الخشبي وبدأ يتجول في الطائرة مثيرا الذعر بين الركاب فاضطر قائد الطائرة الى التحليق حول العاصمة مدريد لمدة ساعتين ليتخلص من وقود الطائرة ويهبط بسلام مرة اخرى في مطار مدريد ..

وعند هبوط الطائرة اعيد الحصان الى قفص جديد واقلعت مرة اخرى بعد ان تاخرت ٤ ساعات .

كيف تطيل عمرك ؟

موسكو ـ تولي الدراسات العلمية في موسكو اهمية خاصة لمسالة اطالة العمر حيث تم في معهد المعمرين بمدينة كييف (عاصمة اوكرانيا) وضع برنامج علمي طويل الاجل للفترة المحصورة بين الاعوام (١٩٨٨ ـ ٢٠٠٠) اطلقت عليه تسمية (برنامج اطالة العمر) ..

وذكرت دراسة علمية نشرت في موسكو اليوم ان البرنامج ينص على انه بعد الكشف عن (ميكانزم) الشيخوخة تجري محاولات علمية للبحث عن طريقة مثلى لابتكار وسيلة لاطالة العمر تاخذ بنظر الاعتبار دراسة القضايا المتعلقة بتغذية وراحة الطاعنين في السن ودراسة جوانب حياتهم النفسية والعملية .

وكانت حصيلة الدراسة في مراحلها الاولية ان المسنين يعيشون اعتياديا في المناطق الريفية وان اكثر من نصفهم عملوا في القطاع الزراعي ولم يغيروا حرفتهم الا في حالات نادرة وان نسبة النباتيين بينهم كانت ٤,٨ بالمئة ..

واشارت الدراسة الى ان نصف المسنين الذين تمت دراسة انماط حياتهم لم يعرفوا التبغ ولم يتناولوا المشروبات الروحية ..

وثمة حقيقة اخرى تطرقت لها الدراسة هي انه لايوجد بين هؤلاء المسنين الذين خضعوا للتجارب اية حالة طلاق تقريبا ..

انتقام مناسب

الولايات المتحدة ـ فلوريدا : لقي معتد مقاومة غير متوقعة عندما حاول السطو على مجوهرات سيدة في السبعين من عمرها .

واثناء الاشتباك اضاع طقم اسنانه الاصطناعية والمتهم الذي استجوبته الشرطة لم يتمكن من الانكار طويلا فطقم الاسنان الذي عثر عليه يناسبه كالقفاز .

انتقام الضحية انها رفضت اعادة طقم الاسنان قبل المحاكمة قائلة « ليس عليه سوى ان ياكل البطاطا المهروسة والشوربة » .

سرقة لوحة لبيكاسو





سويسرا ـ ذكرت الشرطة امس في زيوريخ ان لوحة فنية من ابداع الفنان الاسباني بابلو بيكاسو قد تعرضت للسرقة من متحف الفنون في زيوريخ .

وافادت معلومات الشرطة ان لوحة (ابل توتتو) الموسومة بالالوان المائية والحبر ويرجع تاريخها الى عام ١٩٠٣ قد اختفت من المتحف مساء الخميس او في ساعة مبكرة صباح الجمعة الماضية ..

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان قيمة اللوحة تقدر بثمان مئة الف فرنك سويسري (نحو ٥٧٠ الف دولار) وذكرت الشرطة انه ليست هناك اية اشارة عن من يمكن ان يكون سارق اللوحة .

عملية جراحية.. اثارية

الاتحاد السوفيتي : عثرت بعثة اثارية لدى معهد التاريخ التابع لاكاديمية علوم اذربيجان في احدى مناطق القفقاز على رفات امراة عاشت منذ سبعة الاف سنة ووجدوا في قمة جمجمتها ثقبا بيضاويا واعلن الاطباء بعد دراسة الجمجمة ان هذا الثقب اثر لاقدم عملية جراحية اجريت في منطقة القفقاز بيد ماهرة بواسطة سكين سيليكوني

حوار طرشان

واشنطن ـ مشكلة مستعصية بالنسبة لشرطة واشنطن .. كيف يمكن افهام حوالي الفي شاب ان التظاهر ممنوع في العاصمة الاتحادية عندما يكون المتظاهرون طلابا من الجامعة الاميركية الوحيدة للصم .

فالتحذيرات التي اطلقها ضابط الشرطة لم تسمع واضطرت الشرطة الى مواكبة التظاهرة وشوهد عدد من الصحفيين في المناسبة يحاولون يائسين البحث عن من يتحدث لغة الاشارات .

ونشبت معركة بين طرشان ناجمة عن سوء التفاهم بين من يتحدث لغة الاشارة ومن لايحسن هذه اللغة .

المؤامرة الخمينية ـ الصهيونية

توافق على العدوان واتفاق على الهدف

● دياب نبهان ●

من الحقائق الثابتة في تاريخ العلاقات مع ايران ، وفي الحرب التي اشعلها النظام الايراني منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ والى اليوم ، حيث يؤججها ، ويعمل على تصعيدها سعيا وراء تحقيق اهداف عدوانية توسعية ..

من هذه الحقائق ان العراق قد سعى دون كلل او ملل الى تجنب تصعيد حدة التوتر مع ايران ، والحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة ، عبر جهود سياسية ودبلوماسية كثيفة ، ومن خلال مذكرات لاحصر لها ، دعا فيها النظام الايراني الى احترام الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة بين العراق وايران ، محذرا من المخاطر التي تترتب على التنصل من مسؤولية الالتزام بها ، والتقيد بنصوصها ، التي تؤكد الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وان العراق يكون مضطرا استنادا الى حق الدفاع الشرعي الذي يقره القانون الدولي لرد اي تجاوز يقع عليه وعلى اراضيه ومواطنيه ..

ومن الثابت ايضا ان اعمال الاستفزاز والعدوان والتهديد والتجاوز على اراضي العراق ومياهه ، والتطاول على سيادته ، والتدخل في شؤونه الداخلية لم تنقطع يوما منذ تولى الدجال خميني السلطة في شهر شباط عام ١٩٧٩ ، وحتى نشوب الحرب ، عندما اصبحت مواجهة العدوان الايراني هي الخيار الذي لابد منه .

وكما هو معلوم على نطاق واسع فان العراق ، وحتى بعد وقوع العدوان الايراني وقيام الحرب قد تحمل مسؤولياته الدولية حرصا على السلام والامن في المنطقة ، وعلى المصالح المشروعة لدول وشعوب العالم ، فاستجاب للوساطات الدولية والاقليمية ، العديد والمتنوعة ، ومنها وساطة الامم المتحدة ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، وحركة عدم الانحياز ، بينما عارضها النظام الايراني ، بكثير من الاصرار على الحرب والعدوان ..

ومن المهم التذكير هنا ، ان العراق قد اعلن عن وقف اطلاق النار من طرف واحد بناء على اقتراح ممثلي المؤتمر الاسلامي ولم يكد يمضي على الحرب شهر واحد فقط .. اضافة الى اعلان الرئيس القائد صدام حسين استعداد العراق لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية وبما يكفل لكل بلد حقوقه المشروعة ، وذلك في خطابه مساء يوم الثامن والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٨٠ ، ليؤكد العراق بناء على هذا الموقف استجابته لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٧٩ الصادر في اواخر ليل الثامن والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٨٠ ، مع فارق الوقت بين بغداد ، ونيويورك ..

ومن الشائع على نطاق واسع ايضا ان النظام الايراني قد تنكر للمبادرة العراقية الكريمة ، بوقف اطلاق النار من جانب واحد ، مستغلا هذه المبادرة لتصعيد اعماله الحربية ضد مواقع القوات العراقية ، كما رفض الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي ، وكل القرارات الاخرى التي صدرت بعده ، كالقرار ٥١٢ الصادر في شهر تموز عام ١٩٨٢ ، والقرار ٥٤٠ الصادر في شهر تشرين الاول علم ١٩٨٣ ، والقرار الاخير رقم ٥٩٨ الصادر في شهر تموز من العام الماضي ..

ولاحاجة بعد ذلك ، للتذكير بالجولات المكوكية بين بغداد وطهران ، التي قامت بها لجان الوساطات العديدة ، كاللجنة الاسلامية ولجنة النوايا الحسنة لعدم الانحياز ، ومبعوث الامم المتحدة «اولف بالمه» الذي اغتيل في السويد قبل عامين من اليوم في ظل ظروف مازالت غامضة على المراقب ..

وهكذا فان الطغمة الخمينية الحاكمة في ايران ، والمتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية ، وهي تقف في الاتجاه المعاكس لتلك المبادىء ، قد اشعلت الحرب ، واججتها وعملت على ادامتها . وهي مدفوعة نحوها بغرائز بدائية ، وبشهوة حب الانتقام ، والطمع وبمركبات النقص والعنجهية ، بعد ان اكدت تطوراتها ومراحلها عبر السنوات الماضية ، ويؤكد التطور الجديد الذي طرأ عليها ، بدخول القوة الصاروخية عراقية الصنع ، الانجاز الفذ للمجاهدين من رجال التصنيع العسكري ، ساحة الحرب ، استحالة الوصول الى الاهداف التي يسعى الى تحقيقها ، وان شعوب ايران هي التي تدفع ثمن التعطش الجنوني للدجال خميني ، وطغمته الحاكمة للحرب وسفك الدماء لصالح القوى المعادية للشعوب ،

وهذه مسالة لانريد ان نعبر عنها باتجاه آخر ، ولكنها تستحق قدرا من التوقف والتامل لتحديد ماهية هذه القوى وهويتها .

ولكي لاينصرف الذهن الى توقعات شتى ، نقول ان القوى التي تستفيد من تعطش الطغمة الخمينية المجرمة للحرب والتوسع والعدوان ، هي القوى الصهيونية العالمية ، وكيان العدو الصهيوني ..

وبالرغم من توفر الحقائق الدامغة ، والبراهين القوية ، واتفاق المراقبين والجهات الرسمية العربية والدولية على ان الكيان الصهيوني صاحب مصلحة مؤكدة في الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني على العراق ، وانه الاكثر استفادة من هذه الحرب ، فان ايراد بعض المؤشرات من شانه ان يقدم تاكيدات مضافة الى ذلك ومنها ان الكيان الصهيوني يدرك ان قوته لاتنبع من مقومات وقدرات ذاتية ، يتمتع بها ، بل هي اشبه ماتكون بالقوة المصطنعة . واذا ماتوقف الدعم الخارجي عنها ، فانها ستصاب بالعطب والوهن ، بمعنى اخر فان القلب الذي ينبض في جوف الكيان الصهيوني هو قلب اصطناعي ، وان كان يعمل بكفاءة عالية ، فان ذلك يعود الى كفاءة الجراح الذي زرع هذا القلب لا الى قوة الجسم الذي يضمه ، وانه يتوقف عن النبض والعمل اذا ما حجبت عنه الحقن الضرورية ..

اما قوة العراق ، فانها قوة حقيقية واصيلة ، نبعت وتنبع من امكاناته وقدراته الذاتية ، ونمت وتنمو تبعا لهذه الامكانات والقدرات واستخدامها استخداما امثل وصائبا .

لذلك كان من مصلحة الكيان الصهيوني ان يجري تصريف هذه القوة او جزء حيوي منها ، في ميدان غير ميدان مجابهته ، فكانت ايران ، وكان العدوان الايراني الغاشم على العراق بهدف تصريف هذه القوة ، او امتصاص جزء منها ، مما يجنب الكيان الصهيوني مواجهة قوة عسكرية قادرة ومقتدرة ، وهو الذي اكتوى بنارها وسطوتها خلال المواجهات السابقة مع الاقطار العربية المحيطة بفلسطين المحتلة ..

ولكن الحاجة تدعو الى التاكيد على ان العراق كان متجاوبا ، سمحا ، وكريما مع تلك المساعي ، مقدما كل مامن شأنه ان يساعد على انجاحها ، وبلوغ اهدافها السلمية ، بينما نجد نظام خميني ، يضع العصي في عجلة تلك المساعي ، وبالكثير من التشنج وعدم التسامح ، والاصرار على الحرب والعدوان ، مع التصريح بوقاحة سافرة ، انه سيواصل اعماله الحربية ، حتى اسقاط النظام الثوري في بغداد ..

امام هذه الحقائق الثابتة ، يظهر بقدر كاف من الوضوح ان العراق يقاتل بحثا عن السلام ، وان المبادىء التي حددها للوصول الى نهاية سلمية للحرب تنطلق من هذا التوجه الاخلاقي ، وتستند اليه ، كما ان المنهج السلمي لم يهتز في وجدان وضمير الرئيس القائد صدام حسين ، بالرغم من دقة هذا المنهج وحساسيته في البدايات الاولى للحرب ، حيث يكون الشعب في حالة من الغضب والرغبة الجامحة في صد المعتدي ، وتحطيم عنجهيته ، ولم يسجل على اي مسؤول في القيادة او في الدولة العراقية وحتى هذه الايام اي قول او حديث او تصريح يتعارض مع هذا المنهج ، وهذه الغاية الشريفة التي يبحث عنها العراق منذ اللحظة الاولى التي دخل فيها الحرب بعد ان فرضت عليه وكان لابد من دخولها ، وهي غاية يعمدها بالدم والشهداء والتضحيات والجهود ..

وعودة الى المبادىء الخمسة للسلام التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين ، واكدها غير مرة ، توضح هذه الحقيقة ، التي باتت مدركة على نطاق واسع في المحافل العربية والاقليمية والدولية . وهي مبادىء لاتنطوي على اي تساهل ، كما تراءى للطغمة الحاكمة في ايران ساعتئذ ، بل هي قوية ، تستمد قوتها من المقاصد النبيلة التي تقف وراءها ، ذلك انها تقوم على اسس عادلة ، وتضمن السيادة والامن والكرامة لكل من شعب العراق وشعوب ايران ، وهي مستقاة من القانون الدولي ومبادىء الامم المتحدة ، وحق الشعوب في الحياة والاستقلال والحرية ، ولهذا وجدت تلك المبادىء طريقها الى قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وانعكست بوضوح تام في مضامينه وفقراته العشر .

ان التوجه والعمل الجاد لنهاية سلمية للحرب كما يفهمه العراق ، ويؤكد عليه ، ليست له وسيلة الا بصياغة مبادىء تتجنب المبالغة والظلم ، وتتحقق فيها اكبر مساواة ممكنة ، وتتجانس المواضيع المثيرة للجدل ، ذلك ان السلام كما يفهمه العراق ، وكما سعى اليه ، هو دون ريب سبيل الشرفاء ، الخيرين ، اصحاب المبادىء والقيم الرفيعة والخلق الكريم ، والحرب التي اججها النظام الايراني المجرم لغايات عدوانية شريرة ، دون اكتراث لثمنها الانساني والمادي ، هي طريق الاشرار والطغاة الذين يفتقرون الى القيم الشريفة ، والاحترام الانساني .

ان امامنا فيضا من التصريحات والتعليقات والاقوال الصهيونية التي تدعم هذه الحقيقة ، ولكننا سنكتفي بالاشارة الى ماقاله «يعقوب بارسيموف» الباحث في معهد «شان لير» في تل ابيب : «ان ايران لعبت دورا خطيرا ومهما في مساعدة «اسرائيل» عسكريا عن طريق منع العراق من توجيه قوات عسكرية فاعلة الى خطوط المواجهة مع «اسرائيل» ..

ويحذر « مردخاي غور » رئيس اركان الجيش الصهيوني الاسبق من انتصار العراق في الحرب ، فيقول (ان انتصار العراق في الحرب مع ايران يشكل تهديدا خطيرا «لاسرائيل» وان انتصار العراق سيجعل منه قاعدة متينة لجبهة شرقية اكثر امتدادا ، وخطرا على «اسرائيل») ..

ولذلك يقول «روفائيل ايتان» رئيس اركان جيش العدو السابق «حسنا فعلت «اسرائيل» حين استجابت لطلبات ايران وزودتها بالسلاح والمعدات لمحاربة العراق ، وعلينا ان لانكتفي بتزويد النظام الايراني بالسلاح والمعدات لمحاربة العراق .. وانما علينا ان نعمل بجد ضد العراق ورئيسه صدام حسين» ..

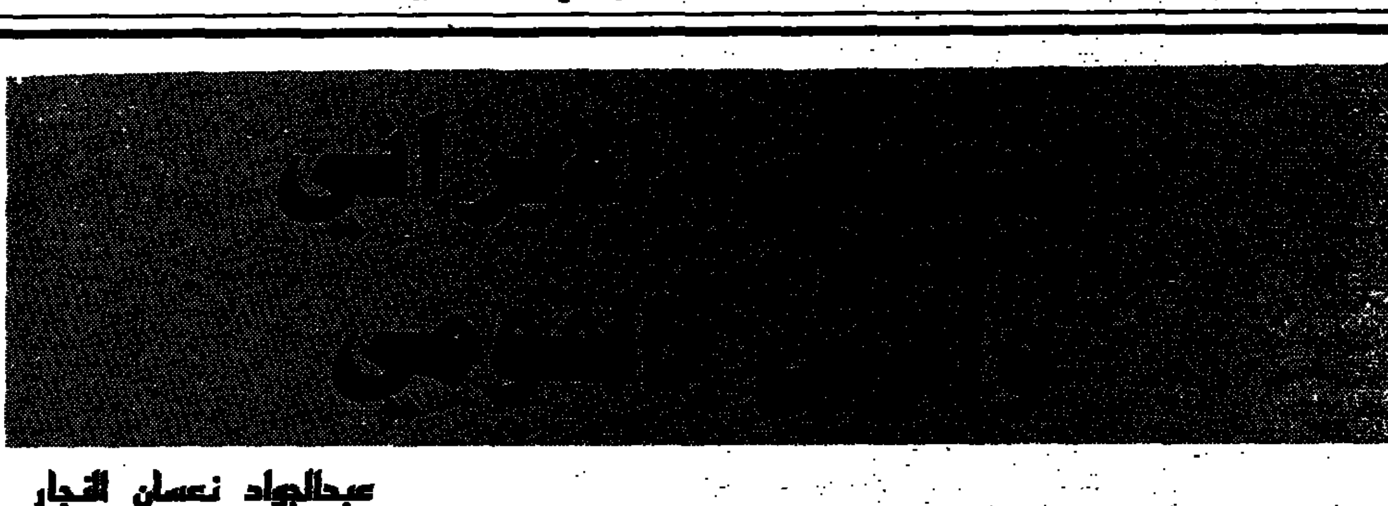
ان الكيان الصهيوني الذي بنى سياسته على اسس عدوانية توسعية يحرص على اجهاض الخطط التنموية والتقنية منها بشكل خاص في الاقطار العربية التي تتمتع بثقل حضاري وسكاني وقدرات عسكرية واقتصادية ملموسة كالعراق ، ويتناول هذا كل مجال ينشأ او يحتمل ان ينشأ فيه ماينازع او يتحدى الكيان الصهيوني في تفوقه واحتكاره للتكنولوجيا ، وخاصة التكنولوجيا النووية والعسكرية ..

وقد رأينا كيف ان الكيان الصهيوني الذي فشل في التحكم باقنية عبور التكنولوجيا الى العراق ، يتخذ من الحرب التي اشعلها النظام الايراني ضد العراق غطاء لضرب المنشآت النووية العراقية السلمية الى جانب ماستهدفته الحرب من استنزاف العراق ، وتعطيل برامجه التنموية ، وحركة تطوره الى امام .

وكيف ان الكيان الصهيوني قد تحرك سياسيا واعلاميا وعسكريا لمساعدة النظام الايراني المجرم ومساعدته للخروج من مأزقه الخطير الذي اوجده فيه العراق ، وهو يحطم شوكته ، وقدرات جيشه العسكرية .

وكيف ان النظام الايراني ، قد تحرك ، من جهته لمساعدة الكيان الصهيوني ، وتخفيف الضغط العربي والدولي عليه ، سواء اثر الغزو العسكري الذي قامت به القوات الصهيونية للاراضي اللبنانية صيف عام ١٩٨٢ ، بشن هجوم متزامن مع هذا الغزو على منطقة شرق البصرة ، ام بعد الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني التي اجتازت شهرها الثالث ، ودخلت الشهر الرابع على التوالي ، بعد ان اوقعت العدو الصهيوني في مأزق داخلي وخارجي ، وحققت استقطابا متزايدا على الصعيد الدولي لصالح الكفاح الفلسطيني والقضية الفلسطينية ، عندما اشعل النظام الايراني حرب المدن ، واعتدائه على بغداد بالصواريخ بعيدة المدى ، لكي يصرف الانظار عما يجري داخل فلسطين المحتلة ويساعد الكيان الصهيوني للخروج من مأزقه الحاد ..

ولكن النظام الايراني الذي وقف الى جانب الكيان الصهيوني على قاعدة المصلحة المشتركة في معاداة الامة العربية ، يبدو هذه الايام ، وهو يلعق جروحه النازفة تحت الضربات الصاروخية العراقية الجبارة ، التي تدك العاصمة طهران ، والتي اريد لها ان تكون مصدر التهديد الاول على الجناح الشرقي للوطن العربي ، وارادوا لها ان تخفف الضغط العربي على الكيان الصهيوني ، باشغال العرب والعراق في معارك وحروب لامبرر لها الا الحقد التاريخي البغيض والاطماع غير المشروعة ..



عبدالجواد نعسان النجار

تشكل استراتيجية النظام الايراني العدوانية تهديدا خطيرا للامن القومي العربي وهي بما تنطوي عليه من احقاد تاريخية عنصرية ونيات توسعية تواقة الى تدمير الكيان العربي وتقسيمه الى دويلات طائفية متناحرة متقاتلة تطحن احداها الاخرى لتبقى الصهيونية هي القوة السائدة في المنطقة عشرات اخرى من السنين . وقد اتضح بالوقائع الملموسة ان العدوان على القطر العراقي الباسل غير محصور به ، فالتهديدات العدوانية التي تعرضت لها الاقطار العربية خلال السنوات الماضية (من شتى المصادر) كانت مشتركة في طبيعتها وان القوى التي كانت وراء تلك التهديدات كانت واحدة او متحالفة حتى وان تظاهرت في جانب من سياستها بالصراع والتنافس ، وان حجم هذه التهديدات وتنوع مصادرها ووضوح اهدافها تستدعي بالضرورة مواجهتها بمنهج قومي ينطلق اساسا من وحدة المصير العربي والانتماء القومي لامة واحدة ، وحماية هذه الامة وجودا ومستقبلا .

مفهوم الامن القومي :

وفي المرحلة الراهنة اخذت ظاهرة الامن القومي تحتل مكانة بارزة في المجتمع الدولي والعلاقات الدولية نتيجة لاتساع مظاهر التناقض والصراع وازدياد مظاهر استخدام القوة بكل ابعادها كوسيلة للسيطرة والتوسع . وللامن القومي مفاهيم متنوعة ومتباينة كونها ترتكز على قاعدة تعدد الدول وتباين سياساتها داخليا وخارجيا وتداخل او تشابك مصالحها فقد عرفته الموسوعة البريطانية بانه (حماية الدولة من خطر السيطرة بواسطة قوة اجنبية) كما عرفه امين هويدي وزير الحربية الاسبق في جمهورية مصر العربية بقوله « ان الامن القومي هو ما تقوم به الدولة او مجموعة الدول التي يضمها نظام جماعي واحد من اجراءات في حدود طاقاتها للحفاظ على كيانها ومصالحها في الحاضر والمستقبل مع مراعاة المتغيرات المحلية والدولية » . وبتحليل هذين التعريفين نجد انهما يربطان بين حماية الدولة (او مجموعة الدول التي يضمها نظام جماعي واحد) وسلامة استقلالها من اي خطر قد تتعرض له . وبهذا المعنى فان مفهوم الامن القومي يشكل اطارا لحماية الدولة ومواردها البشرية والمادية ، وسياجا يمنع مظاهر القوة والعنف من احداث اية متغيرات في الوضع القائم لها ، ويؤطر قاعدة صلبة تستند عليها قدرات الدولة المستندة على القوة الاقتصادية والعسكرية والبشرية والجغرافية والعلمية .. الخ

الامن القومي العربي

اذا كان الامن القومي كمفهوم عام هو حماية الدولة والحفاظ على سيادتها واستقلالها وسلامتها حاضرا ومستقبلا من اي عدوان يوجه اليها فثمة سؤال يطرح نفسه وهو هل يمكن النظر الى الامن القومي العربي من منظار قطري ؟ بمعنى الحفاظ على امن وسلامة كل قطر عربي على حدة ام ينظر اليه بمنظور قومي شامل وعلى مستوى الوطن العربي الكبير ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل ينبغي ان تنطلق من الحقائق التاريخية والجغرافية الثابتة للوطن العربي والامة العربية ، فالوطن العربي يشكل وحدة بشرية تقوم على روابط قومية ثابتة ترتكز على وحدة اللغة والتاريخ والعادات والتقاليد والمصير المشترك ، اضافة الى التكوين النفسي والحضاري الواحد للشخصية القومية ، وكل مقومات الترابط والوحدة . وبتعبير اخر ان الوحدة العربية تستند على اسس وعوامل موضوعية وذاتية قائمة بشكل طبيعي في وطننا العربي الكبير ، وان مظاهر التجزئة التي تعيشها اقطارنا العربية هي مظاهر شكلية مصطنعة فرضت على الوطن العربي من خارجه وبشكل يتعارض مع الاوضاع الطبيعية القائمة خدمة للامبريالية والصهيونية وتحقيقا لمخططاتها واهدافها في تجزئة الوطن العربي واضعافه تسهيلا لعملية السيطرة عليه واستغلال ثرواته . وهنا يتجلى واضحا فكر حزب البعث العربي الاشتراكي حيث يعبر عن مفهوم الامن القومي العربي بانه (النظرية القومية العربية الشاملة التي تربط ربطا موضوعيا بين الامن القطري والامن العربي ، وتعتبر ان امن الامة العربية يعني امن الاقطار العربية كافة ، وان امن اي قطر عربي لا يمكن ان يتحقق بمعزل عن امن الامة العربية او باتجاه مضاد لها) .

خلفيات العدوان الايراني على الامة العربية

ان اللعبة الاساسية التي تلعبها القوى والدوائر الاستعمارية والصهيونية في الوطن العربي هي لعبة (اثارة الانقسامات والصراعات السياسية والاجتماعية والدينية ، والعرقية فكلما ازدادت حدة الانقسامات والصراعات ازداد ضعف الوطن العربي السياسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي والثقافي وهذا يعني توفير فرص افضل لاستمرار الهيمنة الاستعمارية والمصالح الاستعمارية) وقد عملت هذه القوى على وضع مخططات لتجزئة الوطن العربي فمنذ بداية القرن العشرين عقد مؤتمر في لندن بين عام ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ عرف بمؤتمر (كامبل نبرمان) اشترك فيه كبار علماء التاريخ والجغرافية والاقتصاد والاجتماع والنفط والزراعة والسياسة في الامبراطوريات القائمة انذاك في اوربا وقد توصل المؤتمرون بعد تحليل واسع لطبيعة شعبنا العربي ووطننا العربي الكبير الى اعلان وثيقة جاء فيها « هناك خطر كبير يكمن في منطقة البحر المتوسط باعتباره جسرا يربط الغرب والشرق ويعيش في شواطئه الجنوبية والشرقية شعب واحد تتوافر له وحدة اللغة والتاريخ والدين وكل مقومات الترابط والوحدة ، فضلا عن ثرواته الطبيعية الكبيرة . وتساءل المؤتمرون ماذا ستكون النتيجة لو نقلت هذه المنطقة (الوسائل المدنية ومكتسبات الثورة الصناعية الاوربية وانتشر فيها التعليم والثقافة .. واذا حدث ذلك تكون الضربة المميتة للامبراطوريات القائمة) .

وقد اوصت الوثيقة من اجل تفادي هذه الضربة المميتة بضرورة العمل على تجزئة الوطن العربي الى دويلات مختلفة والى اقامة حاجز بشري في قلب الوطن العربي لتكريس التجزئة في جسمه .

وقد سعت هذه القوى والدوائر الامبريالية الى ترجمة توصيات تلك الوثيقة الصادرة عن مؤتمر (كامبل نبرمان) عبر مجموعة من المخططات للسيطرة على الوطن العربي وتقسيمه الى مناطق نفوذ ظهر بعضها بعد الحرب العالمية الاولى من خلال اتفاقيتي (سايكس بيكو) و (سان ريمو) اللتين قسمتا مشرق الوطن العربي الى دول واعطتها صفات رسمية وقانونية ، كما اصدر بلفور وعده المشؤوم بتاسيس (وطن قومي) لليهود في قلب وطننا العربي الكبير .

وفي المرحلة الراهنة طرح بريجنسكي مستشار الامن القومي الاميركي السابق فكرة دفع الظاهرة الدينية الى واجهة السلطة السياسية في المنطقة العربية ، انطلاقا من اعتقاده بان المسالة الدينية هي من اكثر المسائل حساسية وخطورة تجتذب انتباه العرب وتؤثر في مواقفهم تعزز ذلك حالة الجهل وغياب الوعي السياسي والاجتماعي الذي سيؤدي الى تفتيت الوطن العربي طائفيا بعد ان تم اضعافه عبر التجزئة السياسية وقد تم اختيار النظام الايراني العدواني لتنفيذ هذا المخطط لاسباب منها :

أ ـ قرب الموقع الجغرافي الايراني من الوطن العربي ، وهذا يجعله مؤثرا اكثر في السلوك السياسي الخارجي الايراني وخاصة في الاطار الاقليمي .

ب ـ ارتباط النظام الايراني باحقاد تاريخية عميقة ضد العرب والبعد التاريخي يلعب دائما دورا مهما في تحديد السلوك السياسي للدول وهذا ما تؤكده مقولة الرئيس القائد صدام حسين (عندما نواجه بالعدوان فمن حقنا ان نرجع الى التاريخ لكي نجد تفسيرا لاسباب العدوان) .

جـ ـ انتشار جاليات ايرانية كبيرة في عدد من اقطار الخليج العربي تسللت اليها منذ امد طويل على شكل تجار ورجال اعمال ومن خلال هذه الجاليات يمكن للنظام الايراني ان يثير الفتن والاضطرابات واربك الانظمة العربية فيها تمهيدا لغزوها واحتلالها .

وباختصار فان ايران تتوفر فيها الظروف الذاتية والموضوعية الملائمة للقيام بالعدوان على الامة العربية وتنفيذ استراتيجية تفتيت الوطن العربي وتقسيمه (الى دويلات طائفية ضعيفة ومتناثرة يكون فيها الكيان الصهيوني الدولة الاقوى) وعلى هذا الاساس انطلق النظام الايراني في عدوانه على قطرنا العراقي المناضل كونه يجسد حالة متقدمة من شانها ان تفرز في الحاضر والمستقبل متغيرات ايجابية عميقة وحاسمة في حياة الامة العربية ونضالات شعبنا العربي باطاره القومي التحرري وعلى الاساس نفسه يقوم التعاون بين القوى الامبريالية والصهيونية والنظام الايراني الحاقد وذلك لتوافق الاهداف والاساليب . فالكيان الصهيوني والنظام الايراني كلاهما يرميان الى احتلال الارض العربية والتوسع على حسابها والاستيطان فيها كما جرى ويجري في ارضنا العربية في فلسطين من احتلال وغزو استيطاني وتشريد لمواطنينا العرب وكذلك الاستمرار في احتلال الجزر العربية الثلاث (ابو موسى ، وطنب الصغرى وطنب الكبرى) من قبل النظام الايراني واستيطانها .

وبناء على ماتقدم فان العدوان الايراني على امتنا العربية يشكل تهديدا اشد [illegible] الاستعماري ومخلفاته ونزعاته التخريبية العنصرية ويتصل في جوهره ومنطلقاته بالسياسات والمواقف الامبريالية والصهيونية وكل اعداء العروبة والاسلام .

وفي هذا الاطار ياتي صمود قطرنا العراقي الباسل في وجه المخططات التفتيتية والشعوبية المجسدة في اشرس عدوان شن ويشن على العراق واقطار الخليج العربي وتزامن الانتفاضة الفلسطينية الشعبية ضد الاحتلال الصهيوني الاستيطاني لارضنا العربية في فلسطين مع الصمود العربي ليشكلان حقيقة الامة العربية الواحدة وحيويتها ومشروعها الحضاري بالرغم من مخططات التجزئة والتفتيت وهاتان الحقيقتان تعبران عن كيان هذه الامة وعقيدتها وحقها في الوجود والاستمرار ونتائجهما الانقلابية الهائلة في فشل المشروع الاستيطاني الصهيوني في ارضنا العربية المحتلة والمشروع التفتيتي الشعوبي الحاقد لن تتوقف على المرحلة الراهنة بل ستتعدى ذلك الى المستقبل البعيد للامة العربية وامنها القومي .

الحقائق السوقية (الاستراتيجية) للامن القومي العربي

هناك جملة من الحقائق السوقية تؤكدها طبيعة التطورات التاريخية التي مرت بها امتنا العربية ووطننا العربي والتي تجسد الاساس الطبيعي والتاريخي للامن القومي العربي نذكر منها :

أ ـ ان اي تهديد او غزو خارجي استهدف اي قطر عربي كان يتحول في النهاية الى غزو للوطن العربي مثل الغزو الروماني ، الغزو الصليبي ، الغزو المغولي ، الغزو العثماني ، الغزو الامبريالي ، الغزو الصهيوني ومايحاول يائسا تحقيقه الغزو الايراني باطماعه واحقاده في المرحلة الراهنة وعدوانه على العراق مستهدفا الخليج العربي كمحطة ينطلق منها الى الاقطار العربية كافة .

ب ـ ان مواجهة اي تهديد يستهدف الامة العربية تكون قوية وفاعلة بقدر ماتاخذ صفة الشمول والمشاركة الجماعية اي اشراك الاقطار العربية كافة في هذه المواجهة وبامكانيات الوطن العربي وهذا يؤشر اول سمة جوهرية يتسم بها الامن القومي العربي هي سمة قومية الامن والتي تعني .. ان عناصر القوة المطلوبة في المواجهة الامنية غير متوفرة ولامقتصرة على قطر عربي واحد بل هي حصيلة الجهد العربي المشترك لكل الاقطار العربية وهي البعد الاستراتيجي للامن القومي العربي حالة واقعية تتصل بالوجود القائم للامة العربية ذاتها بعيدا عن الاشكال القطرية التي تؤطر كل مجموعة عددية من الشعب العربي الواحد . وفي هذا الاطار يؤشر الرئيس القائد صدام حسين هذه السمة الجوهرية للامن القومي العربي بقوله (ان العمل المنفرد لاي قطر عربي في مواجهة التحديات هو عمل ضعيف وفي احسن احواله هو عمل بامكانات منفردة في مواجهة مؤامرة تستهدف كيان الامة العربية ومستقبلها كله وليس اي قطر من اقطارها حسب وان كل قطر من الاقطار العربية هو جزء من الامة العربية يتجسد عمقه السوقي (الاستراتيجي) بحضور امكانيات هذه الامة وتاثيرها) .

جـ ـ ان القوة الذاتية العربية هي وسيلة تحقيق الامن القومي العربي ذلك لان الامن القومي العربي هو الشيء الوحيد الذي لايمكن استيراده من الخارج وهو لايتحقق الا بالايمان الصادق بالمصير العربي المشترك الواحد وبحتمية انتصار الامة العربية كونها تمثل ارادة الحق وحركة التاريخ الى امام والعمل الخلاق لمواجهة التحديات والتهديدات كافة والتي تستهدف الكيان الاجتماعي للامة العربية اقطارا وشعبا واستغلال الامكانيات المتاحة لوطننا العربي الكبير .

د ـ يتناسب الامن القومي العربي تناسبا طرديا مع مساحة القطر (او الاقطار العربية) فكلما زادت المساحة اتساعا تدعم الامن القومي وازداد قوة والعكس صحيح فكلما قلت المسافة سهل اجتياح القطر من قبل الغزاة . ذلك لان العمق السوقي (الاستراتيجي) يلعب دور المخفف في امتصاص القوة الدافعة لاي عدوان وعلاوة على ذلك فان زيادة المساحة تقلل من تاثير المفاجآت السوقية (الاستراتيجية) لامكانية توزيع المراكز ذات الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية على مساحات متباعدة وكذلك تؤمن الحيز لانتشار القوات العسكرية الامر الذي يعمل على تشتيت جهود العدوان ويعمل في الوقت نفسه على سهولة حشد قوات الهجوم المقابل .

هذا علاوة على ان المساحة تضيف قدرات اقتصادية متنوعة وتزيد من الاهمية الاستراتيجية للدولة وتزيد من مسؤوليتها الاقليمية والدولية .

هـ ـ ومفهوم الامن القومي العربي تتبناه الاقطار العربية وبدرجات متفاوتة حسب طبيعة نظام الحكم في هذا القطر او ذاك ولكنها جميعها تتبنى فكرة الانتماء الى امة عربية واحدة والى وطن عربي واحد ومن هذا الانتماء تولدت قضية الامن القومي المشترك رغم تعدد مواقف الدول العربية من هذه القضية . وفي هذا تكمن خصوصية اخرى لمفهوم الامن القومي العربي .

الخيـــار القومـــي

بعد هذا الاستعراض السريع لطبيعة العدوان الايراني واهدافه ونياته واصرار النظام الايراني على استمراره في العدوان على قطرنا العراقي المناضل رغم مرور ثماني سنوات على الحرب والحقائق السوقية التي اكدتها طبيعة التطورات التاريخية لامتنا العربية يحق لنا ان نتساءل (هل يمكن ان تستقيم الاوضاع مع استمرار المتفرجين على تفرجهم ومع استمرار المتحالفين مع المعتدي الحاقد على تحالفهم . هل يمكن لنا ان نحس باحساس ابناء الامة الواحدة التي تجمعنا في الحد الادنى جامعة واحدة وان نعمل اليوم او في المستقبل لمواجهة اخطار قديمة او جديدة بحماسة وايمان وتجرد مع الاستعداد لتقديم تضحيات بالنفوس والاموال .. مع بقاء المتحالفين مع ايران المعتدية على تحالفهم ومع بقاء المتفرجين على تفرجهم) .

ان عامل التحدي ومجابهة هذا العدوان يعد من اهم العوامل التي تنمي الروح القومية في الامة ويدعو الى التعاون والتنسيق وتوظيف القدرات كافة لدرء مخاطر هذا العدوان وفي قمة عمان غير العادية تحققت وحدة الموقف العربي تجاه هذا العدوان .. الا ان خروج بعض الانظمة العربية على هذا الاجماع العربي وانطلاقها من نظرة ضيقة ونزعة انانية .. ادت الى غياب رؤية عربية واضحة للامن القومي العربي والى غياب الموقف العربي الفعال من العدوان الايراني ولم تكتف هذه الانظمة بالهروب من تحملها المسؤولية القومية تجاه امتها العربية وامنها القومي بل عمدت الى ممارسة الغدر والخيانة تجاه هذه الامة وهذا يعد تعبيرا واضحا عن فشلها وعجزها في بناء مجتمعها وامنها الوطني والقومي فبدلا من ان تكون اداة توحيد وتنظيم وتعبئة لدرء الخطر نراها تسلك سلوكا تخريبيا بحق جماهير امتنا العربية وامنها القومي وان لعبة النظام السوري الجديدة تهدف الى :

أ ـ محاولة تفكيك موقف دول الخليج العربي للاجهاز على الحالة الموحدة والانتقال الى حالة التجزئة وشق وحدة الخليج العربي .

ب ـ التفريط مجددا بالمصالح العربية القومية العليا خدمة للاهداف الامبريالية والصهيونية والعدوان الايراني .

جـ ـ تشجيع اعداء الامة العربية والطامعين في ثرواتها على الاستهتار بها والتطاول عليها والقضاء على مقوماتها وتراثها وتاريخها المجيد ووحدتها ومستقبلها .

د ـ التنكر لكل ماهو وطني وقومي وذلك لعدم قدرته على الاستجابة لحاجات المواطنين ابناء القطر السوري الاقتصادية والسياسية والنفسية وخروجه على الاجماع العربي ومقررات مؤتمر قمة عمان غير العادية وجرائمه في قتل اخوتنا ابناء القطر الفلسطيني وتصفيتهم .

ان الانظمة التي تقف موقف المتفرج من التهديدات والعدوان والمتحالفة مع اعداء الامة العربية تفتقر الى ثقة شعبنا العربي بها في اقطاره كافة وهذا يدفعها للخوف من جماهيرنا العربية والخوف من مواجهة التحديات الخارجية او التعامل مع التهديدات والعدوان ويزداد يوما بعد يوم بعد هذه الانظمة من المسار الوطني والقومي .

فاذا كانت الاستراتيجية القومية الشاملة تعني توحيد الاستراتيجيات العربية السياسية والاقتصادية والعسكرية والعلمية والاعلامية في الاقطار العربية كافة لتحقيق التعاون والتنسيق ووحدة المواقف القومية لمواجهة التحديات الخطيرة المتمثلة بالعدوان الصهيوني /الايراني فان الخيار القومي في المرحلة الراهنة يعبر عن هذه الاستراتيجية ويتجسد في العمل باخلاص وجدية ووعي من اجل تحقيق التضامن العربي وباي حد ممكن بقصد توفير قدرة جماعية تعبر عن مصالح الامة العربية وتواجه اعداءها من صهاينة وخمينيين وتنطلق من تصور صحيح لواقعنا العربي وامكاناته وظروفه والارتقاء بها نحو الافضل بجهد جماعي اخوي في ميادين التعاون القومي السياسي والاقتصادي والعسكري وفي الميادين الاخرى وبهذا نحقق امن اقطارنا العربية وطنيا وقوميا وبهذا نواجه التهديدات الخطيرة الموجهة الى امتنا العربية .

الهوامش والمصادر

١. من خطاب الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل عام ١٩٨٨.

٢. الموسوعة البريطانية ـ اصدار دائرة المعارف البريطانية ـ

٣. امين هويدي ـ الامن العربي في مواجهة الامن الاسرائيلي ـ بيروت دار الطليعة ـ ١٩٧٥ ـ ص ٤٢

٤. فاضل البراك (الدكتور) استراتيجية الامن الداخلي ـ وزارة الثقافة والاعلام بغداد ١٩٨٠ ص ٧٥

٥. التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع ـ كانون الثاني ١٩٨٣ بغداد ص ٣٧٤

٦. من وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس القائد صدام حسين مع الصحفيين المصريين في ١٩٨٥/٧/٢٠.

٧ . سمير خيري (الدكتور) نظرية الامن القومي العربي ـ دار القادسية للطباعة بغداد ١٩٨٣ ص ١٩.

٨. من وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس القائد صدام حسين مع الصحفيين المصريين المصدر السابق.

٩. امين هويدي مجلة الفكر الاستراتيجي العربي ـ العدد الاول بيروت تموز ١٩٨١ ص ٥٤ ـ ٥٥

١٠. من خطاب الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر عمان غير العادي عام ١٩٨٧.

١١. من وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس القائد صدام حسين مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية في ١٩٨٨/٢/٢٠ والمنشور في جريدة الثورة العدد ٦٤٨٦ تاريخ ١٩٨٨/٢/٢٧.

تحية اكبار للعراق من المشاركين بدورة اساسيات صناعة النفط

وجه المشاركون في الدورة الحادية عشرة لاساسيات صناعة النفط والغاز تحية الاكبار والافتخار لعراق العرب ولعقول ابنائه وسواعدهم التي ابتكرت وصنعت وقادت الراس العربي الى الاعلى بمشعل من العلم وسيف من النار يبتر جذور الشر والطاغوت .

وجاء في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام الدورة .. تحية الفرحة والعزة لعراق العرب في تصديه للهجمة الفارسية والصهيونية الحقود للنيل من قوة وعزة العرب .

ويذكر ان المشاركين في الدورة التي اختتمت يوم السبت الماضي في معهد النفط العربي للتدريب ينتمون الى مختلف الاقطار العربية .

واع

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بوفد عمال ارتريا ويكرم ملاكات نسوية متميزة

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالسيد عثمان عمر الامين العام لاتحاد عمال ارتريا والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون النقابي بين العمال في القطرين ومسيرة الحركة النقابية في الوطن العربي .

وعبر السيد عثمان عمر عن مساندة عمال ارتريا ووقفتهم الى جانب شعب العراق في تصديه للعدوان الايراني الغاشم .

على صعيد اخر كرم الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي الملاكات النسوية لمناسبة اعياد المراة العراقية الماجدة .

وشمل التكريم الذي تم خلال حفل اقيم في الاتحاد العام لنساء العراق رئيسة وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد ورئيسات فروعه في المحافظات والعاملين والعاملات فيه .

واع

انعقاد (٦٨) مؤتمرا علميا للطلبة ودورات تنظيمية وثقافية للكوادر الاتحادية

انعقد خلال الاسبوع الحالي ٦٨ مؤتمرا علميا لطلبة عدد من محافظات القطر ..

وتناقش هذه المؤتمرات التي شملت محافظات بغداد واربيل وديالى وواسط والقادسية والمثنى وبابل بحوثا متنوعة في الاختصاصات الزراعية والصناعية والاقتصادية والعلمية والثقافية اعدها طلبة المدارس والكليات والمعاهد ..

وياتي انعقاد المؤتمرات تمهيدا للمؤتمر العلمي المركزي العام الذي سيعقده الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في النصف الثاني من نيسان المقبل ..

على صعيد اخر قررت اللجنة الثقافية المركزية في الاتحاد الوطني تنظيم دورات تنظيمية وثقافية لتطوير قابليات الكوادر الاتحادية يطلق عليها دورات (صواريخ الحسين) ويبدا تنفيذها في النصف الثاني من اذار الحالي ..

اعلن ذلك السيد مسؤول اللجنة وقال ان هذه الدورات التي ستنظمها اللجان الثقافية في فروع الاتحاد كافة سيشارك فيها رؤساء واعضاء اللجان الاتحادية والطلائع واعضاء الارتباط . وتلقى في كل دورة ثماني محاضرات تتناول دور الطلبة والشباب في معركة قادسية صدام المجيدة ومؤشرات خطة الاتحاد للعام الحالي والنظام الداخلي للاتحاد وكذلك عمل لجان الطلائع ووسائل تثقيفهم وتنظيمهم والعمل الثقافي ودور النشاط والتفوق العلمي والمركزية الديمقراطية في العمل الجماهيري ..

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير العمل السوداني وسفير فيتنام الاشتراكية



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد لورنس مودي تومبي وزير العمل والتامينات الاجتماعية السوداني .

وجرى خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتعزيز وتوسيع العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين .

واكد السيد طه ياسين رمضان استعداد العراق الدائم لتقديم مختلف اشكال الدعم للاقطار العربية الشقيقة وان ظروف الحرب لن تمنعه من ذلك .

وشدد على ان العراق سيواصل انزال اقسى الضربات بحكام ايران ومنشآتهم الاقتصادية وقطعاتهم العسكرية على امتداد الجبهة الى ان يقروا بالسلام .

وعبر الوزير السوداني عن شكر السودان حكومة وشعبا لمواقف العراق القومية ودعمه المستمر للاشقاء .

وجدد وقوف السودان حكومة وشعبا الى جانب العراق في دفاعه عن سيادته وارضه وعبر عن تقديره لمواقفه السلمية .

وحضر المقابلة القائم باعمال السفارة السودانية في بغداد .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (نزان فان ثانة) سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين .

واع

جامعاتنا ومعاهدنا تنجز ١٤٩٠ بحثا خلال شهرين

انجزت جامعات ومعاهد العراق خلال الشهرين الماضيين الفا و (٤٩٠) بحثا بمختلف الاختصاصات العلمية والانسانية .

السكرتارية العامة للجبهة الوطنية تطالب الامم المتحدة بمعاقبة النظام الايراني

اكدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان التردد في تطبيق قرار مجلس الامن (٥٩٨) بفقراته العاملة يعد اضعافا لمصداقية الامم المتحدة ودورها في احلال السلام .

وطالبت السكرتارية العامة للجبهة في برقية بعثت بها الى خافيير بيريز دي كويلار بمعاقبة النظام الايراني الذي يستهين بارادة الاسرة الدولية والمنظمات المعنية بالنزاع ويرفض الانصياع لمنطق السلام .

واشارت الى ان التصعيد الذي قام به النظام الايراني في حرب المدن يمثل محاولة للتخلص من ضغط المجتمع الدولي ولتغطية فشله وهزائمه العسكرية في ميادين القتال مع العراق .

ودعت في برقيتها التي وقعها الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الامم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية الى التضامن مع العراق الذي يحترم ارادة المجتمع الدولي ويسعى الى تحقيق السلام والامن والاستقرار في المنطقة .

واع

تاجير اراضي مشروع ري صدام

تقررت المباشرة بتاجير (٢١) الفا و (٧٥٠) دونما من اراضي المرحلة الاولى من مشروع ري صدام للمستثمرين الزراعيين لاستغلالها وفق القانون (٣٥) لسنة (١٩٨٣) بعد ان جرى استصلاحها من قبل ادارة المشروع .

اعلن ذلك خلال الاجتماع الذي راسه امس السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري لرؤساء الاقسام في فرع الزراعة والري بمحافظة التاميم .

وناقش المجتمعون الاستعدادات الجارية لتنفيذ خطة الانتاج النباتي للموسم الصيفي المقبل المتضمنة زراعة (٨٣) الفا و (٤٧٢) دونما بالمحاصيل الصناعية والخضر الصيفية وتامين مستلزماتها .

واع

منظمة الشبيبة الديمقراطية الافغانية تدين جرائم النظام الايراني ضد شعب العراق

عبرت منظمة الشبيبة الديمقراطية الافغانية تاييدها وتقديرها العالي لمواقف العراق السلمية وقبوله بجميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وادانت المنظمة في رسالة تلقاها السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من السيد فريد احمد مزدك رئيس المنظمة .. جرائم النظام الايراني ضد المواطنين المدنيين الامنين في العراق .

واع

الوفود المشاركة في مؤتمر العمل العربي تحيي الوقفة البطولية لابناء العراق في تصديهم للعدوان وتبارك انتفاضة شعبنا الفلسطيني

اقر في الجلسة العامة الرابعة للدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي عقدت صباح امس التقرير التنظيمي الرابع للمؤتمر وحيت الوفود في كلمات القيت في الجلسة الوقفة البطولية لابناء العراق جند الرئيس القائد صدام حسين الميامين وهم يسطرون اروع الملاحم البطولية في ردع قوى البغي والعدوان في ايران .

وقال السيد حسن العابدين وزير التشغيل المغربي ان الجيش العراقي الصامد وقف وببسالة في وجه التحديات العدوانية التي تواجهها الامة العربية .

واكد وقوف الشعب المغربي الى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وكفاحه العادل لاسترجاع حقوقه المغتصبة وتحرير اراضيه .

وحيا السيد توفيق شيخ روحه وزير الشؤون الاجتماعية التونسي في كلمة القاها الوقفة البطولية للشعب العراقي وتصديه ببسالة دفاعا عن اراضي وكرامة الامة العربية .

ويبارك انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بوجه التعسف الصهيوني ووصفها بانها هزت ضمير العالم .

ودعا الى توظيف كل الامكانيات البشرية والمادية والمالية المتاحة لبناء اقتصاد قومي قوي وللتمكن الامة العربية من السيطرة على التكنولوجيا الحديثة وتطويعها ..

وقال السيد عبدالوهاب الاتروشي رئيس الوفد العراقي في كلمة القاها خلال الجلسة ان الموضوعات المطروحة على جدول اعمال المؤتمر تتناول جملة من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ذات العلاقة بحاضر ومستقبل الشعب العربي ومن اجل تحقيق التكامل لحركة العمال والمال بين الاقطار العربية في ظل التطورات السياسية والاقتصادية التي تسود ميادين العمل كافة .

وحيا السيد نور الدين صحراوي سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية رئيس وفد بلاده في كلمته الصمود البطولي الرائع لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في مواصلة البناء والتقدم الحضاري والعمراني وردع العدوان الايراني .

وطالب حكام ايران بالجنوح الى السلام ونبذ سياسة العدوان والحرب .

ووصف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بانها فريدة من نوعها في العصر الحديث حيث ردعت وارهبت الاساليب الهمجية التي ينتهجها الكيان الصهيوني .

واشاد السيد اكرم نشاة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بانتصارات ابطال التصنيع العسكري الميامين في دك اوكار العدوان الايراني الغاشم ودعا الامة العربية الى التضامن الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن ارضه وسيادته وكرامة الامة .

وحيا الانتفاضة الباسلة المستمرة للشعب العربي الفلسطيني البطل في مقاومة الاحتلال الصهيوني ومواجهة ابشع الممارسات الهمجية التي يقوم بها الكيان الصهيوني المتحالف مع النظام الايراني .

وكان المؤتمر قد ناقش التقرير الثالث للجنة التنظيمية ومتابعة تقرير المدير العام وتنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي في دورته السابقة ونتائج اعمال الدورة الثالثة للجنة الحريات النقابية واهمية التعاون بين منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية ونتائج اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك واساليب تطوير المشروع الاقليمي لادارات العمل العربية والتعاون بين المنظمة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا .

والقيت خلال الجلسة العامة الثالثة كلمات كل من فلسطين وموريتانيا والبحرين والتي اشادت باسهامات منظمة العمل العربية في مجالات الشغل والعمال منذ مؤتمر وزراء العمل الاول الذي عقد ببغداد عام ١٩٦٥ ولحد الان .

وحيا المتحدثون الشعب العراقي الابي وجيشه الباسل وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين.

قلق ازاء نيات النظام الايراني

عبرت الوفود المشاركة في مؤتمر العمل العربي السادس عشر عن قلقها البالغ لازاء نيات النظام الايراني بتوسيع رقعة الحرب لتشمل اقطارا عربية اخرى .

واكد المؤتمر في بيان له في جلسته التي عقدها امس ان حكام ايران يسعون الى زعزعة الاستقرار الاجتماعي والامن في ربوع المنطقة .

واستنكرت الوفود بشدة الاعمال الاجرامية التي ارتكبها الخمينيون في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي والممارسات الايرانية التي تمس امن وسلامة حجاج بيت الله الحرام .

واكدت تضامن اطراف الانتاج الثلاثة العمال واصحاب العمل والحكومات مع الاجراءات التي تتخذها السلطات السعودية لتوفير المناخ المناسب لكي يؤدي الحجاج مناسكهم في امن وخشوع واطمئنان .

وندد المشاركون في المؤتمر بالاعتداءات الايرانية المتكررة والمستمرة على الكويت وعبروا عن تاييدهم للتدابير التي اتخذتها لحماية امنها وسلامة مواطنيها .

في جلسة خاصة لمؤتمر العمل العربي / تخصيص يوم عمل في الاقطار العربية كافة لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية

قرر مؤتمر العمل العربي السادس عشر تخصيص يوم عمل في الاقطار العربية كافة لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة ..

تم ذلك في جلسة خاصة عقدها المؤتمر امس لمناقشة سبل دعم الانتفاضة اصدر في ختامها بيانا ادان فيه بشدة الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الجماهير الفلسطينية دونما تمييز بين طفل وامراة وشيخ ..

ودعا البيان الهيئات والمنظمات الاقليمية وفي مقدمتها منظمة العمل الدولية الى استنكار الممارسات الصهيونية الاجرامية المنافية للقيم والمبادىء ..

وطالب الاقطار العربية واطراف العمل والمنظمات الجماهيرية والمهنية بدعم الانتفاضة وتوفير مستلزمات الصمود للشعب العربي الفلسطيني وديمومة ثورته بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ..

واكد المؤتمر ان تواصل الانتفاضة الفلسطينية وامتدادها الى كل المدن والقرى شاهد على ان مسيرة تحرير الارض من المحتلين ماضية الى امام رغم كل اساليب القمع والارهاب التي يمارسها العدو الصهيوني ..

وكان السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد القى كلمة في الجلسة حيا فيها صمود الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته العارمة ضد سلطات الاحتلال ..

وقال ان انجاز العراق الرائع في معركة قادسية صدام المجيدة ممثلا في صنع صاروخ الحسين لدك اوكار المعتدين في طهران وقم وتصاعد الانتفاضة العربية يؤكد قدرة الامة العربية على مواجهة التحديات ودحر المعتدين ..

والقى السيد الهاشمي البناني المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة اشاد فيها بمواقف العراق الرائدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين تجاه القضية الفلسطينية ودعمه للانتفاضة ورعايته لاسر شهدائها ..

وقال ان صمود شعبنا في فلسطين والعراق يجسد ارادة التحدي والخير والسلام والاصرار على مواجهة المعتدين الصهاينة والايرانيين ..

ووصف السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاردني في كلمة القاها نيابة عن الحكومات انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بانها اعادت الى الاذهان بطولات وامجاد العرب الاولين في بسالتهم واقدامهم .

واشار ممثل ارباب العمل في المؤتمر الى ان الانتفاضة الفلسطينية اكدت للعالم عدالة القضية واصرار الشعب الفلسطيني على التمسك بارضه ومقاومة الاحتلال وانتزاع حقوقه الوطنية الكاملة ..

وحيا ممثل العمال نضال الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير ودعم العراق للانتفاضة الجماهيرية في الارض المحتلة رغم مواجهته لعدوان فارسي شرس منذ ثماني سنوات ..

واشاد برجال التصنيع العسكري العراقي الذين اثبتوا للعالم بانجاز صواريخ الحسين ان العرب يمتلكون عقولا نيرة وقدرات خلاقة ..

وثمن السيد عزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد في كلمته مواقف العراق المبدئية من كفاح الشعب العربي الفلسطيني وقال ان هذه المواقف نابعة من ايمان القطر الشقيق وقائد مسيرته السيد الرئيس صدام حسين بمركزية القضية الفلسطينية قوميا .

واستعرض في الكلمة تطورات الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة والممارسات القمعية الصهيونية وواقع العمال الفلسطينيين في الوطن السليب ..

واع

مناشدة لاطلاق سراح مجموعة من النقابيين الفلسطينيين معتقلين لدى السلطات السورية

ناشد الاتحاد العام لعمال فلسطين لجنة الحريات النقابية بمنظمة العمل العربية التدخل لدى السلطات السورية لاطلاق سراح مجموعة من النقابيين الفلسطينيين معتقلين لديها منذ مدة ..

واكدت في مذكرة الى مؤتمر العمل العربي السادس عشر ان النظام السوري يعتقل الاف المناضلين الفلسطينيين ومن بينهم النقابيون داخل سجونه في وقت تتصاعد فيه انتفاضة شعب فلسطين في الاراضي المحتلة ضد السلطات الصهيونية ..

وجاء في المذكرة ان من بين النقابيين الفلسطينيين الذين مازالوا رهن الاعتقال في السجون السورية شفيق الصفدي امين سر الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع سورية وغالب عوير عضو الهيئة الادارية لرابطة اللاذقية وسليم الحديدي عضو رابطة حلب وخضر كرموع عضو المجلس الاعلى للاتحاد ـ فرع غزة وحسن ابو لبدة عضو المجلس الاعلى للاتحاد ـ فرع غزة وفايز فريجة وولده ـ عضو هيئة ادارية لفرع لبنان وعضو مجلس اعلى ومصطفى عبداللطيف بركة عضو اتحاد عمال فلسطين ـ فرع لبنان وموسى البطل عضو هيئة ادارية لرابطة اللاذقية ..

وكان الاتحاد قد طلب في مذكرة سابقة الى اللجنة التدخل لدى السلطات السورية لاطلاق سراح عدد من النقابيين الفلسطينيين من المعتقلات بسبب تدهور احوالهم الصحية ..

بحث سبل تطوير الخدمات للمواطنين بمنطقة الحكم الذاتي

بحث السيدان محمد محيي الدين شريف الامين العام لادارة البلديات والمصايف وماهد معروف دزه ئي الامين العام لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية واقع العمل في الدوائر التابعة لامانتيهما وسبل تطوير الخدمات التي تقدمها اجهزة تلك الدوائر في المحافظة الى المواطنين ..

لجنة لتنفيذ متطلبات فتح الجامعات الجديدة

شكلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجنة برئاسة السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي لتنفيذ متطلبات فتح الجامعات والمعاهد التي استحدثت مؤخرا ..

ووضعت اللجنة في اول اجتماع لها عقدته امس الجداول الزمنية لانجاز فتح الجامعات والمعاهد وتوفير مستلزماتها لاستقبال الطلبة ..

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة اصدر قرارا يقضي باستحداث اربع جامعات في الكوفة والانبار والقادسية وصلاح الدين وستة معاهد فنية في دهوك واربيل والمثنى وكربلاء وبعقوبة وقضاء الدور بمحافظة صلاح الدين ..

تصعيد وتائر العمل الزراعي في نينوى

اجتمع السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري امس مع رؤساء دوائر الوزارة بالمحافظة الاولى نينوى ..

وجرى في الاجتماع الذي حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى بحث سبل النهوض بواقع هذه الدوائر وتصعيد وتائر العمل فيها ..

وزير الصناعات الثقيلة يؤكد اهمية تكاملنا الصناعي والسلعي مع الجزائر

بحث السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة امس مع السيد احمد بهلول رئيس المؤسسة الوطنية للصناعات الكهروتقنية في القطر الجزائري سبل تعميق علاقات التعاون والتبادل السلعي والتكنولوجي وتبادل الخبرات الفنية بين القطرين الشقيقين ..

واشار رئيس الوفد الجزائري الى رغبة وزارة الصناعات الثقيلة والمؤسسات الانتاجية الجزائرية في التعاون والتنسيق في المجال الصناعي والتجاري بين القطرين الشقيقين سيما الصناعات الهندسية متميزا بالتطور الصناعي والخبرات المتوفرة في المؤسسات الصناعية والانتاجية في العراق ..

واستعرض وزير الصناعات الثقيلة خلال اللقاء التطورات الكبيرة التي يشهدها القطاع الصناعي والتاثير المباشر للثورة الادارية والاقتصادية التي فجرها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحقيقها طفرات متقدمة نوعا وكما في النشاط الانتاجي والسلعي ..

واكد الوزير اهمية التكامل الصناعي والسلعي بين القطرين بغية ايجاد قاعدة عريضة في الصناعات العربية لتطوير العمل العربي المشترك بما يخدم مصالح الشعب العربي والدخول الى الاسواق الاجنبية كقوة صناعية واقتصادية مؤثرة ..

ندوات لفلاحي ذي قار

ذي قار . مراسل . الثورة . :

عقد فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة ذي قار وبالتنسيق مع فرع ري وزراعة المحافظة .

وكرست الندوات التي حضرها السادة رئيس واعضاء فرع الاتحاد لمناقشة الاستعدادات المتخذة للموسم الزراعي واهمية استنفار الطاقات والامكانات لاستثمار المساحات الصالحة للزراعة وتهيئة مستلزمات زراعة الموسم الصيفي من بذور واكياس وساحبات الى جانب مناقشة دور الجماهير الفلاحية في دعم وتعزيز انتصارات معركتنا

الندوة العلمية حول الابعاد الستراتيجية للحرب العراقية ـ الايرانية تعقد السبت

كتب مندوب . الثورة . :

تعقد يوم السبت المقبل الندوة العلمية حول الابعاد الاستراتيجية للحرب العراقية الايرانية التي ينظمها مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي بالتعاون مع مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة

ويشارك في الندوة عدد من الباحثين والمتخصصين في مجالات العلوم العسكرية والسياسية والاعلامية والاجتماعية والاقتصادية من الاقطار العربية ودول فرنسا وبلجيكا والاتحاد السوفيتي وكندا وبريطانيا وهنغاريا وبولندا بالاضافة الى مشاركة المنظمات العربية والاقليمية التي مقرها بغداد ..

وتناقش محاور الندوة اكثر من ثلاثين بحثا تتناول الجوانب العسكرية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية اضافة لتخصيص جلسة حوار مفتوحة بين المشاركين في الندوة ..

ولمناسبة انعقاد الندوة سيقام معرض للكتاب تنظمه دار المامون ومركز دراسات الخليج العربي ومركز التوثيق الاعلامي .

اختتام الندوة العلمية لمديري المستشفيات

اختتمت في وزارة الصحة امس الندوة العلمية الخاصة بمديري المستشفيات في الاقضية ونواحي المحافظات .

وتدارس (٥٨) مدير مستشفى في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام اهم المعوقات التي تواجهها مستشفيات الاقضية والنواحي ودور قانون التامين الصحي في تقديم الخدمات الصحية في المناطق الريفية وخطة مكافحة التدرن وامراض الجهاز التنفسي وبرامج السيطرة على امراض الاسهال كما تدارس المنتدون نتائج الحملة التسريعية للتلقيحات ووضع برامج خاصة لتقليل وفيات الاطفال واهمية التربية الصحيحة في تحقيق برامج الرعاية الصحية الاولية .

واع

مناقشة مراحل العمل في تنفيذ المشاريع السياحية والآثارية في بابل

بابل ـ مراسل . الثورة . :

عقدت اللجنة المحلية لمهرجان بابل الدولي الثاني اجتماعا برئاسة السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل لمناقشة المراحل التي قطعتها فرق العمل في تنفيذ المشاريع الاثارية والسياحية والخدمية ضمن الاستعدادات الجارية لاقامة المهرجان .

واكد السيد المحافظ الاهتمام الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين لتنفيذ المشاريع المذكورة التي تجسد عظمة العراق واقتداره على مواصلة البناء والاعمار واستنهاض روح الماضي الى جانب الانجاز التاريخي الذي تحقق في مجال التصنيع العسكري بصنع صواريخ الحسين وفعلها المؤثر في دك معاقل الحقد والعدوان في ايران .

وتقرر خلال الاجتماع البدء بتوسيع الشارع العام حلة ـ بغداد عند مدخل مدينة الحلة لاستيعاب الزخم المروري المتوقع اثناء اقامة المهرجان ونصب العلامات المرورية والارشادية في انحاء المدينة والمباشرة بايصال خدمات الماء والكهرباء للمشاريع السياحية والاثارية التي يجري العمل بتنفيذها حاليا .

وفد (الاوابك) يصل بغداد

وصل الى بغداد امس وفد منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك برئاسة السيد عبدالعزيز الوتاري الامين العام وكالة للمنظمة للمشاركة في مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي يبدا اعماله في الرابع عشر من الشهر الحالي ..

وعبر السيد الوتاري عن تمنياته بنجاح المؤتمر الذي سيدرس اوضاع الطاقة في الاقطار العربية وموازينها ومصادرها الحالية وامكانات المحافظة عليها وتطويرها ..

اجتماعات الاتحاد الدولي لنقابات العمال

يشارك وفد من الاتحاد العام لنقابات العمال باجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لنقابات العمال التي تعقد في اديس ابابا في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

وابلغ رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال (واع) ان الاتحاد اعد ورقة عمل الى الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام تتعلق بالدور الذي يجب ان تؤديه النقابات العالمية بالتصدي لعدوان النظام الايراني الصهيوني

ورفضه لقرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ واصراره على تصعيد الحرب ضد العراق بقصف المدن والمناطق الاهلة بالسكان .

واضاف ان ورقة العمل ستتناول الانجازات التي حققها عمال العراق ودورهم في معركة قادسية صدام المجيدة والمكتسبات التي حققتها لهم الثورة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

نتائج المعرض القطري للخط العربي والزخرفة

اسفرت نتائج المعرض القطري للخط العربي والزخرفة الذي اقامته وزارة التربية عن فوز تربية المحافظة الاولى نينوى بالجائزة الاولى ..

وحصلت تربية محافظة الانبار على الجائزة الثانية بينما كانت الجائزة الثالثة من نصيب تربية بغداد الرصافة ..

ويذكر ان المعرض القطري نظمته وزارة التربية في شباط الماضي لمناسبة احتفالات العراق بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة ..

واع

فعاليات مختلفة لتعميق الوعي المروري لدى المواطنين في بغداد

ضمن خطتها الهادفة لتعميق الوعي المروري بين المواطنين ، نفذت مديرية مرور بغداد عددا من الفعاليات خلال شهر شباط الماضي .

وقال السيد طارق الحديثي مدير العلاقات العامة والتوجيه السياسي في المديرية ان هذه الفعاليات شملت عقد ندوات لطلبة ومدرسي ١٧ مدرسة متوسطة واعدادية للبنين والبنات تم خلالها القاء محاضرات استهدفت تعميق الوعي المروري والتاكيد على ضرورة احترام الانظمة والتعليمات المرورية والالتزام بتنفيذها لتحقيق سلامة المواطنين .

واضاف ان المديرية عقدت اجتماعا مع المسؤولين في منشاة نقل الركاب للوقوف على اهم الاجراءات التي من شانها تامين انسيابية حركة السير وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .. فيما جرت عدة لقاءات في ساحة اختبار السوق لطالبي الاجازات من الجنسين وتم توجيههم بالارشادات المرورية ومخاطر الطرق ..

واشار الى ان المديرية تعقد يوميا لقاءات مع امري ومنتسبي القواطع المرورية لتدارس افضل الصيغ للحد من حوادث المرور وتعميق العلاقات مع المواطنين وانجاز معاملاتهم .. وشملت هذه اللقاءات قواطع مرور الكرادة والكرخ الشمالي والرصافة وزيونة والاعظمية وبغداد الجديدة والكاظمية والكرخ الجنوبي .

واكد سعي المديرية لانجاح تجربة فرق الطلائع للسلامة المرورية للمساهمة مع رجال المرور في تامين حركة السير في شوارع بغداد .

كما عقدت المديرية ندوات جماهيرية موسعة بالتنسيق مع مجالس الشعب في عدد من مناطق بغداد تناولت شرح انظمة وقواعد وارشادات المرور .

وفي ختام حديثه اكد مدير العلاقات العامة حرص المديرية واجهزتها على تنفيذ التوجيهات المركزية المتعلقة بحركة السير والمرور خدمة لوطننا العزيز وانسجاما مع النهضة الشاملة التي يشهدها في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

ندوة عن دور الموصل في التراث العربي

كتب ـ مندوب . الثورة . :

ينظم مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد في السادس عشر من الشهر الحالي ندوة عن دور الموصل في التراث العربي بالتعاون مع مركز البحوث الاثارية والحضارية بجامعة الموصل .

وقال الدكتور خالص الاشعب رئيس المركز بان الندوة التي ستقام في رحاب جامعة الموصل وعلى مدى يومين ستسهم ببعدين افقي يعالج ماحدث في المدينة على وحدة المكان وراسي يتناول ماقدمته المدينة واعلامها بوحدة الزمان وفي البعدين ستؤكد الندوة على تاثير الموصل الحضاري على الانسانية ضمن اطارها العربي وتحت مظلة الحضارة العربية التي مكنت كل مدينة من مدنها في ان تلعب دورها الذي يتكامل مع ادوار المدن العربية الاخرى ..

واضاف بان الندوة التي يشارك فيها باحثون من جامعتي بغداد والموصل وعدد من المعنيين بتراث الامة العربية قدموا ستة عشر بحثا تدور حول تغطية العلوم الصرف والتطبيقية وجوانب فكرية عامة ظهرت وتطورت في الموصل اضافة الى تغطية اعلام مختارين في حقول المعرفة المختلفة الى جانب دراسة المدينة في المراحل الحضارية المختلفة بما فيها المرحلة المعاصرة ..

وسيصار الى طبع البحوث بكتاب يوزع على المعنيين مؤسسات وافرادا من اجل توظيف النتائج لتطوير المتغيرات التي عالجتها الندوة ..

مؤتمر لقيادة منطقة الجيش الشعبي في المثنى

المثنى مراسل . الثورة . :

دعا الرفيق قائد منطقة المثنى للجيش الشعبي الى تكثيف البرامج التدريبية والتعبوية والارتقاء بالقدرات القتالية للمتطوعين . جاء ذلك خلال المؤتمر الموسع الذي عقدته قيادة منطقة المثنى للجيش الشعبي بـآمري القواطع ومعاونيهم .. وضباط ركن التدريب والذي كرس لمناقشة الخطط والبرامج للعام الحالي والخاصة في استقبال المتطوعين من ابناء المحافظة في معسكرات التدريب على فنون القتال وكيفية استخدام السلاح لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة . ضد العدوان الايراني الصهيوني الحاقد .

وحضر المؤتمر الرفاق اعضاء قيادة فرع المثنى للحزب والعقيد ضابط ركن المنطقة .

واسط تحتل المرتبة الثانية في تسويق الذرة الصفراء

واسط مراسل . الثورة . :

احتلت محافظة واسط المركز الثاني بين المحافظات في تسويق محصولها من الذرة الصفراء للموسم الصيفي الماضي ..

اعلن ذلك في اجتماع راسه السيد يحيى الجاف محافظ واسط للعاملين في دائرة ري وزراعة المحافظة لمناقشة الخطط الزراعية للموسمين الشتوي الحالي والصيفي المقبل .

كما اعلن في الاجتماع عن تخطيط مساحة قدرها ٢٣١ الفا و ٢٥٠ دونما لزراعتها بالذرة الصفراء بضمنها ١١ الف دونم تزرع بعباد الشمس خلال الموسم الصيفي في وقت بلغت فيه الكميات المسوقة من الذرة الصفراء ٤ الاف و ٥٠٧ اطنان مقارنة مع كميات العام الماضي البالغة الفا و ٨٠٠ طن اي بنسبة زيادة قدرها ٧٧ بالمئة فيما بلغت المساحات المزروعة بالحنطة والشعير والمحاصيل الشتوية المنفذة للموسم الحالي ٧٥٧ الفا و ٣٦٠ دونما والخاضعة لاشراف الدائرة المذكورة .

واكد الاجتماع على اهمية استخدام الطرق العلمية الحديثة للوصول الى معدلات انتاج عالية خدمة لمسيرة قطرنا المناضل وتعزيز انتصارات جندنا الاماجد .

وفد عمال التجارة العرب يعود الى القطر

عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد ناجي عبود نائب الامين العام للاتحاد العربي لعمال التجارة العرب بعد ان شارك في الدورة الثقافية للكادر النقابي العربي التي عقدت في الجزائر مؤخرا ..

وتضمنت الدورة محاضرات تتعلق بدور الحركة النقابية العربية في المرحلة الراهنة والقطاع الخاص في التنمية الوطنية والحركة النقابية الافريقية ونظام الحوافز المالية وانعكاساته والاعلام الاقتصادي والتجاري ودوره في التنمية والازمة الاقتصادية وتاثيرها على اقتصاديات بلدان العالم الثالث .

وشاركت في الدورة المنظمات النقابية في العراق وفلسطين والجزائر وتونس والمغرب والسودان وموريتانيا .



صباح الخير

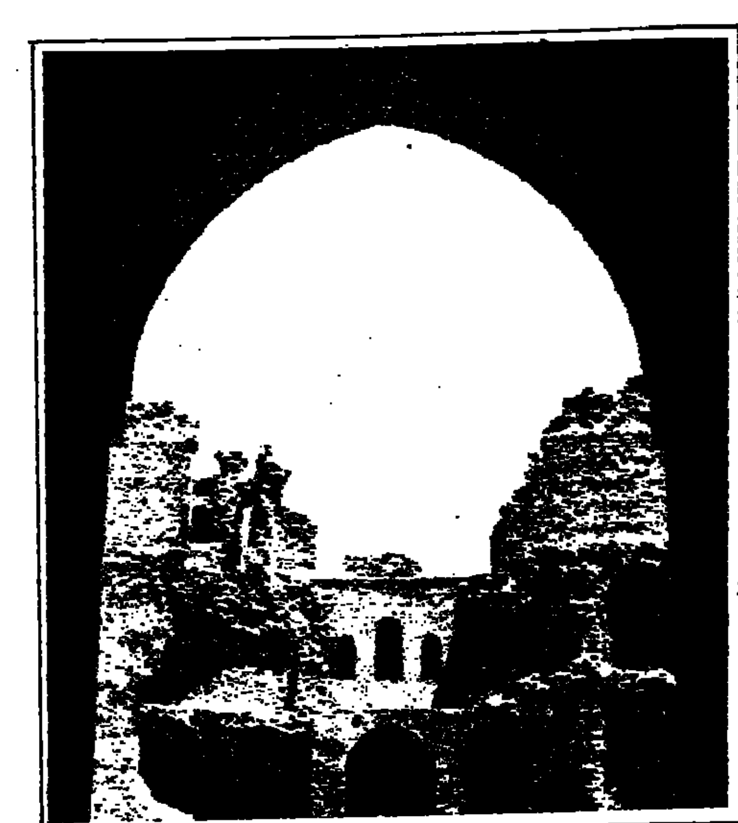
بحيرات وملاعب وحزام اخضر

ومضة

تستطيع ان تحكم على الرجل من اسئلته اكثر مما تستطيع من اجابته .

فولتير

القباب المخروطية آية من آيات الفن المعماري



القبة عنصر معماري محور عن فنون الازج « كل سقف مقوس » .. وهذا الضرب من فنون العمارة يمكن ملاحظته في الابنية التي شيدت في المدن السومرية والاشورية والبابلية .. ويعد هذا ابتكارا في تسقيف الابنية باستخدام الاقبية .. والقباب بدلا من السطوح المستوية والاستغناء عن استخدام الدعائم والاعمدة حيث للقبة خصائص هندسية تساعد على توزيع الضغط الناجم من ثقل السقف على جميع اجزاء البناء اضافة الى انه يعطي شكلا جميلا ويترك في النفس اعمق الاحاسيس والمشاعر والتامل في ذلك الابداع .

وقد اهتدى سكان وادي الرافدين القدامى الى هذه الطريقة في التسقيف فمن خلال التنقيب في « تل حسونة » وجد الآثاريون ان بعض السقوف كان مسنما ، كما ان هناك سقوفا اخرى على شكل قبة « المقبرة الملكية في مدينة اور » .

في نينوى على سبيل المثال هناك « بوابة أدد » و « ماشكي » و « حصن شلمنصر » في النمرود وقصر سرجون في خرسباد .. ومن ابنية العصر الاسلامي « قبة قصر الاخيضر » التي لاتزال قائمة الى يومنا هذا وكذلك مدفن الخليفة المنتصر « قبة الصليبة » في سامراء .. وقد اصبحت بعدها قباب الاضرحة مخروطية الى العصر العثماني حيث ترتفع لمسافة كبيرة للدلالة على اهمية المتوفى ومكانته .

وتقوم قبة الضريح على غرفة هي في الغالب منفردة على البناء المجاور لها او منفردة تماما وربما كانت في الاصل ملحقة بمدرسة او جامع وذلك لان الشخصية التي تدفن في هذا المكان عادة ماتكون اماما او وليا صالحا ..

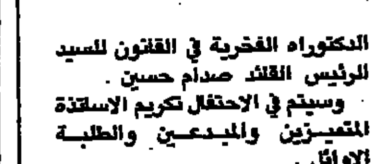
ومن القباب المخروطية مايكون مقرنصا من الداخل ومخروطيا مضلعا من الخارج ويختلف عدد اضلاعها باختلاف قطر البناء ، وان جدران غرفة الضريح غالبا ماتكون مزينة بالزخارف والكتابات المحفورة على الاجر او الرخام او الحجر لذلك فان بعض الاضرحة يمثل بروعته اية من آيات الفن المعماري الاسلامي كضريح الامام يحيى ابي القاسم في الموصل .

عبود احمد العيثاوي

يوم جامعة بغداد

تحتفل جامعة بغداد وكلياتها في السابع والعشرين من الشهر الحالي بيوم الجامعة .. وذلك تخليدا لليوم الذي منحت فيه الجامعة شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وسيتم في الاحتفال تكريم الاساتذة المتميزين والمبدعين والطلبة الاوائل .



ضيفة التلفزيون هذه الليلة

تحدثنا الفنانة عفاف شعيب عن رحلتها الفنية وابرز ادوارها على خشبة المسرح و . كاميرات السينما والتلفزيون وذلك ضمن برنامج (عدسة الفن) .

اضافة الى فقرات اخرى عن الفنون الشعبية والسينما والمسرح يقدمها البرنامج الذي يعده ويخرجه الزميل خالد ناجي وتقدمه سمر شاكر من القناة الاولى في الساعة التاسعة من هذه الليلة .

اقول

قبل عشرة اشهر ، قدمت طلبا لنقل الهاتف المرقم ٨٨٧٩٠٧٦ .. وخلال هذه الفترة الطويلة راجعت المواطنة ماري الياس جمو عشرات المرات ، وفي كل مرة يقال لها : راجعي الاسبوع القادم حيث سيتم نقل هاتفك !

ويمضي « الاسبوع القادم » ويأتي غيره حتى انها بدأت تكره لفظة « الاسبوع القادم » .

المواطنة تسكن المحلة ٧٢٣ زقاق ٩٣ رقم الدار ٩ .

اقول متى يأتي الاسبوع الموعود !؟

المتجول

مواعيد افتتاح المجمعات السياحية



● المدينة السياحية في الحبانية تفتح ابوابها لزوارها الكرام في الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ليلا .

وللذين يرومون البقاء عدة ايام لقضاء اوقات ممتعة فيبدأ موعد تسليم الدور لهم في الساعة الثانية عشرة ظهرا وتقام حفلات ساهرة داخل المجمع مساء يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع وكذلك في الاعياد والمناسبات الوطنية .

● مدينة الاعراس : تفتح ابوابها من الساعة الثالثة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا .. وموعد تسليم الدور يبدأ ايضا في الساعة الثانية عشرة ظهرا وتقام حفلات داخل مطعم الاعراس مساء يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع وقد حددت ادارة المجمع تخفيضا قدره ٢٠ ٪ مع وجبة فطور مجانا للعرسان ..

● جزيرة بغداد السياحية تفتح ابوابها من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة ليلا .

● مجمع الخضراء يفتح ابوابه من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ليلا وتقام الحفلات مساء ايام الاحد والخميس والجمعة من كل اسبوع وفي الاعياد والمناسبات الوطنية ..

● مجمع المدائن يفتح ابوابه من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ليلا ..

اغنية السهرة ..

لاتحلو السهرة مع الاذاعة مساء كل خميس الا مع السيدة ام كلثوم حيث تغني اغنية السهرة (لسة فاكر) من اذاعة بغداد

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

اول دار حضانة شعبية تعاونية

افتتح السيد رئيس الاتحاد العام للتعاون يوم امس اول دار حضانة شعبية تعاونية في حي صدام السكني تستوعب لثمانية اطفال .. ويقوم الاتحاد الانتاجي التعاوني بتهيئة كافة مستلزمات الدار الضرورية من اسرة واجهزة التدفئة والتبريد علاوة على منحة قدرها ٥٠٠ دينار تدفع لصاحبة الدار .

تشجيعا للزواج

قرر الاتحاد العام للتعاون تاسيس جمعية تعاونية لانتاج ملابس الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين يوم واحد وست سنوات وتوفير كافة احتياجات الاطفال حديثي الولادة اضافة الى انتاج مستلزمات الزواج من بدلات وفرش وستائر وذلك لتشجيع الشباب على الزواج المبكر .

من امثال العرب

● « الرائد لايكذب اهله »

الرائد : هو الذي يتقدم القوم ، فان كذبهم افسد امرهم وامر نفسه معهم .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢,٢١
صلاة العصر	٣,٣٨
صلاة المغرب	٦,٠٨
صلاة العشاء	٧,٢٨
صلاة الفجر ليوم غد	٤,٤٩
الشروق	٦,١٩

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من مساء اليوم التالي :

المرسى	شارع ابي طالب
	مدخل شارع المغرب
الحسنى	مدينة الشعلة
	الشارع الرئيسي
خالد صبيح	حي الجامعة
	شارع الربيع
هيفاء	شارع الرشيد
	الحيدرخانة
خير الله	مدينة صدام
الحسني	شارع صدام حسين

معارض

● في مركز صدام للفنون ٨٥ عملا في النحت والرسم والسيراميك لاربعين فنانة عراقية .

● اربعون لوحة زيتية ومائية للفنان خالد العمر تعرض في المتحف الوطني للفن الحديث .

● تحت عنوان « لوحات من الطبيعة » يقام على قاعة التحرير المعرض الشامل لمجموعة من الفنانين الشباب والذي يضم اثنتين وستين لوحة

● اربعون لوحة يضمها المعرض المشترك الاول للفنانين شذى الراوي ورؤيا رؤوف والمقام على قاعة الرواق .

هواتف تهمك

٨٨٦٣٩٩٩	مطار صدام الدولي
٨٨٧٢٤٠٠	
٨٨٧٢٤١١	حركة الطائرات
٥٣٧٩٩٦٠	حركة القطارات
٥٣٧٤١٩١	مستشفى الكرخ للولادة
٧١٩٥١١١	مستشفى ابن النفيس
٥٣٧٦١٤١	مستشفى الهلال الاحمر
٥٤٢٩٤٦٦	مستشفى صدام المركزي
٤١٦٨٦١١	مدينة الطب
٤١٦٩٠٠٥	
٥٣٧٣١٩١	مستشفى الكرخ
٧١٩٥١٩١	مستشفى الطوارىء

مسرح

● مسرحية بيت وخمس بيبان تقدم على مسرح المنصور وهي من تمثيل سليمة خضير ، بهجة الجبوري ، مكي عواد .

● مسرحية يلحوته يامنحوتة تقدم على مسرح الخيمة وهي من تمثيل عماد بدن ، زاهر الفهد ، فوزية حسن ، وتاليف الشاعر الغنائي كريم العراقي .



● مسرحية (الف عافية) تقدم على مسرح دار السلام تمثيل راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم

زراعة

سماد عضوي .. من القصب

فريق من الباحثين العراقيين استنبط طريقة ناجحة لتصنيع السماد العضوي « بتموس » من مادة القصب وبمواصفات تضاهي نظائرها الاجنبية .

ويتمتع السماد الجديد بقدرته العالية على الاحتفاظ بالماء وتركيز مواده العضوية الجيدة وملاءمة مكوناته الغذائية للنباتات واحتوائه على العناصر الكيمياوية الضرورية كالحديد والمنغنيز والزنك والرصاص فضلا عن انخفاض تركيز الاملاح فيه مقارنة بالاسمدة المحلية الاخرى وقدرته على تحسين خواص الترب الرملية اضافة الى انخفاض تكاليفه .

مخالفات مرورية

دعت مديرية المرور العامة اصحاب السيارات المدرجة ارقامها ادناه الى مراجعة مديرية العلاقات والتوجيه السيطري لغرض تسديد الغرامات التي فرضها مسؤولو المرور لمخالفتهم قواعد وانظمة المرور

٩٠٤ – واسط مرسيدس ١٨ راكبا

١٣٨٥٣ – بغداد اجرة

١٠٥٤٣ – بغداد خصوصي

١٠٠٥٧١ – بغداد خصوصي

١٢٢٥٠٤ – بغداد خصوصي

١٥٦١٠ – بغداد خصوصي

٢٥٣٢٣ – بغداد خصوصي

٨٣١٧٥ – بغداد خصوصي

مشروع

تنفيذ غابتي بغداد وصلاح الدين



تواصل امانة بغداد ومنذ شهر تشرين الاول من العام الماضي تنفيذ مشروع غابتي بغداد وصلاح الدين وبمساحة الف و ٢٥٠ دونما .

وتشتمل غابة (بغداد) على مساحة تشجيرية تبلغ ٥٥٠ دونما وثلاث بحيرات وقنوات مبطنة ومبازل حقلية وساحة لوقوف السيارات وملاعب للاطفال وتتسع الغابة لحوالي ثلاثين الف عائلة..

اما غابة صلاح الدين فانها تشتمل على بحيرة بمساحة عشرين دونما وتلال مسطحة وساحات خضر ومواقف للسيارات ومبان خدمية اخرى ويحيط بها حزام اخضر من الاشجار المتنوعة .

مقابلة المرشحين للزمالات

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم الثاني عشر من الشهر الحالي موعدا لمقابلة المرشحين للزمالات الدراسية لعام ١٩٨٨ – ١٩٨٩ .

لك ياسيدتي

للاحتفاظ بجمالك دائما

للاحتفاظ بجمالك واظبي على شرب الماء المضاف اليه عصير الليمون على الريق صباح كل يوم فستجدين بعد فترة قصيرة من الزمن ان بشرتك اصبحت نظرة جذابة .

الرطب والمرأة الحامل

يوجد في الرطب هرمون يسمى البيتوسين يقوي العضلات الرحمية وينظم الانضباطات العضلية .

وهذا الهرمون الذي اودعه خالق البشر الحكيم العليم في الرطب يقوم بعمل وعكسه في آن واحد طبقا لحاجة الجسم . فهو يزيد من الطلق في الحوامل عند الولادة اذا كان الطلق باردا ويقلل منه اذا كان حاميا اكثر مما يجب ، فهو ينظم الطلق ويجعله متوازنا مع درجات اكتمال الحمل وساعات الولادة ، فهو اكبر مساعد دوائي للوضع .

فالرطب اذا ، انسب طعام للمراة الحامل او النفساء ، فهو يخفف الالم اثناء عملية الولادة ويسهل الوضع .

وقال عز وجل في محكم كتابه المبين : (وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا . فكلي واشربي وقري عينا) .

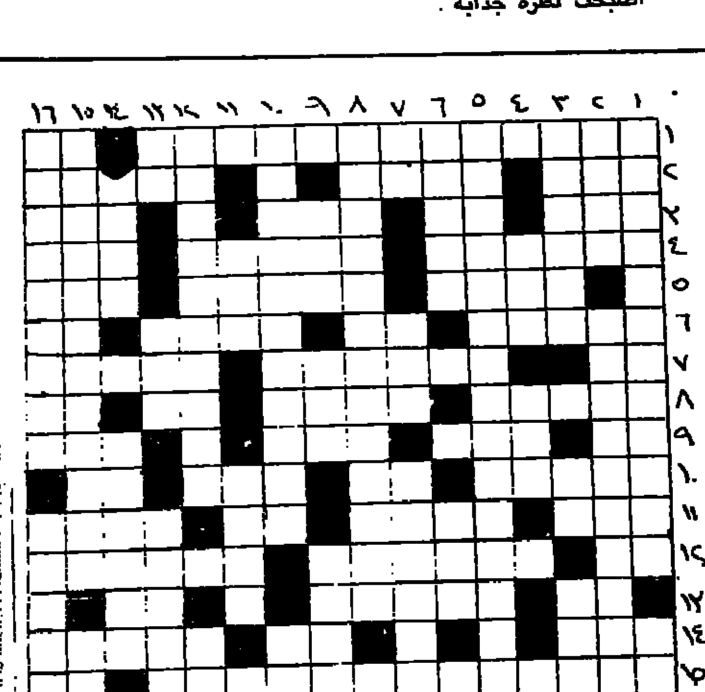
ان امر الله سبحانه لمريم – عليها السلام – بهز جذع النخلة ليتساقط عليها الرطب وهي في حالة الولادة له دلالات كثيرة وحكم شتى ، فالرطب ، كما قلنا ، انسب طعام للمراة الحامل او في حالة الولادة لاحتوائه على هرمون البيتوسين .

ومن خاصية هذا الهرمون ايضا منع النزف عقب الولادة والوقاية من امراض الولادة وعلى راسها حمى النفاس .

حازم ناظم

كلمات متقاطعة

ستار جبار الزيدي
ذي قار



افقي :–

١ – زعيم عربي راحل من مؤسسي حركة عدم الانحياز

٢ – طين – ذكي وذو فطنة « م » – عاصمة اوربية « م » .

٣ – ظلم « م » – مكرر – ذو شفرة قاطعة – يكمل « م » .

٤ – مدينة عراقية – ميناء اميركي + ي – حيوان مفترس « م » .

٥ – الوجنة « م » – العذاب (مبعثرة) – جدها في مستلذ

٦ – مقطوع « م » – حيوان جبلي – البذر « م » اداة عطف « م » .

٧ – نظير – يكسبان « م » – اخلاصي ووفائي

٨ – علا وسما – سرور « مبعثرة » – هجم « م » نصف مولر

٩ – مقياس ارضي « م » – بلح – مدينة اثارية « م » – بواخر « م » .

١٠ – المملوك « م » – نصف سباق – و + عملة اسيوية – نصف اقيس

١١ – سب – بمعنى (زوجي) – غم – عنان

١٢ – جدها في وليد – الاحظه – التخلص من العبودية والرق

١٣ – حرف انكليزي – استعد – للنداء

١٤ – يمس « مبعثرة » – نصف تضمر – ماركة حذاء رياضي

١٥ – اديب عالمي كبير اميركي الجنسية – صال وهجم « م » .

١٦ – شاعر عربي كبير

عمودي :–

١ – كاتب ايرلندي ساخر – قنوط « م » .

٢ – في الكهرباء – ممثلة عالمية (م)

٣ – المتانة والابداع – شمل وساد – تطور « م » .

٤ – عكس كرم « م » – يوم – قبل سبع

٥ – ممثل عربي كبير

٦ – صحراء – ثلاثة ارباع عاتب – مرتفع ارضي

٧ – مناص « م » – حزم – يلازم اسمها

٨ – رئيس عربي سابق – صوت الانفجار « م » .

٩ – ملكنا « م » – سرو (مبعثرة) – يفطن « م » .

١٠ – زعيم عربي راحل « م » – شدة

١١ – ادخل – متطور « م » – حرفان من واصل

١٢ – ممثلة ايطالية عالمية – من الحروف الابجدية

١٣ – عكس خير « م » عشب (م) وبلاتي « مبعثرة » .

١٤ – رخام « م » – فلاحات

١٥ – ممثل عربي – اسم علم مؤنث

١٦ – عاصمة اميركية – مدينة مغربية

حل الشبكة الماضية

ذاكرة العدسة

من المتحف البغدادي

محمود ابراهيم برو

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المبينة اوصافها ادناه والكائنة في قضاء الحي الى منتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين وخلال « ٣٠ » يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعلميات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة واسط للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة العلنية في ديوان قائممقاميةقضاء الحي في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي لنشر الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

ع / وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

تسلسل العقار	المقاطعة	الجنس	المساحة	القيمة المقدرة بالدينار	الاوصاف
١/٢١٨	١٢/غريبلوية	عرصة	٣٠٠ م٢	٠٠٠ ر١١٠٦ دنانير	عرصة ، بيع سهم واحد من اصل سهمين »
١/٩٤١	١٢/غريبلوية	دار	٦١٥ م٢	٠٠٠ ر١٧١٥٠دينارا	صالة وهول وغرفتا نوم وطارمة امامية ومطبخ وحمام ومرافق صحية وكليدور والبناء مشيد من الطابوق والجص والشيلمان
٩٠ ر١١	١٢ / غريبلوية	دار	٠٠ ر٦٤٤ م٢	= ١٧٤٤٠	استقبال وطعام وهول وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وغرفة في الطابق العلوي والبناء من الطابوق والجص والشيلمان
١١/٣٢٤	١٢/غريبلوية	دار	٢٤٨ م٢	٠٠٠ ر٣٥٤٠ =	غرفتان ومطبخ ومرافق صحية وسلحة مكشوفة ومفرز منه عرصة بصورة غير رسمية مشيدة لحد البادلو
١١/٨٣	١٢/غريبلوية	دار	٦٤٣/٢٥ م٢	٠٠٠ ر١٩٧٢٠ =	استقبال وطعام وهول وغرفتا نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وطارمة وغرفة في الطابق العلوي والبناء من الطابوق والجص والشيلمان
٣٧	سراي	دار	٥١٣/٦٠ م٢	٠٠٠ ر٨٧٠٤ دنانير	غرفتان وحمام ومرافق صحية والبناء من الطابوق والجص والشيلمان
٥٩	سراي	خربة	٢٩٥/٥٠ م٢	٠٠٠ ر١٤٧٨ دينارا	خربة ، انقاض من اللبن والطين »

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه وبالمزايدة العلنية الواقعة في محافظة ذي قار ناصرية الى القطاعين الاشتراكي والمختلط ومنتسبي الدولة والمتقاعدين وخلال مدة ٣٠ يومًا تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦. والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة لمحافظة ذي قار للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة بمحافظة ذي قار الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

عـ/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة
عبدالكافي عبدالوهاب سليمان

تسلسل العقار والمحلة والقضاء	جنسه	مساحته	القيمة	اوصافه ومشتملاته
١١٠/٦٦٧٦ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٦٥٥١ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٧٦٥٤ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٨٦٤٩ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٤٠٧٠ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٢٠م٢	٢٢٠٠ دينار	-
١١٠/٦٥٤٢ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٧٧٤٥ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٣٨١٥ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٧٦٦٩ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٨٣٢٥ جزيرة / ناصرية	عرصة	٦٦ر٢٦٨م٢	٦٠٠ر٢٦٨٦ دينار	-
١١٠/٦٦٩٩ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٦٧٣٦ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-
١١٠/٩٣٣٥ جزيرة / ناصرية	عرصة	٢٠٠م٢	٢٠٠٠ دينار	-

محافظة ديالى
لجنة البيع والتأجير الثانية
اعــــلان

الحـاقـا بـاعـلاننـا المـرقم ٥٩٥ في ١٩٨٧/١٠/٥ .. تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن تاجير الاملاك المبينة ادناه العائدة لمديرية بلدية كفري بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة اللجنة اعلاه خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية نسبة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بلدية كفري وان المستاجر يتحمل اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

عبدالمنعم حسين احمد
مدير التخطيط والمتابعة
رئيس لجنة البيع والتأجير الثانية

الاملاك :
الحانوت رقم ١٢٩
الحانوت رقم ١٠٣
حمام بلدية كفري

اعــلان

تعلن شركة توزيع المنتجـات النفطية الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية لبيع معدات مكتبية ومناضد ودواليب وكراس ومواد اخرى متنوعة من الاثاث المستعمل فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٣/٢٠ في مقر الشركة القـانونيـة الكائن في الـوزيريـة ليوم ١٩٨٨/٣/٢١ في معمل الكيلاني مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة علما بأن المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية .

حمزة جاسم يعقوب
و / المدير العام

اعــــلان

يعلن مطار صدام الدولي عن اجراء مزايدة ايجار مكتب سيارات الاجرة (التاكسي) مجددا وذلك لحصول الضم (كسر القرار) لمدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر .

وستجرى المزايدة في اليوم السابع واذا صادف يوم عطلة فتجرى في اليوم الذي يليه وفي الساعة الحادية عشرة قرب استعلامات مبنى سامراء في مطار صدام الدولي .

ويتحمل المزايـد اجـور نشر الاعـلان والدلالية .

فاضل عبدالله مهدي
المدير العام للطيران المدني وكالة

الشركة العام للاسواق المركزية
اعلان

تعلن هذه الشركة عن بيع مواد سكراب وهياكل دراجات نارية مستهلكة بالمزاد العلني فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في كراج في مخازن الدورة عويريج في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦ على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية بنسبة ٢ ٪ من سعر البيع وشكرا .

عـ/ المدير العام
بسام سطام سبتي

اعــــلان

تقررت اعادة الاعلان عن بيع الاثاث الفائض لدى ديوان المجلس الوطني (بناية حمورابي) (مناضد ـ كراس ـ قنفات) بالمزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٣/٢٣ ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور للمزايدة التي ستجرى في الموعد المذكور . وبالامكان مشاهدة الاثاث اثناء الدوام الرسمي للايام التالية للاعلان .

فرمان غثوان الحسن
مدير الديوان العام

اعــــلان | ٤٥ |

تعلن الوحدة الاقتصادية في فندق السدير نوفوتيل عن ايجار مكتب تاجير سيارات الفندق ، فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط مراجعة شعبة الحسابات للحصول على نسخة من الشروط مقابل مبلغا قدره عشرة دنانير غير قابل للرد . علما ان موعد المزايدة سيكون بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٠ .

مدير الوحدة الاقتصادية
في فندق السدير نوفوتيل

شركة صناعة الدراجات والانابيب المعدنية العراقية
المناقصة المرقمة ١ / ١٩٨٨ لتجهيز مكائن ومعدات وملحقاتها

تدعو هذه الشركة الشركات كافة ذات الاختصاص للاشتراك في هذه المناقصة ويمكن الحصول على الشروط من مقر الشركة الكائن في المحمودية لقاء دفع مبلغ قدره (٢٠) دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات يوم ١٩٨٨/٤/٣٠ ..

المدير المفوض
المهندس طارق عثمان فرج

اعــــلان

تعلن شركة الصناعات الخفيفة /قطاع مختلط عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٣/٢٠ في منطقة الزعفرانية الصناعية .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية على ان ترفع المواد خلال عشرة ايام من تاريخ الشراء .

المدير المفوض
رزاق حسن علي

المواد
١ ـ كابسات ميكانيكية وهيدروليكية مختلفة .
٢ ـ مراجل بخارية .
٣ ـ مبردات هواء مستعملة .
٤ ـ قوالب مختلفة .
٥ ـ ضاغطات هواء
٦ ـ صفائح حديد متضررة .

إعلان

يعلن مركز الادريسي للاستشارات الهندسية عن وجود درجة شاغرة واحدة لوظيفة كاتب طابعة بلغتين (العربية والانكليزية) فعلى الراغبين في التعيين او التعاقد ممن تتوفر فيه الشروط المدرجة ادناه مراجعة مركزنا الكائن في ساحة المتحف قرب ديوان وزارة الاسكان والتعمير خلال فترة اسبوع واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية .

١ ـ ان تكون للمتقدم ممارسة في الضرب على آلة الطابعة باللغة الانكليزية لاتقل عن ثلاث سنوات

٢ ـ ان يكون قد اكمل او اعفي من الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور .

مدير عام مركز الادريسي
سعد عبدالرحمن الزبيدي

اعــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات عن بيع مواد كراجية وعدد يدوية وذلك في الورشة الفنية الواقعة على طريق معسكر الرشيد فرع قبان الامان فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان اعلاه للاشتراك في المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة من صبـاح يـوم الاحـد المـوافق ٩٨٨/٣/٢٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية وشكرا .

الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات

اعــلان

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة بيع مواد فائضة عن الحاجة والواقعة في فندق المنصور ميليا مقابل مسرح الرشيد والمتضمة اثاث اجهزة كهربائية ومنزلية فعلى راغبي المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور اعلاه وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٣/١٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

خلود حسين عباس
ع / مدير السياحة العامة

اعلان
صادر عن نقابة المهندسين العراقية

استنادا الى احكام المادة(١٨) من قانون نقابة المهندسين العراقية رقم (٥١) لسنة ١٩٧٩ المعدل .

تدعو نقابة المهندسين الزملاء اعضاء المؤتمر العام للدورة التاسعة عشر الحضور في مقر النقابة المركز العام في المنصور في الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٣/٢٦ لغرض مناقشة المواضيع المطروحة في جدول الاعمال وانتخاب النقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة ورؤساء الاقسام الهندسية ولجنة الضبط .

نرجو من الزملاء المعنيين الحضور في الزمان والمكان المعينين وممارسة حقهم في المناقشة والانتخاب .

امين السر

اعــلان

يعلن الاتحاد العام لنقابات العمال الكائن في الوزيرية ـ شارع فلسطين عن بيع اثاث ومواد مختلفة في النقابات التابعة له بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين الحضور الى مقر الاتحاد صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٣/١٥ الساعة التاسعة صباحا .

ـ الاتحاد العام لنقابات العمال ـ

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم ٢١٦٩٧ في ١٩٨١/٤/١٥ والصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات باسم (حسين عبدالامير حسن) فمن يجده تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان وصلين

فقد الوصلان المرقمان ٣٥٧٣ في ١٩٧٤/٥/١١ و ٦٥٨١ في ١٩٧٦/٢/١ الصادران من جمعية المنصور التعاونية للاسكان باسم (رشيد مهدي سلمان) فمن يعثر عليهما تسليمهما مشكورا لمصدرهما .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٤٧٥٥٧٣ في ١٩٨٦/١/٢٠ والصادرة من شركة الصناعات الالكترونية (قطاع مختلط) باسم (نضال علي حسين) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار

اعلان

تقرر اجراء الكشف الموقعي على العقار تسلسل ١٢٥١ محلة المشراق لغرض تثبيت عائديته بتاريخ ٩٨٨/٣/١٧ فعلى من يدعي بالعلاقة الحضور في الموعد المذكور مستصحبا معه كافة المستمسكات القانونية .

رئيس لجنة تثبيت عائدية العقار / النجف
القاضي / محمد حسين نصر الله

لمحات من خارطة الفكر المعاصر في ادب الصدمة ! ١٢

جورج برنارد شو !

هذا الكاتب المفكر العملاق الذي وجد ـ على زعمه ـ حلا لكل مشكلة من مشكلات الانسان في الحضارة الحديثة .. هذا الكاتب المفكر العملاق الذي رافقته سنين عديدة ، من خلال ماكتب ، حتى لازعم ان بوسعي ان اكتب عنه كتابا بعنوان « شو والانسان المعاصر » او كتابا بعنوان « شو والحضارة الحديثة » . وليست لي اية مفخرة في ذلك على الاطلاق ، ذلك لان الافكار الغزيرة المتدفقة بلا رفق ولا هوادة من شو هي التي تيسر الكتابة عنه كيفما شاء رفيقه ومتى ما شاء . على انها احيانا تشدد النكير على رفيقه !

محيي الدين اسماعيل

ان شو من اولئك القلائل الذين اضافوا اضافات حية باقية ونادرة الى الفكر الحديث .. اضافات نحن بأمس الحاجة اليها اذ هي غذاء كل يوم . ولايمكن ان تكمل النظرة الى الفكر في عالمنا المعاصر دون التعرف على مجمل مشاركته الفنية في هذا الفكر .

فلقد حارب شو شياطين كثيرة في عالمنا المعاصر .. حارب كل الرذائل حتى حسبه البعض متوحشا ضاريا يطلق حشوده الفكرية الكاسرة من عقالها فلا تقف عند حد من الحدود .. لقد حارب الظلام بكل انواعه . حارب الجهل والظلم والاستعمار والاستغلال والعقم العقلي والهوان والضياع وفقدان الامل في الحياة والتخلف والسوقية والكذب والنفاق والتدليس والسفاف المطلي بطلاء مزركش من البلاهة والدمامة العقلية والنفسية . ووقف طليعة من طلائع الفكر الحر ليرفع طباق الظلمة عن الانسان المعاصر ويحطم الارصاد عن الكهوف المسكونة بافاعي الظلام وصلال الجماجم المنخوبة !

جورج برنارد شو هذا ولد في دبلن في السادس والعشرين من تموز عام ١٨٥٦ في اسرة ايرلندية من اصول انكليزية . وكان ابوه جورج كار شو تاجرا في الحبوب ، ولكن ادمانه على الخمرة قد ادى به الى الافلاس . اما امه لندا اليزابث فكانت مدرسة للموسيقى ولها اهتمامات في المسمرية (نسبة الى مسمر الالماني ، اي التنويم المغناطيسي) والعرافة ومحاولة كشف الغيوب ! وكان زواج جورج كار شو من لندا اليزابث زواجا فاشلا بائسا ، منذ البداية . ويشير برنارد شو الى ذلك فيذكر بيت ابويه فيصفه بانه « بيت مريع صغير للكلاب » !!

ولقد كان شو ـ على مانعلم ـ مهملا في البيت . لم يحس ابواه بوجوده ولا بمواعيد ذهابه الى المدرسة وعودته منها ـ كما روى هو عن نفسه على ان شو وان تحدث كثيرا عن نفسه ، غير اننا ـ في الحقيقة ، لانعلم الكثير عن طفولته . غير اننا نعلم انه كان طفلا نهما في القراءة . قضم قضما آثار هوميروس وفرجيل وشكسبير وديكنز ودرايدن ـ كما يحدثنا هو عن نفسه . فيعد نفسه محظوظا ان تعرف على كل هؤلاء وهو في طفولته ، قبل ان يبلغ سن الرشد . اما ابوه فكان على ادمانه على الخمرة شخصا لطيف المعاشرة محبا للنكتة والمزاح والمفارقة الفكاهية . وهذه الخصائص قد ورثها شو الصغير عن ابيه ، كما ورث عن امه حب الموسيقى والولع باعمال كبار الموسيقيين ، اذ كانت امه قد تعرفت على مدرس للموسيقى كان ـ كما روت هي عن نفسها ـ الرجل الوحيد الذي تكن له الاحترام . فقد قالت « كان رجلا يباشر المسمرية وكان مدرسا اصيلا بارعا في تدريس الموسيقى . انه جورج جون فاندلير لي » . هذا الرجل هو الذي درب والدة شو على الغناء اذ اكتشف ان لها صوتا من طبقة « ميزو ـ سوبرانو » (وهي الطبقة بين السوبرانو والكونترالتو من طبقات الصوت النسوي) . وكان كثيرا مايرافق افراد اسرة شو الى حفلات الموسيقى ويدعوهم الى منتجع له على ساحل البحر في منطقة دالكي . وكانت علاقة لي هذا بوالدة شو هي السبب في دخول الموسيقى الى بيت شو البائس . ولكن ولسبب ما غادر جورج لي دبلن الى لندن . وبعد اسبوعين فقط من مغادرة لي لحقت به لندا اليزابث في لندن ، ترافقها ابنتاها شقيقتا شو الصغير الذي اقام وحيدا مع ابيه . وعندما توفيت احدى شقيقتيه توجه الى لندن واقام في الغرفة التي كانت تقيم فيها شقيقته المتوفاة .

اننا وان كنا لانعرف الكثير من السنوات العشرين الاولى من حياة برنارد شو ، الا انها بالضرورة قد تركت آثارها العميقة في وجدانه ، اذ كانت سنين شقاء وعذاب مرير . لقد كانت سنوات فاجعة جديرة بان تخلق منه متشائما من طراز نادر . ولكنه قد استطاع ان يحول ذكريات كل تلك الالام من سني العذاب الذي تجرعه في طفولته ويفاعته ومطلع شبابه الى بسمة ساخرة وحول كل طاقاته وقدراته الى « نقد الحياة » ! وهو يحدثنا عن ذلك اكثر من مرة ليقول لنا انه قد ورث عن ابيه الاصرار ، اذ كان ابوه مصرا على الادمان ، اما هو فمصر على ان يكون آلة جبارة للكتابة . وما ان استطاع ان يخطو الخطوات الاولى في طريق المستقبل الذي رسمه لنفسه حتى خلع عن نفسه اسم « جورج » وهو اسمه الاول واحتفظ بحرفه الاول فقط . وعندما سئل عن ذلك قال : « انه اسم والدي ايضا وقد خلعته وهو في الوقت ذاته الاسم الاول للرجل الذي هربت معه امي » ! وكان اذا اراد ان يختزل اسمه كتبه بالحروف الاولى (ج . ب . ش) الذي كان يقول عنه انه اغلى اسم في العالم !

لقد كانت الخطوات الاولى لشو في طريق المستقبل الذي شقه بنفسه ولنفسه بالاظفار والاسنان بطيئة مترنحة . ولكنه طريق « مهنة العبقرية » ـ كما قال هو عن ذلك بعد سنين . وقال ايضا : « انني لم اقذف بنفسي في كفاح الحياة ، بل دفعت بأمي اليه » !

في هذه الفترة عكف شو فقرا ينهم لا مثيل له في كل مجالات المعرفة ، وكان شكسبير والكتاب المقدس من بين الكتب الاثيرة لديه التي رافقته سنين عديدة .. ويحدثنا عن نفسه فيقول : انني لا اذكر فترة كنت لا اقرأ فيها ولا اكتب ، حتى لاحسب انني ولدت اقرأ واكتب !

وفي السنوات الاولى من اقامته في لندن كتب خمس روايات ، اربع منها نشرت فيما بعد مسلسلة في بعض مجلات لندن . وخلال السنوات العشر الاولى من اقامته في لندن مابين ١٨٧٦ و ١٨٨٤ حصل على ستة باونات لا غير خمس منها كانت عن اعلان براعة لدواء مانشر في احدى الصحف . ولعل شو قد تذكر سنين القحط هذه في حياته وهو يضع على لسان بطل مسرحيته « الانسان والانسان الاعلى » حديثه عن الفنان الذي يترك افراد اسرته يتضورون جوعا ويكدحون وهو منشغل عنهم يجهد من اجل الفن !

وفي لندن استمع شو كثيرا الى المناقشات التي كانت تدور بين اعضاء جماعة « الاتحاد الوطني » وسمعهم يتحدثون عن كارل ماركس فهرع ((اي مشى بسرعة ، وهرع مبنيا للمجهول مشى باضطراب) الى المتحف البريطاني وهناك قرأ كتاب « رأس المال » بترجمته الفرنسية ، كما قرأ اكثر كتابات ماركس الاخرى . وقد قال عنه فيما بعد ، انه قد اخطأ في جميع نظرياته الاقتصادية ولكنه مع ذلك قد مزق الغشاوة عن عينيه .. وفي عام ١٨٨٤ انتمى شو الى الجمعية الفابية التي بقيت حتى نهاية الحرب العالمية الاولى متأثرة ، بل مشبعة بافكار شو واجتهاداته يظاهره في ذلك الاشتراكي الفابي الشهير سدني ويب . وكان تأثير هذه الجمعية كبيرا في المجتمع البريطاني ، اذ اشبعت هذه الجمعية حزبي العمال والاحرار بافكار الحرية والعدالة الاجتماعية .

وكانت افكار شو الاشتراكية قائمة في الاساس على الغاء الملكية الفردية للمشاريع الكبرى في المجتمع ونزع ملكية الاقطاعيين وتحقيق عدالة في الدخل الفردي مع اصلاح شامل في الانتخابات بحيث يشمل ، واقعيا لا نظريا ، كل من بلغ سن الرشد من الرجال والنساء .

ولقد كتب شو عددا من الرسائل والكتب لخص فيها نظرته الاجتماعية . ومن اهمها مجموعة المقالات التي كتبها في « الاشتراكية الفابية » وكتابه الشهير « دليل المرأة الذكية للاشتراكية والرأسمالية » (١٩٢٨) وكتاب « كل مايسأل عنه سياسيا كل شخص » (١٩٤٤) .

ولم يقتصر شو على كتابة الرسائل والمقالات والكتب في دعوته الفابية ، بل كان يقف في الطرقات والشوارع وفي متنزه هايد بارك ليتحدث . وكثيرا ما كان جمهوره قبل ان يقدم في مسرح « الكورت » في الحي الغربي من لندن افرادا قلائل او انفارا من البوليس كانوا يجوبون هايد بارك تحت المطر المنهمر احيانا لحفظ الامن والنظام .

وبعد التجربة المرة التي عاناها من وقوفه وحيدا في اكثر الاحايين في جوانب الطرقات والشوارع وفي ارجاء متنزه هايد بارك ، اقتنع بفكرة صديقه وليم موريس احد اقطاب الحركة الفابية بان على الاشتراكي ان لا يدخل حلبة السياسة . ورأى ان مجرد التأثير على حزب العمال لايمكن ان يغني شيئا . فحزب العمال البريطاني الذي توجه شو للتأثير عليه بافكاره في العدالة الاجتماعية ، لم يكن ، في رأيه ، سوى نقابة عمالية ضخمة . وانه لن يكون له دور حاسم في التطور السياسي البريطاني . وبعد ان اسقط شو من حسابه حزب العمال في خلق القاعدة الفكرية الفابية ، توجه الى الاتحاد السوفيتي يأمله في ان يكون في المستقبل موطنا للافكار الفابية . وبالطبع ان حماسته هذه لم تطل اذ سرعان ما اكتشف ان هذا العالم لن يكون موطن الفابية . كما كان يحلم .

وفي الفترة الواقعة بين عام ١٨٨٥ وعام ١٨٨٩ بدأ يكتب في صحيفة « اور كورنر » (زاويتنا) وصحيفة « ستار » (النجمة) وكان يوقع كتاباته في هذه الفترة باسم « كورنودي باسيتو » وهو اسم ايطالي اختاره ليكتب تحته مقالاته النقدية للموسيقى . وبهذه المقالات النقدية عرف بين اصدقائه وزملائه .

وفي الفترة مابين عام ١٨٩٠ وعام ١٨٩٤ بدأ شو يكتب في مجلة « ورلد » (العالم) بتوقيع (ج . ب . ش) وهي



الاحرف الاولى من اسمه الكامل ، فاتسع نطاق المعجبين به ، ثم بدأ ينشر في « ساتردي ريفيو » نقدا للموسيقى والمسرح . وفي هذه الصحيفة بدأ هجومه الشهير على شكسبير لينتهي منه الى الهجوم على المسرح الفكتوري .. في تلك الفترة قال عنه الكاتب البريطاني الساخر والكاريكتيرست الشهير ماكس بيربوم : « ان شو قد اصبح اشهر صحفي في لندن » . وبالطبع لم يكن قد عرف ككاتب مسرحي بعد . وماكس هذا كاتب يتمتع بقدرة ساحرة على الفكاهة وهو الذي دعاه شو « ماكس الذي لايضارع » وقال عنه اوسكار وايلد : « بان الله قد منح ماكس شيخوخة ابدية » !

عندما شرع شو بكتابة مسرحيته الاولى « بيت الجزاني » عام ١٨٩٢ ، كان قد ودع فترة التجربة المسرحية الاولى التي قدمها مع الكاتب وليم ارتشر قبل سبع سنوات من ذلك التاريخ . وما ان قدم مسرحيته هذه الجديدة حتى صدم الجمهور بالافكار الاجتماعية التي انطوت عليها هذه المسرحية ، ذلك لان الجمهور الانكليزي في العصر الفكتوري حتى نهايته تقريبا لم يألف من المسرحيات الحديثة سوى ما كانت تؤخذ مادتها من سجلات البوليس ومحاضر جلسات المحاكم :

والذي نعرفه عن هذه الفترة من حياة شو ان كثيرا من اصدقائه قد شجعوه على كتابة مسرحيات تتناول المعضلات الكبرى للانسان في المجتمع الحديث .

وبتشجيع من اصدقائه هؤلاء كتب المسرحيات الثلاث « بيت الارمل » و « زير النساء » و « مهنة السيدة وارن » وهي المسرحيات التي طبعت فيما بعد تحت عنوان شامل هو « المسرحيات المزعجة » اذ كانت تعرض على الجمهور الانكليزي جوانب مزعجة من حياته الاجتماعية .

في هذه الفترة ايضا كتب شو كتابه الشهير « جوهر الابسنية » (عام ١٨٩١) وفيه حاول ان يقدم ابسن للجمهور الانكليزي . ولكن لا يظنن احد ان شو بتقديمه ابسن لم يكن معجبا بشكسبير ، بل على العكس من ذلك كان يرى في شكسبير دراميا عظيما . وانه كان يفخر بانه قد قرأه وعرف كل كلمة فيه ، كما كان يفخر بان احد اسلافه قد ورد ذكره في اعمال شكسبير . وان قولته الشهيرة : « انني اقف على كتفي شكسبير » التي تحتمل معنيين ، لم يكن يقصد بها بينه وبين نفسه سوى انه قد استطاع ان يتسلق هذا الجبل الشاهق ليكون على مرأى من الاخرين .

بعد هذه المسرحيات الثلاث التي وسمها بانها مسرحيات مزعجة شرع شو بالكتابة للمسرح باصرار لايلين . ولكنه لم يقدم في مسارح الوست اند من لندن ، وهي مسارح الجمهور المثقف ، الا بعد ان تعرف عليه المسؤولان عن مسرح « الكورت » وهما فدرين وباركر . وكان ذلك في مطلع القرن العشرين بعد ان انجز مسرحية « الانسان والانسان الاعلى » عام ١٩٠١ والتي لم تقدم الا في عام ١٩٠٥ من قبل « جمعية المسرح » . ان هذه المسرحية تلخص كل فلسفة شو في القضايا الاساسية في الحياة . وهي الفلسفة القائمة على ما اسماه شو بـ « قوة الحياة » . وان الحوار الذي يدور في الفصل الثالث بين دون جوان والشيطان خلاصة كافية للتعرف على رأي شو في دوافع الحياة . فقوة الحياة ـ كما يرى شو ـ تبحث عن طرائق واشكال جديدة للتعبير عن ذاتها . ولكن قوة الحياة هي قوة عمياء ، تحاول التعبير عن ذاتها عن طريق تجربة الخطأ والصواب . وفي كثير من الاحيان تخطيء قوة الحياة فتسبب كوارث مريعة . كما شهدنا ذلك في مختلف العصور التي مرت على الارض والانسان . فقوة الحياة تمضي احيانا في طريق اختارته لنفسها ثم تغير رأيها فجأة لتستدير ذلك الطريق ، وبذلك تقضي على كثير من مخلوقاتها . كما حصل في عصور ماقبل التاريخ اذ كانت لا تبحث عن الكائنات الهائلة البليدة مثل « الميغاثريوم » و « الاكثيوسورس » و « الدنصور » . بل كانت في الحقيقة تبحث عن العقل اي عن الانسان الذي تستطيع به ان تدرك ذاتها وان تفهم ذاتها ، اي ان تدرك غاية الحياة وتفهمها . وهكذا يستطيع الافراد الذين زودتهم قوة الحياة بالعقل ان يعملوا على تحقيق هذه الغاية ، اي غاية الحياة ، بدلا من ان يقاطعوها بالرذائل من انانية وجشع وضغائن وغيرها من الدوافع الذاتية الحقيرة . هذه الغاية هي خلق الانسان الاعلى ليبلغ المرتفعات الشاهقة السامقة في الحياة والتي تبدو لنا الآن وكأنها فوق قدرات الانسان وطاقاته . وبهذا لن يكون الانسان عبدا لشهواته وغرائزه الوضيعة ، بل سيدا لمصيره العظيم .

اما الجحيم عند شو ، فهو موطن اولئك الذين اخفقوا في السيطرة على الواقع . واما الفردوس فهو موطن اولئك الذين يعملون ولا يهزلون ، بل يواجهون الحقائق . كما هي . ففي ذلك مجد الانسان ، بل في هذا تكمن سعادته الحقيقية .

ومن مسرحيات شو الكبرى هي « قيصر وكليوباطرا » التي قدمت اول مرة عام ١٨٩٩ في نيوكاسل . وهذه المسرحية قد حظيت بتعليقات كثيرة ، لاسيما على طبيعة شخوصها وفي المقدمة منها شخصية قيصر . ولكن مما لا مراء فيه ان شخصية قيصر هنا شخصية شوية (نسبة الى شو) اي انها شخصية رفيعة تكاد تبلغ حدود السوبرمان او الانسان الاعلى . والموضوع الرئيسي في هذه المسرحية هو اثر قيصر العظيم على كليوباطرا . هذه الفتاة الساذجة « الدلوعة » التي اخذ قيصر يبصرها بمسؤولياتها لينقذها مما هي فيه من ضعف وتردد ومخاوف من اجل ان تمارس سلطتها كونها ملكة مصر . ولكن هذه الفتاة الساذجة الغريرة « الدلوعة » لم تستطع ان تدرك تعاليم قيصر الرفيعة الا في النهاية ، اذ تتعلم منه قيمة ممارسة العمل ومواجهة المسؤولية .

وفي عام ١٩٠٥ قدمت مسرحية « جزيرة جون بول الاخرى » اي جزيرة ايرلندا ، وفيها يجلد شو الاستعمار والتسلط البريطاني بسياط من نار . وقد هزت هذه المسرحية ضمير الشعب البريطاني وتحدثت عنها لندن طويلا . وقد حدث في احدى الليالي ، في ١١ آذار ١٩٠٥ عندما كانت هذه المسرحية تقدم على مسرح « الكورت » وكان الاثاث الذي استخدم في المسرحية من طراز قديم مستأجر من احد محلات الموبيليا ، وعندما جلس عليه الملك واخذ يقهقه باعلى صوته تصدع من تحته الكرسي ، فضجت القاعة بالضحك ، فكانت نكتة مضافة الى سخرية شو صممها القدر باتقان !

ويرى بعضهم ان اسم شو قد استقر كونه اعظم مسرحي في عصره بعد نشر مسرحية « القديسة جان » او ماتعرف باسم « جان دارك » عام ١٩٢٣ . اذ نجحت هذه المسرحية نجاحا منقطع النظير لا في لندن وحدها ولكن في كل ارجاء المسكونة حيث قدمت على المسارح باداء اعظم الفرق التمثيلية وامهرها . ودخلت صفوف الدراسة عنوة وبالرغم من انف شو نفسه الذي كان يقاوم تدريس مسرحياته في المدارس لئلا يكون بغيضا ـ كما يقول ـ الى نفوس الطلبة ، كما هو الشأن مع شكسبير .

على ان نجاح شو في عدد غير قليل من مسرحياته لم يعفه من الفشل الذريع الذي اصاب بعض مسرحياته الاخرى ، ومنها مسرحيته العظيمة « العودة الى متو شالح » تلك المسرحية التي تغص بالافكار الفنية عن التطور والخلود والرغبة الافلاطونية في الانعتاق من الجسد .. وفيها يسخر شو من كل افكار عصره ، فهو يقول ان الحيوية التي يتمتع بها عام ١٩٠١ قد تحولت الى ثرثرات في عام ١٩٢٠ .. ثم ماذا يمكن ان نفعله في عمرنا القصير هذا ؟.. الجواب جاهز عند شو الذي قال بان الانسان الذي لا يرغب في ان يولد ثانية على نحو افضل ، فهو لايصلح الا لتمثيل مدينة لندن في مجلس العموم البريطاني او ان يكون في جامعة اكسفورد !!

حقا ان مسرحيات شو وهي صراع هائل بين الافكار ليست للمتعة او لازجاء الوقت على الاطلاق ، كما هي الحال مع جميع كتاباته . ذلك لان شو بالرغم من سخريته جاه الى اقصى حد في كل مايتناوله . بل هو جاد وغزير الى حد مرهق بسبب الصدمة لقارئه ، اذ يبدهه في كثير من افكاره التي قد يعدها القارىء من البديهيات المسلم بها دون محاججة او محاولة اثبات . ولعلنا نستطيع ان نجتزيء عن كل ذلك بالاشارة الى الكلمة التي القاها في نيسان من عام ١٩٣٣ في الولايات المتحدة في دار المتروبوليتان والتي حدث بها الاميركيين عن انفسهم ممثلين « بالاخ جوناثان » او « العم سام » او « يانكي » تلك الشخصية التي قال عنها شو انها تختلف عن كل من دب على الارض من البشر ، وانها شخصية مدوية كالرعد ، بيد انها مدوية دوي الطبل الاجوف تضج وتعج ولكن بالتفاهات ، وانها مليئة ، مليئة جدا ، ولكنها مليئة بالفراغ ، اذ ليست لديها اية فكرة اميركية حتى عن المجتمع الاميركي .. وقال : انها طراز من البشر معلق في الهواء ، لا يصدر عنه سوى الريح !

ولقد بقيت كلمات شو هذه ترن رنينا مزعجا في اذان الاميركيين ، ولعلها ماتزال !

واخيرا ان شو كاتب جاد ، جاد حتى وهو في ذروة سخريته وفكاهته . انه لم يقل الا الحقيقة التي يؤمن بها حتى وهو يعبث في لحى الحمقى من الناس ! انه كاتب مؤذ حقا .. مؤذ لمن لا يريد ان يرى نفسه والآخرين !

مكتبات

وخير جليس في الزمان كتاب

الحلقة ـ ١٥ ـ

غربي الحاج احمد

مكتبتي الخاصة ليست من المكتبات الكبيرة الحافلة بالالوف من الكتب والمجلدات . وهي ليست من تلك التي يشار اليها بالبنان او يتناقل اخبارها الركبان ، وهي ليست للمباهاة والزينة . كما يتخذها المترفون في قصورهم !. بل هي صغيرة متواضعة تقبع في غرفة في الطبق الثاني من الدار على رفوف خشبية وبعضها فوق الكراسي والمناضد متراكمة مبعثرة تنتظر اللحظة التي تنتقل فيها الى الرفوف العالية . الا انها تمتاز عن المكتبات الاخر بميزات لا ارى باسا في ذكرها وتسجيلها :

اولا : فهي تضم المصادر والمراجع بشكل اساس ففي التاريخ مثلا تجد تاريخ الطبري وابن الاثير وابن كثير ومروج الذهب وشذرات الذهب وتاريخ اليعقوبي . وتاريخ ابن خلدون وتاريخ بغداد ومنتخبات التواريخ لدمشق ونهاية الارب وموسوعة احمد امين والعقاد والتاريخ السياسي للدكتور حسن ابراهيم حسن وغيرها .

ومن كتب السيرة تقرأ الى جانب سيرة ابن هشام ، طبقات ابن سعد ، والمغازي للواقدي والطبقات لابن خياط وانساب الاشراف للبلاذري وخاتم النبيين لابي زهرة والسيرة النبوية للذهبي وحياة الصحابة للكاندهلوي وسيرة الرسول لدروزة والروض الانف . وما كتبه المعاصرون في السيرة وغيرها ..

ومن كتب الادب وتاريخه الكثير من المصادر كمعجم الادباء للحموي ، ووفيات الاعيان لابن خلكان وفوات الوفيات للكتبي والوافي بالوفيات للصفدي والكامل للمبرد والعقد الفريد لابن عبد ربه والبيان والتبيين للجاحظ . والاغاني للاصبهاني والنجوم الزاهرة وصبح الاعشى والامالي للقالي وتاريخ الادب للزيات وتاريخ اداب العرب للرافعي وتاريخ اداب اللغة العربية لجرجي زيدان وتاريخ الادب العربي لبروكلمان وتاريخ الاداب العربية لكارلو نالينو .

وفي اللغة ، مقاييس اللغة لابن زكريا والخصائص لابن جني واساس البلاغة للزمخشري ولسان العرب لابن منظور وفقه اللغة للثعالبي والافصاح في فقه اللغة لحسين يوسف موسى والمساعد للاب انستاس الكرملي والمعرب للجواليقي والموشح للمرزباني والمحيط للفيروز ابادي ومختار الصحاح للرازي وتكملة المعاجم العربية لدوزي ترجمة سليم النعيمي والمعجم الوسيط للزيات ورفقائه .

ومن تراجم الاعلام تتوفر كتب الاعلام للزركلي واعلام النساء لكحالة والوفي بالوفيات للصفدي ومعارف الرجال لمحمد حرز الدين وكتاب الوفيات لابن قنفذ والاصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني والاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبدالبر واسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الاثير والدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة للعسقلاني وغيرها من المجالات الادبية الاخرى وفي مجالات القانون .. ولا اريد ان اثقل على القاريء بذكر اسمائها لاني ماذكرت ماذكرته الا على سبيل المثال لا الحصر لأؤكد ان مكتبتي تعنى بالمصادر والمراجع عناية خاصة .

ثانياً : وتمتاز مكتبتي باحتوائها على عدد كبير من دواوين الشعراء الكلاسيكيين والمحدثين لاني اهوى الشعر منذ حداثتي واطرب له ولا استطيع في يوم ان ابتعد عنه او اتنكر له . في مكتبتي المجاميع الكاملة لنزار قباني والفيتوري ونازك الملائكة وفدوى طوقان والرصافي والقروي والصافي ومحمد مهدي البصير وعلي محمود طه ومحمود درويش وايليا ابي ماضي والبارودي والكاظمي وشاذل طاقة وعدنان الراوي وعمر بن ابي ربيعة وبيرم التونسي والشوقيات وعشرات الدواوين للشعراء القدامى والمعاصرين .

ثالثا : وهي تمتاز بضمها المجاميع الكاملة لمؤلفات عدد من الادباء والمفكرين العرب . كما تسعى للبحث عن النواقص في بعضها ، ففيها المجموعة الكاملة لاحمد امين وهي . فجر الاسلام وضحى الاسلام وظهر الاسلام وزعماء الاصلاح وفيض الخاطر (١٠ اجزاء) والاطلاق والنقد الادبي وحياتي والى ولدي .

وفيها كتب العقاد ودواوينه والمجموعة الكاملة لمؤلفاته التي نشرتها اخيرا دار الكتاب اللبناني في بيروت ومجموعة طه حسين ، وللزيات تاريخ الاداب ووحي الرسالة ، وكتب الدكتور عبدالرحمن بدوي الفلسفية والمترجمة والادبية ، ومسرحيات توفيق الحكيم وقصصه ومجموعة كتب مارون عبود ، ومجموعة عبدالحق فاضل وامين نخلة ومحمد حسنين هيكل وخالد محمد خالد ، والدكتور شاكر مصطفى سليم ، ومحمد عبدالله عنان . ومحمود الجومرد وساطع الحصري والاعمال الكاملة لموفق خضر ومؤلفات نوال السعداوي وقصصها ومجموعة كتب ابي حيان التوحيدي ، والجاحظ وغيرها ..

وتضم الى جانب ذلك خزانة خاصة بما كتب عن فلسطين وخزانة اخرى تضم الكتب الاندلسية منها مؤلفات محمد عبدالله عنان التاريخية عن الاندلس ونفح الطيب للتلمساني وبغية الملتمس للضبي والاحاطة وزهر الاداب والعمدة والمقتبس ورحلة الاندلس للدكتور مؤنس وكتاب الصلة وقضاة قرطبة وتاريخ الادب الاندلسي لاحسان عباس والحلة السيراء والذيل والتكملة والبيان المغرب والذخيرة .. وغيرها .

رابعا : وتمتاز بكونها (نامية) اذ انني بعد احالتي على التقاعد وعودتي الى الموصل عام ١٩٧٠ وممارستي للمحاماة قررت ان اعنى عناية خاصة بالمكتبة وبدأت بشراء المصادر والمراجع الكثيرة التي احتاجها في دراساتي وكتاباتي وخصصت للمكتبة مبلغا لايقل شهريا عن خمسين دينارا اما حدها الاعلى فغير محدد وحسب مدخولاتي من المحاماة . وعندما انتقلت الى الدار التي اشتريتها عام ١٩٧٨ كانت الكتب المشتراة تملأ الرفوف الخشبية المغطية لجدران الغرفة . ولكنها اليوم تملأ الرفوف وارضية الغرفة ومكدسة على الكراسي والمناضد وتحتاج الى غرفة اخرى .

واعتقد ان المكتبة التي يخصص لها مبلغ معين من المال ويصرف عليها بانتظام تتجدد وتتطور مع الايام .

خامسا وميزتها الاخيرة التي اتحرج في نشرها خشية ان تستغل هي ان ابوابها مشرعة مفتوحة على مصاريعها . وان كتبها مباحة لكل طالب . وان كثيرا من الاصدقاء والجيران يأخذون منها مايرغبون فيه ولا رقابة على اعادة ما استعير الى مكانه الا ذمة الطالب وذاكرة المعير ..

ان نواة هذه المكتبة قديمة فقد كنت مولعا بالقراءة وانا طالب في المتوسطة وكنت اتردد الى المكتبة العامة في الموصل وكان اسمها يومذاك مكتبة غازي وموقعها في باب الجسر في بناية البلدية القديمة ، واقضي فيها ساعات طويلة اقلب وابحث وانقب . وفي بغداد وانا طالب في كلية الحقوق كنت اتردد الى المكتبة العامة في باب المعظم والى مكتبة كلية الحقوق . بل والى بعض المكتبات التي كانت تعير الكتب الى طلابها لقاء اشتراك شهري وبوضع تأمينات نقدية لديها . اذكر من تلك المكتبات مكتبة (جمعة) وكانت في زقاق ضيق بالقرب من (عقد النصارى) وكنت استعير منها يوميا كتابا اقرأه واعيده لآخذ الثاني حتى كدت ان آتي على كل مافيها خلال شهور قليلة . وكنت استعير الكتب من زملائي وقلما اشتري ماأجده في المكتبات حتى بعد تخرجي من كلية الحقوق وممارستي للمحاماة في الموصل .

ولم استطع ان احافظ على مالدي من كتب لكثرة تنقلاتي الى دور عديدة خاصة بعد ثورة ١٩٥٨ اذ عدت الى الموصل لاستأجر دارا أوي اليها ، ومنها ان كتبي كانت مباحة لكل صديق يأخذ منها مايشاء ويشتهي .

اول كتاب دخل مكتبتي واحتفظت به هو (مأساة الشاعر وضاح) وهو مجموعة المقالات المتبادلة بين الزيات والاثري طبع عام ١٩٣٥ وقد اهداني اياه استاذي الفاضل محمود الجومرد بتاريخ ٣٠/٤/١٩٣٩ وكنت يومها طالبا في المتوسطة .

وفي مكتبتي الكثير من الكتب المهداة . واقدم كتاب لدي هو (سوسنة سليمان في العقائد والاديان) تأليف نوفل افندي طبع في بيروت عام ١٨٧٦ عدد صفحاته اكثر من مئتين وخمسين صفحة واما سعره فستون فلسا فقط ..

من موجودات المكتبة التي اعتز بها وقد تكون لها قيمة معنوية لفقدانها في الوقت الحاضر مجلدان لصحيفة النضال الموصلية التي كنت رئيسا لتحريرها . وهما يحتويان على ماصدر منها من عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥٤ وهي المجموعة الوحيدة في العراق على ماقرأت وعلمت .. ومنها كتاب (النواة في حقول الحياة) لمفتي الديار الموصلية محمد حبيب العبيدي . وهو على ما اعلم سفر نادر في هذه الايام

وديوان (هدية الاحرار) للشاعر الموصلي فاضل الصيدلي وهو والد الاستاذ عبدالحق فاضل والديوان مطبوع في دمشق عام ١٩٤١ .

ومنها تفسير المنار لمحمد رشيد رضا . وكتاب الاسلوب لاحمد الشايب وفن القول لامين الخولي . وغيرها كثير ..

اما عن اسعار الكتب بالامس ومقارنتها باسعار اليوم فامر يثير الشجون وان وزارة الثقافة والمسؤولين عن الفكر في هذا البلد ان لم يتدخلوا لوضع حد لهذا الغلاء وللارباح الفاحشة التي يتصيدها الجشعون فان مردودها سيكون على القراء قاسيا اذ يفرض عليهم تحت وطأة هذه الاسعار الخيالية الابتعاد عن الكتاب وبالتالي عن الثقافة .

اذكر على سبيل المثال هذه المقارنة . بيع تاريخ ابن الاثير قبل سنتين بستين دينارا وهو اليوم يباع بمئة وثمانين دينارا ـ ان وجد ـ ومثله تاريخ الطبري الذي بيع باربعين دينارا بالامس واليوم يباع بمئتي دينار . وتاريخ ابن كثير بيع بسبعة دنانير واليوم يطلبون له سعرا مقداره خمسون دينارا .

في اتحاد الادباء

النص بين التأليف والاخراج

كانت امسية يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٣/٢ في الاتحاد العام للادباء والكتاب مكرسة للدكتور عقيل مهدي حيث القى فيها محاضرة عن « النص بين التأليف والاخراج » والدكتور عقيل مهدي واحد من العاملين النشطين في حقل المسرح العراقي المعاصر اعدادا واخراجا وبحثا وتمثيلا وموضوع محاضرته هذا من الموضوعات المهمة التي طالما حظيت بمناقشات جدية في الاوساط المسرحية ، وقد برزت اهميتها في مهرجان بغداد للمسرح العربي حيث نوقشت على جميع الاصعدة وجرت فيها حوارات واستنتاجات وتقويمات .

قال الدكتور عقيل مهدي في بدء محاضرته لقد ترسخت اصول اخراجية في التعامل مع النص المسرحي واتخذت الانماط المعاصرة منطلقات ابداعية تدلل على السلطة الاخراجية المعلن عنها حيثما تشتبك مع النص .. وحدد ذلك باختيار مستوى فكري جمالي للنص الواحد . ابراز وتأطير معان معينة ، توظيف الصوت وتنغيماته . الحذف والاختزال من النص ، وكذلك تحريف المنظر وتبديله ، وايصال الممثل للنص بطريقة جديدة غير تجسيدية او تفسيرية .. ليعرضها لا ان يندمج معها او يتبناها ، بل يقيم معها حوارا .

واكد المحاضر اختلاف لغة النص عن لغة الاخراج .. ويحدد التباين بين هاتين اللغتين من عدة جوانب ويخلص الى ان الادوات التأليفية الضعيفة لدى الكاتب تعالج بشكل جدي عند المخرج الجاد ، فيتجاوز الحدود الدنيا للنص ، مرتقيا به الى تحقيق قناعة جمالية جديدة .. تصنعها مخيلته في حدود (الرؤية) المرسومة على المسرح .

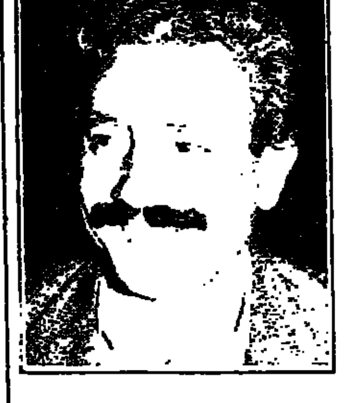
وقال ان الممثل يكمل مع المخرج تعميق المستويات الفكرية والفلسفية عندما تأخذ المفردات الاولية للخامة مسارا شكلانيا .. خصوصا اذا كان على مستوى عال من الفهم التقني والفكري وكذلك فيما اذا كان هناك انسجام وتجانس في وحدة الكفاءة الادائية لديهما .

واشار المحاضر الى سيادة المؤلف في المسرحية الفكرية مهما كانت كفاءة الممثل والمخرج ومحاولات الاخير في تفسير معاني النص ، وتأطيرها تشكيليا وفق مايسمح به فضاء النص ، لكن الافكار والمعاني التي تضمنها النص تبقى لها الصدارة .

ونوه المحاضر باننا نجد في مسرحيات الاثارة البوليسية السطح الفصلي والحركي الخارجي الذي يعتمد على الممثل ، نجده يجعل من التصميمات الاخراجية مجرد وسيلة تقنية ، تفسح المجال للشد والترقب والتوتر .. اما في المسرحية السايكولوجية فان المخرج والممثل يتباريان في خلق الجانب الداخلي والملغز الذي يقدمه الممثل بالدقة والرهافة معطيا اياه تبريرا سلوكيا . ينسينا حضور المؤلف او المخرج .

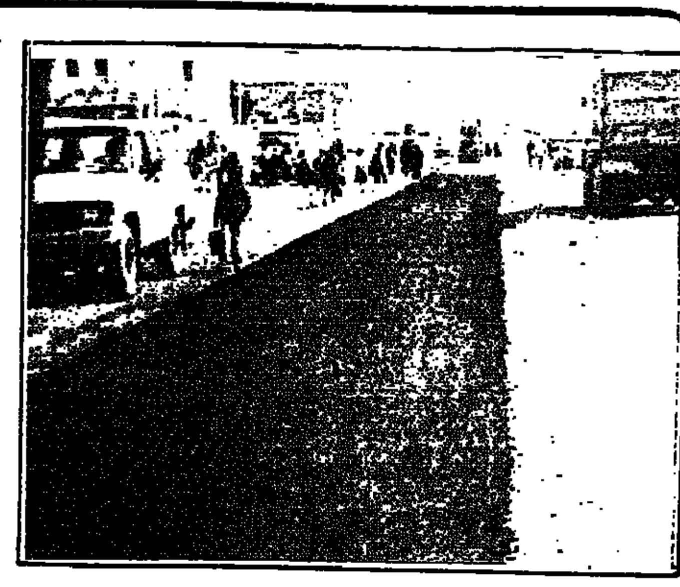
في مسرحيات الحداثة يعيد التجريد جانبه الحسي والجسد ، ومسرحيات الحداثة صارعت الاتجاه المحافظ الذي يدعو الى عدم تجاوز نص المؤلف .. في هذا النوع من المسرحيات يمارس المتفرج دورا استنكاريا ، من خلال رؤيتها حالة كان قد قرأها مشخصة على المسرح .. ويطالب المحاضر بان يكون التفسير خلاقا لا نقلا ميكانيكيا لمفردات ادبية في النص الى مفردات مجسدة في (العرض) . واشار الى تعدد مشاريع القراءة من اتجاه اخراجي الى سواه .. متلمسا ذلك في ملامح متعددة .. منها اختلاف منهجية البعد البصري المنظوري عن منهجية التأليف في النص ـ اختلاف في البعد الفلسفي ـ الاختلاف في تفسير الواضح وجعله معقدا او بالعكس ـ مغادرة النص الكلامي الى نص سيميولوجي يخلقه الممثل مع محيط السينوغرافيا .

واشار المحاضر الى ان الكاتب والمخرج يمتلكان حساسية جمالية متيقظة لكل ماينطوي عليه الفعل الانساني من معاناة وتحولات وتبعا لدى التفاعل والتحدي الذي يضعهما



احدهما امام الآخر . فان هذا الفعل ، ينمو ، ويتطور فيغير بدوره قوانين النص الادبي وقوانين الاخراج . وسرد المحاضر امثلة كثيرة من تجارب المسرح العالمي متتبعا العلاقة بين النص والاخراج وتطور مساراتها لدى الكثير من المسرحيين العالميين كتابا او مخرجين ، شكسبير ، راسين ، هو ، مماتستال ، ماترلنك ، تشيخوف ، ايزنشتين ، ويستعرض اعمالهم في هذا الصدد وآراءهم التي تلتقي او تتباين منها مثلا قول المخرج توستونوغوف الذي يدافع عن المؤلف ويرفض ان تكتب المسرحيات عوضا عنه اذ يرى ذلك لايقود الى نتائج طيبة ، ويحدد دور المسرح في المتطلبات الرفيعة الصارمة من اي نص ، وفي عدم المهادنة وقبول الحلول الوسط .. ويؤكد على وجوب استجابة النص لحقيقة الحياة . اما سالتيكوف شيدرين فيرى ان اختبار رداءة النص يتم باخراجه على الخشبة ..

واكد المحاضر الاختلاف بين النص الادبي ، ونص كتب للمسرح اصلا ، فأولوية العرض تحتل مكانة مرموقة في ذهن كاتب النص المكتوب للمسرح اصلا .







الحلقة الثانية



« الثورة » تطرح ملاحظات ومقترحات وشكاوى المواطنين امام محافظ ذي قار وجها لوجه

كتب : عز الدين المانع

استعرضنا في الحلقة السابقة « وجها لوجه » مع السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار بعض مادار خلال اللقاء الاول الذي حضره الرفيق حسين علي عبود امين سر قيادة الفرع والسادة رئيس مجلس الشعب المركزي وكافة رؤساء الدوائر والوحدات الادارية المعنية .. وقد نوقشت الملاحظات التي طرحها السيد رئيس مجلس الشعب كما نوقشت بعض الشكاوى والمقترحات الاخرى ..

ونواصل في هذه الحلقة نشر ما تبقى من « وجها لوجه » ..

● مع رسائل المواطنين

● طرحنا امام المحافظ رسالة المواطن المقاتل شهيد فرحان الركابي من سكنة قرية آل عبيد التابعة الى قلعة سكر . حيث اشار فيها الى شمول القرية بكافة الخدمات الضرورية . الا انها مازالت محرومة من المدرسة .. ويرجو ادخالها ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس ..

●● تداول السيد المحافظ مع مدير عام التربية بخصوص هذه القرية . وتساءل عن عدد الدور السكنية فيها .. واقترح ابقاء الرسالة لديه لدرجها ضمن خطة الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس ان كانت تتوفر فيها الضوابط التي اعتمدتها اللجنة العليا للحملة ..

● اما المواطن علي حسين محمد من مدينة البكر التي انشئت عام ١٩٧٥ فيشير الى عدم تبليط شوارع القسم الغربي منها . خلف مركز الانعاش الريفي . حيث تعاني من كثرة المستنقعات وخصوصا في فصل الشتاء ..

●● قال المحافظ :

ـ لقد شاهدتم بانفسكم الاعمال التي تنفذها فرق العمل الشعبي والتنفيذ المباشر واجهزة البلدية في احياء المدينة المترامية .. ولقد وضعنا خطة عمل ونحن سائرون بتنفيذها على التوالي . وسوف يتم تبليط شوارع هذا الحي في الوقت المحدد ..

● اما المواطنة سعدية جبر وهي من سكنة حي الصالحية . وبالتحديد . قرب روضة الزهور .. فتشير في رسالتها الى انخفاض مستوى الشارعين المحيطين بروضة الزهور وشارع المعارض وشارع سومر مرورا بطبابة اسنان ذي قار . حيث تتحول بعد كل زخة مطر الى مستنقعات تدوم لفترة طويلة . مما يصعب الوصول للروضة والطبابة ..

●● قال المحافظ ..

ـ يبدو ان هذه الرسالة قديمة .. !

لقد صحبتكم مساء امس الى هذه المنطقة بالذات . وشاهدتم كيف استطعنا تحويلها الى منطقة مختلفة عما كانت عليه في السابق .. فقد تم دفن المنخفضات التي تشير اليها المواطنة . وكذلك دفن المستنقع الكبير المجاور لها وحسب الخطة .. والعمل يتواصل لانجاز عملية تبليط معظم الشوارع المتبقية في هذه المنطقة وغيرها من المناطق السكنية الاخرى ..

● المواطن جاسم محمد حسون من سكنة محلة العروبة في الناصرية اشار في رسالته الى الملاحظات والتساؤلات الاتية :

ـ اجازة البناء في الناصرية تكلف « ٤٠٠ » دينار لقطعة لاتتجاوز مساحتها ٢٠٠ م' مع تاجير الرصيف لمدة ستة اشهر وهذا المبلغ مرهق لذوي الدخل المحدود ..

ـ شارع نهر الشطيط بمدينة الناصرية غير صحي ومنظره غير لائق .. فماذا في بال بلدية الناصرية لاحيائه . كونه يقع في مركز المدينة ..

ـ محلة العروبة في مدينة الناصرية لم يشملها التبليط لحد الان حيث توجد فيها شبكة مجاري ولها الاسبقية في التبليط ..

ـ حبذا لو يتم تشجير الجزرات الوسطية في شوارع الناصرية ..

ـ متى يتم وضع اشارات ضوئية في مدخل مدينة الناصرية عند تقاطع المدخل مع الطريق السريع مرورا بالصالحية ..

وتضمنت الرسالة ملاحظات اخرى ..

●● قال المحافظ ...

١ ـ ان اجازة البناء في كل انحاء القطر تطبق عليها الرسوم القانونية المحددة . وتضاف اليها رسوم ايجار الرصيف خلال فترة البناء . لان الرصيف يستغل من قبل صاحب البناء للمواد الانشائية ..

٢ ـ لقد بدأنا بتطوير منطقة نهر الشطيط وتم تشجير المرحلة الاولى بدءا من « القيثارة » ونزولا الى تقاطع التضحية امام معارض السيارات .. والعمل يتواصل وعلى مراحل ..

٣ ـ تم تبليط قسم من شوارع حي العروبة .. والقسم الاخر داخل ضمن الخطة الحالية « لهذه السنة » ..

٤ ـ تم تشجير مداخل المدينة من جهاتها الاربع . كما تم تشجير بعض الجزرات الوسطية .. اما الشوارع الاخرى فهي ضمن الخطة ..

٥ ـ لايجوز نصب اشارة ضوئية في المنطقة المذكورة . لانها ضمن الطرق السريعة .. واوعز الى مدير المرور بتخصيص احد افراد شرطة المرور لتنظيم حركة المرور في هذه المنطقة ..

وقد نوقشت هذه الملاحظات من قبل الحاضرين واوعز بتنفيذ بقية الملاحظات الواردة في الرسالة حسب الامكانات المتوفرة ..

● ثم طرحنا الملاحظات الواردة برسالة المواطن المقاتل محمد يوسف محمد من سكنة حي الشهداء في الناصرية .. وخلاصتها ..

ـ عدم تبليط شوارع الحي ماعدا شارعين فقط ..

ـ عدم شمول المنطقة بالخدمة الهاتفية ..

ـ انقطاع التيار الكهربائي باستمرار دون بقية الاحياء ..

ـ عدم وجود مركز صحي ..

ـ عدم ردم المستنقعات داخل الحي ..

ـ عدم اكمال شبكة المياه ..

ـ عدم وجود حاويات لجمع النفايات ..

●● قال المحافظ ..

ان الجهود مكثفة لتبليط جميع شوارع حي الشهداء وتقديم افضل الخدمات لعوائل الاكرم منا جميعا وفق خطة موضوعة لهذا الغرض .. وحسب الكثافة السكانية فيها . وسوف يتم تبليط اربعة شوارع جديدة خلال هذا العام ..

كما ان الشوارع زودت ببراميل لجمع النفايات والقمامة وهي تعوض عن الحاويات « لصعوبة تنظيف الحاويات » ..

وان عملية ردم المستنقعات بدأنا بتنفيذها منذ العام الماضي وفي عموم مدينة الناصرية .. وقد تم ردم مساحات واسعة من هذه المستنقعات .. وسيتم ردم المستنقعات في هذا الحي خلال فصل الصيف القادم ..

اما بالنسبة للشبكة فانها محالة بعهدة مقاول وسيتم تنفيذها حال توفر الانابيب ..

واوعز في النهاية بتلبية ومعالجة الملاحظات المتبقية من قبل المعنيين وحسب الامكانات ..

● الرسالة الاخرى التي طرحناها امام المحافظ والمسؤولين بعث بها المقاتل الرائد عماد محسن علي من سكنة دور الضباط على طريق سوق الشيوخ .. حيث يطالب فيها بتبليط شوارع المنطقة وانارتها وتخصيص اماكن لرمي النفايات اسوة ببقية المناطق السكنية ..

●● اشار المحافظ الى ان المنطقة المعنية بالرسالة زرناها خلال الجولة ميدانيا .. وهي مشمولة بالتبليط وستنجز قريبا ويتم وضع براميل خاصة لجمع النفايات .. كما اوعز الى مدير الكهرباء بمعالجة موضوع الانارة ..

● اما المواطن جليل هاشم كاظم من الناصرية فيطرح شكواه بخصوص عدم السماح له بفتح محل صلاعة « بنجرجي » رغم السماح لغيره في ذات المنطقة تقريبا . !

●● قال ..

لقد قررنا نقل كافة اصحاب الورش ويضمنهم الصلاعون الى الحي الصناعي في الناصرية .. ولانسمح لاي مواطن ان يزاول عمله داخل المناطق السكنية .. وانتم تعرفون نتائج وجود مثل هذه الورش في المناطق السكنية . حيث مخلفات العمل وتاثيرها على صحة المواطنين وراحتهم .. ونحن على استعداد للموافقة على فتح محل له في الحي الصناعي المذكور ..

●● وطرحنا على السيد مدير المرور رسالة المواطن المهندس الزراعي محمد خليل ابراهيم من الشطرة والتي يشكو فيها مخالفة احد سائقي السيارات الذي ينقل الركاب بين الشطرة وذي قار ..

●● قال السيد مدير المرور ..

لقد طرح المواطن نفسه هذه الشكوى امامنا . الا انه وبعد التحقيق بالموضوع اتضح بان رقم السيارة الذي اورده في الشكوى لم يكن صحيحا .. وانه لم يستطع تشخيص المخالف .. وعموما . فان مفارزنا ترصد باستمرار حالات المخالفة وتحاسب المخالفين .. وان اية شكوى تطرح علينا مباشرة . فاننا نتخذ الاجراءات اللازمة بصددها .. والمديرية على استعداد لاستقبال المواطن اعلاه في حالة استطاعته تشخيص السائق المعني بالشكوى ..

● ثم جاء دور المواطن صاحب حسين من بغداد والذي قال في رسالته .. لقد زرت « قلعة سكر » والتي كانت من اجمل المدن الريفية فاذا بشوارعها غير مبلطة والنفايات تنتشر فيها ..

●● اكد المحافظ والقائممقام ومدير البلدية ان الجهود مكثفة في الوقت الحاضر لتبليط شوارع مدينة قلعة سكر . والبلدية جادة برفع النفايات والاوساخ ..

واكد على ضرورة الاسراع بتنفيذ الخطة وزيادة الاهتمام بتقديم الخدمات البلدية ..

● واخيرا .. طرحنا امام السيد مدير الطرق سبع رسائل تضمنت المطالبة بتبليط الطرق الريفية وهي :

١ ـ المواطن هاشم الشمري بخصوص طريق قرية ٧ نيسان ..

٢ ـ المواطن سلمان فيصل حشف الخفاجي بخصوص طريق الغراف ـ قرية الاحرار وهو بطول ٢٠ كم ..

٣ ـ المواطن محمد صبر عبيد بخصوص طريق البدعة ـ الدبات ـ الشطرة . وهو بطول ٥٠ كم ..

٤ ـ المواطن عبدالرضا حسون عبيد بخصوص طريق النصر ـ قرية آل محاروث ...

٥ ـ المواطن سالم عطية محمد الركابي طريق ٧ نيسان ايضا ..

٦ ـ المواطن هاشم جثير عبيد حول نفس الطريق ..

٧ ـ المواطن عودة عبيد غالي بخصوص طريق قرية آل جهل وطوله ٣ كم ..

●● قال المهندس مدير طرق المحافظة ..

لم يدخل ضمن اسبقيات الطرق سوى طريق آل جهل ـ المرحلة الاولى . وسيتم درجه ضمن منهاج العمل القادم في حالة توفر التخصيصات اللازمة ..

اما بالنسبة لبقية الطرق المشار اليها في رسائل المواطنين اعلاه فانه سيتم رفعها الى وزارة الحكم المحلي وبالتنسيق مع وزارة الاسكان والتعمير لادخالها ضمن اسبقيات الطرق وتخصيص المبالغ اللازمة لتنفيذها في حالة رفعها من قبل المحافظة وتحديد اطوالها بالتنسيق مع مديريتنا ..

●● قال المحافظ ..

لقد اشرت في بداية اللقاء الى هذه المسالة . وسوف نسعى جاهدين لادخال اكبر عدد من هذه الطرق ضمن الاسبقيات . لان محافظة ذي قار تعاني من كثرة الطرق الريفية التي هي بامس الحاجة الى التبليط ..

لقاء مع المواطنين وجها لوجه :

في اليوم التالي استقبل السيد المحافظ اكثر من ثلاثين مواطنا ومواطنة . حيث طرحوا امامه طلباتهم وشكاواهم وراح يستمع اليهم ويوعز بمعالجة الطلبات المشروعة وتنفيذها ..

لقد استغرق اللقاء اكثر من ساعتين ونصف الساعة وحضره عدد من المسؤولين في المحافظة .. وقد اشار في بداية اللقاء الى انه خصص يومين في الاسبوع لاستقبال المواطنين .. يوم لذوي الشهداء والأسرى والمفقودين . واليوم الاخر لعموم المواطنين ..

بدأ السيد المحافظ بالاستماع الى ملاحظات المواطنين . ومناقشتهم حولها .. وراح يتصل بالجهات ذات العلاقة في حالة تعذر ابداء الراي فيها .. ويوعز بمعالجة مايمكن معالجته .. ويطالب باحضار الاوليات ان تطلب الامر ..

وقد لمسنا نموذجا متميزا من اللقاءات الجادة . حيث كان يتخذ القرار المناسب . او يرشد المواطن ويحاول اقناعه في حالة عدم مشروعية طلبه .. ولم تكن من النوع التقليدي السائد .. كما اوعز بتشكيل اكثر من لجنة للتحقيق في بعض الشكاوى المطروحة ..

والمواطنون الذين واجهوا المحافظ خلال اللقاء هم :

المقاتل جمال اسماعيل ابراهيم .. المقاتل المعوق عادل النجار .. المقاتل طالب حسين شرهان وغالب هادي دخيل « وقد كرمه المحافظ لانه طرح ملاحظات عامة ومفيدة » .. المقاتل عبد موسى صيهود .. المقاتل فليح هادي عودة .. المقاتل داود سلمان .. المواطنة فهيمة رزاق حسون .. مشخص احمد عيسى .. فريدة معرض جويد .. فهيمة مانع حسن .. زكروته شليح نيبان .. عبدالمحسن هداي داحز .. صبار نوف .. محسن احمد حسين .. المقاتل رياض عليوي « ويحمل نوطي شجاعة » .. المقاتل كريم حسين طعمة .. عبدالرحمن حسن عطر .. عزارة حسن عطر .. سليم جبر نزال .. سالم كاظم محمد .. سعد داخل جماد .. حفاتي حلو خفيت .. المعوق باسم شريف خلف .. المعوق ناصر شاهر عباس .. المواطن عبدالحسن شريف .. المعوق حسين ناصر حسين .. والمواطن محمد عبدالسميع وهو طبيب مصري منقول الى قضاء السنجار ..

● كما طرح الزميل طالب جخيور المصور بوزارة الثقافة والاعلام شكواه بخصوص قيام البلدية باقتطاع جزء من قطعته السكنية التي شيد عليها دارا بحجة مرور شارع عليها ..

وقد اوعز السيد المحافظ بتشكيل لجنة من السيد مدير بلدية الناصرية ومدير بلدية الشطرة واحد المساحين للقيام بمعالجة الموضوع بالشكل الذي لايسبب ضررا بالدار المعنية مادامت القطعة مثبتة رسميا في الخرائط والتصاميم . ومادام الخطا ليس من عند المواطن نفسه وانما من المسؤولين في بلدية القضاء والتسجيل العقاري ..

● وفي نهاية هذا اللقاء .. ابقينا عددا من الرسائل لدى السيد المحافظ . لغرض الاطلاع عليها ومعالجتها والاجابة عليها لاحقا ..

هذا وسيكون لقاؤنا القادم مع السيد محافظ ديالى ويليه لقاء اخر مع السيد محافظ الانبار وجها لوجه ..

تصوير : يوسف الشمري

الوسام ..

قال السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار ..

مازال ابناء ذي قار يضعون على صدورهم عبارة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وصفهم بها خلال لقائه بهم عام ١٩٨٢ بانهم « في مقدمة من يتقدم الصفوف » وساما . ويعدون هذا الوصف شرفا كبيرا لهم ..

ولانستطيع ان نتحدث بالتفصيل عن العطاء الكبير الذي قدمه ابناء ذي قار لمعركة قادسية صدام المجيدة وعن التضحيات والولاء المطلق .. فليس غريبا على ابناء هذه المحافظة ان يكونوا بهذا المستوى من البذل والعطاء . فهم احفاد اولئك الذين تصدوا للفرس المجوس عبر التاريخ وفي معركة ذي قار الخالدة .

وسيحتفل ابناء المحافظة بيوم ذي قار في السادس عشر من شهر اذار الحالي . وقد اختير الحديث النبوي الشريف . هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا . شعارا ليوم المحافظة .. وقد لاحظتم الاستعدادات الكبيرة التي تبذل لاستقبال هذا اليوم الخالد في النفوس ..

وقال : ان المحافظة بعطائها الكبير تستحق منا كل جهد ممكن . لان الدماء التي يقدمها ابناء ذي قار دفاعا عن العراق العظيم لا يعادلها اي شيء .. حتى الخدمات التي نقدمها لهم رغم ظروف الحرب ماهي الا بعض الوفاء المتواضع .. لقد تمكنا من خلال دعم القائد للمحافظة ان نتسلم مبالغ اسوة ببقية المحافظات . واستطعنا استثمارها استثمارا امثل بالتعاون مع رفاقنا اعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر المعنية والوحدات الادارية . وحققنا خلال السنة الماضية بعض المنجزات والخدمات بالتنفيذ المباشر . وساهم فيها ابناء المحافظة مساهمة فاعلة ومشكورة ..

لقد انجزنا خلال هذه الفترة بناء اربع مدارس ابتدائية ومركزين صحيين ومركز شرطة وثانوية وبمواصفات عالية .. وان هذه المدارس خارج الحملة الوطنية ..

اما بالنسبة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدرسة . فقد قررنا انشاء « ١٩٥ » مدرسة خلال السنوات الثلاث المحددة . وبمعدل « ٦٥ » مدرسة كل عام .. ونامل ان تنجز حصة العام الحالي من هذه المدارس خلال الشهر العاشر بهمة ونشاط العاملين وبدعم جماهير المحافظة انفسهم ..

ثم استعرض الانجازات والاعمال الاخرى التي نفذت والتي شملت دفن المستنقعات وتبليط الشوارع وانارتها . وفرش الشوارع الاخرى بالسبيس .. وقد شملت هذه الاعمال كافة مدن المحافظة تقريبا .. وقال ..

اننا نطمح الى تقديم المزيد ... ولابد ان هذا الطموح سيتحقق مادام التعاون مستمرا بين الادارة والحزب والجماهير ..

اعتذار

معذرة من الاخوة المواطنين الذين لم تنشر رسائلهم واجابات المسؤولين عنها في هذه الحلقة .. ونعدهم باننا سوف ننشرها تباعا على صفحة « الثورة والجماهير » لاحقا ..

ملاحظة متاخرة !!

ونحن على وشك مغادرة المحافظة . طرح علينا المقاتل تركي العبودي وعدد من رفاقه المقاتلين ملاحظة تستحق التنويه .. حيث اكدوا على ضرورة وضع حد لمخالفات بعض السواق وامتناعهم عن نقل المسافرين .. واقترحوا ان تساهم نقابة النقل ومديرية المرور والبلدية في تنظيم حركة الكراج والزام السواق بعدم المخالفة ..

خلال الجولة الصباحية .. !

قبل بدء اللقاء الموسع صحبنا السيد المحافظ ومعاونه ومدير البلدية ومسؤول فرق العمل الشعبي والتنفيذ المباشر في جولة ميدانية شملت كلا من شارع النهر ومنطقة المنصورية الاولى والثانية ومنطقة الثورة وحي المصب وحي الضباط وهي الشعلة « الاولى والثانية » والاسكان القديم وحي بغداد وحي الادارة المحلية وحي الوهابية واحياء الشهداء والحي العسكري وشارع القائد صدام وشارع النبراس وحي المعلمين والصالحية والعودة عبر شارع النيل فحي سومر ثم ديوان المحافظة ..

وقد توقفنا في اكثر من موقع للتعرف على طبيعة بعض هذه المناطق والاحياء التي كانت غارقة بالمياه الجوفية . ومشاهدة الاعمال التي تنفذها فرق العمل الشعبي والتنفيذ المباشر . وصعوبة العمل في بعض المناطق جراء انخفاض مستواها عن مستوى مياه النهر .. وفي منطقة المنصورية الاولى التي كانت تحيط بها المياه من كل جانب نفذت المحافظة طريقا حوليا مبلطا سهل عملية وصول المواطنين الى مساكنهم .. وقد طرحت احدى المواطنات من سكنة هذه المنطقة على السيد المحافظ شكوى بخصوص شحة الماء . وتاكد خلال زيارته لدار المواطنة صحة ادعائها فاوعز الى مدير الماء والمجاري بمعالجة اسباب هذه الشحة بشكل سريع واعلامه .. كما اطلعنا على عدد من الشوارع التي بلطت في مدينة الثورة وعلى المجاري التي انشئت فيها لمياه الامطار .. ولاحظنا انجاز شبكة واسعة من الطرق وسط مستنقعات واسعة كانت تحيط بالاحياء السكنية وتحول دون وصول المواطنين الى مساكنهم الا بمعاناة كبيرة ..

وقد استطاعت الفرق تنفيذ عدد من الشوارع في حي المصب .

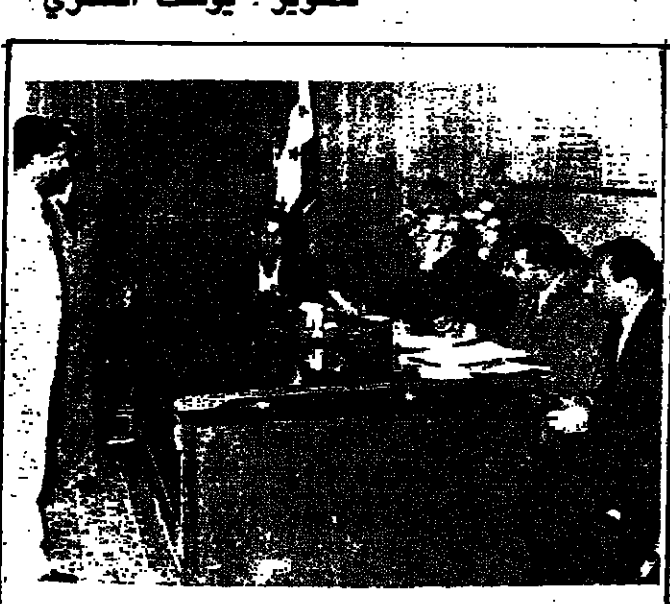
وقد ابدى عدد من المواطنين ارتياحهم وعبروا عن شكرهم للسيد المحافظ على انقاذهم مما كانوا يعانون منه سابقا ..

وقد لاحظنا ان احدى المدارس في هذا الحي وهي محاصرة بالمياه من كل صوب . والعمل يجري لدفن اجزاء من هذه المنخفضات لتبليطها ..

وتوقفنا بعد ذلك عند فرقة العمل في حي الضباط .. وحي الشعلة .. واوضح لنا المحافظ بان هنالك اربعة فرق تقوم بتنفيذ خطة عمل موسعة في عموم مركز المحافظة حاليا ..

كما شملت حملات التبليط وانشاء الارصفة حي الادارة المحلية في مركز المدينة .. وكان هذا الحي رغم قدمه وقربه من المركز محروما من الخدمات البلدية الى وقت قريب ..

وقد طلبنا من السيد المحافظ زيارة حي المعلمين في منطقة سومر والذي سبق لنا ان تلمسنا معاناة ساكنيه خلال زيارتنا الاولى للمحافظة وكتبنا اكثر من مرة حول ذلك .. فلاحظنا خلال دخولنا الى هذا الحي بان عددا لاباس به من الشوارع قد انجز .. وتوقف المحافظ عند بعض الدور التي كانت توجه مجاريها نحو تلك الشوارع المبلطة حديثا واوعز بتغريمهم لمخالفتهم وحثهم على عدم المخالفة ..







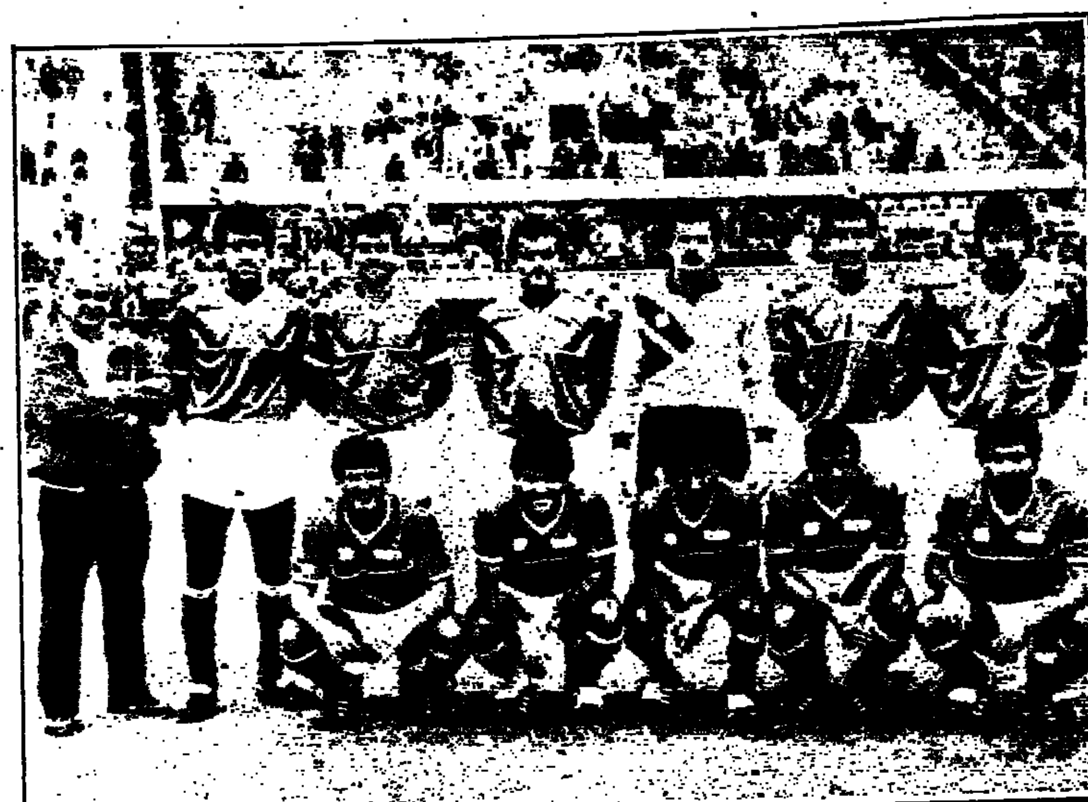




رسالة الرياض

منتخبنا الوطني يلاعب الامارات اليوم في مباراة مهمة .. وقطر تلتقي بعمان

لعبنا شوطا واحدا فكسبنا نقطتين وعمو بابا يؤكد : سنحصل على لقب البطولة



الرياض .. من البعثة الاعلامية

في ثالث خطوة في بطولة الخليج العربي التاسعة يلتقي منتخبنا الوطني مع الامارات العربية في الساعة الرابعة من عصر اليوم الخميس بتوقيت بغداد .. وبذات الاهمية التي ينظر اليها منتخبنا للقاء اليوم فان الفريق الاماراتي يتطلع هو الاخر الى اللقاء برغبة جادة تدفعه لمحاولة ايقاف زحف الفريق العراقي نحو المواقع المتقدمة التي ينشدها وتعويض مالحق به من اخفاقات على يد فريقنا في المشاركات السابقة .

والفوز في لقاء اليوم هو الهدف الذي لاغنى عنه في حسابات مدربي الفريقين لانه سيصلح لهما ماتعثر اصلاحه في اللقاءات الاخيرة وخاصة تلك الخسارة التي لحقت بفريق الامارات امام قطر بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة امس الاول التي اظهر فيها القطريون عزمهم على اللحاق بركب الفرق المتنافسة واظهار مستوى مثابر يسعى للفوز حتى في اللحظات الاخيرة - فاودعوا كرتين في مرمى عبد القادر حسن مقابل هدف للامارات ..

اما منتخبنا الوطني الذي ظهر وكانه قد تجاوز النحس الذي لازمه باللقاء الاول فتخطى عقبة الفريق الكويتي ولكن بالصورة التي تؤهله لاستكمال الرحلة الى نهاية المطاف بالجدارة التي تريد ..

ويلعب في الساعة السادسة من عصر اليوم ايضا فريقا قطر وعمان وهي مباراة مهمة لقطر لان فوزه فيها يعني ارتفاع رصيده الى ست نقاط وهو رصيد يكفل له الوقوف في المراكز المتقدمة .. في حين يسعى المنتخب العماني الذي يحتل المركز الاخير للحصول على نتيجة ايجابية تحسن موقعه في لائحة البطولة .

عمو بابا يعقب

وعقب السيد عمو بابا على نتيجة مباراتنا مع الكويت والفرص التي تنتظرنا بلقاء اليوم فقال في تصريح للبعثة الصحفية ان فوزنا على المنتخب الكويتي يعني استمرارنا في رحلة المنافسة للحصول على اللقب وتاكيدنا على قدرات الفريق وتميزه عن فرق المنطقة وجدارته في نيل بطاقة الترشيح الى سيئول .

واضاف ان تخطي الفريق الكويتي عكس تفوقا كاد يؤهل فريقنا للخروج باكثر من ثلاثة اهداف بعد ان فرضنا سيطرة واضحة على الشوط الاول وطلبت من اللاعبين في الشوط الثاني المحافظة على الهدف ليس باللجوء الى الدفاع وانما الاستمرار في محاولات الهجوم طالما انها خير وسيلة للدفاع وهذا مامنح الفريق الكويتي فرصة الشروع بالهجوم لتحقيق التعادل في الاقل ..

واشار عمو بابا في معرض حديثه عن اداء الفريقين في المباراة ان لاعبي الكويت عمدوا في الشوط الاول الى ابطاء سير اللعب ساعين بذلك لتفويت فرصة الفوز على فريقنا وعدم تكرار ماحصل في مسقط يوم خسروا اللقاء الحاسم الا انهم عندما احرزنا هدف الترجيح سارعوا في نقل الكرة الى ساحة فريقنا بالاعتماد على الكرات العالية مستثمرين في ذلك الاخطاء الكثيرة التي وقع بها خط الوسط العراقي .

وعن رايه بمباراة اليوم مع منتخب الامارات قال عمو بابا لقد سبق وان رشحت الامارات للتنافس على كاس البطولة فمستوى فريقها في تطور مستمر ويقف وراء اعدادها مدرب كفء يعرف اسلوب ادائنا مثلما نحن نعرف طريقة ادائه وعلى هذا الاساس اقول انه لاخيار امامنا غير الفوز لكي نستكمل الرحلة الى المحطة الاخيرة بثلاث مباريات منتظرة وقد سبق وان قابلنا الامارات واظهرنا تفوقا واضحا واتوقع ان يخاطبه الفريق الاماراتي سعيا للفوز باللعب من اجل نقطة واحدة تقيه من احتمالات الابتعاد عن الاضواء .

وبشان التغييرات التي قد تطرأ على خطوط الفريق في مباراة اليوم والسبب الذي يقف وراء تباين الاداء من شوط لاخر وضياع عدد كبير من الفرص اكد عمو بابا ان تغييرا طفيفا سيطرا على تشكيلة الفريق لاننا مازلنا بحاجة الى وجود كريم علاوي في خط الوسط ومازلنا نفكر في معالجة غياب خليل محمد علاوي وحسين رشيد عن مركز الظهر الايمن بسبب اصابتيهما ..

اما مشكلة التباين في الاداء وماينتج عنها من اضاعة فرص فانها تعود الى الشد العصبي الذي يرافق اداء اللاعبين ويفقدهم القدرة على التوازن والدقة في اصابة المرمى .

وكارلوس البرتو ايضا

اما كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات فقد تحدث عن مباراة اليوم بقوله ان المنتخب العراقي بفوزه على الكويت قد استعاد بعض ماكان يتطلع اليه بين الفرق المرشحة واضاف في تصريح للبعثة الصحفية ان خطوط الفريق العراقي التي خبرت مستواها جيدا لديها امكانيات فردية جيدة تكفي لان تجعل من فريقها المرشح الساخن .

وعن رايه بخسارة المنتخب الكويتي امام العراق قال البرتو ان الفريق الكويتي يعاني في هذه البطولة من تذبذب واضح في الاداء مشيرا الى ان معظم الفرق المشاركة قد قدمت مستويات طيبة لايستطيع احد ان يغفل دورها في تصاعد حدة المنافسة على كاس البطولة .

لعبنا شوطا واحدا فكسبنا هدفا وخرجنا بنقطتين

هذا باختصار ماحدث امس الاول في مباراتنا امام الكويت وهي ثاني مباراة يخوضها منتخبنا الوطني في اطار الدورة التاسعة لكاس الخليج العربي والشوط الواحد هذا لم يكن قد انتهى عراقيا في نتيجته فحسب بل في ادائه ايضا حيث شهدنا خلاله عرضا مبدعا حقا استطاع فيه لاعبونا ان يبرهنوا للجميع على ان كفتهم مازالت راجحة لنيل البطولة .

ولعلنا لانبالغ عندما نقول بان سيطرة منتخبنا خلال هذا الشوط كانت كاملة ومطلقة الى الحد الذي بدا فيه انه بامكانه ان يلحق بالمنتخب الكويتي خسارة ثقيلة لاتنسى بعد ان لعب معظم دقائق النصف الاول من المباراة في ملعبه وقريبا من مرماه الذي ظل مهددا باستمرار من خلال تلك التحركات الخطرة للاعبينا قرب وداخل منطقة الجزاء الكويتية .

وبسبب من هذا الضغط العراقي المتواصل فقد كان واضحا ان الهدف العراقي ات في اية لحظة وفعلا نجح احمد راضي في ان يهز شباك المرمى الكويتي بعد فاصل هجومي انتهى الى ركلة ركنية لعبها حبيب جعفر لتمر عند ناطق هاشم الذي هياها برأسه الى احمد راضي حيث اودعها داخل المرمى في الدقيقة (٣٩) .

وفي ضوء هذا التحرك العراقي كان الراي السائد لدى الجميع عقب انتهاء الشوط الاول ان المنتخب الكويتي سينهار هذه المرة وانه سيواجه مشكلة صعبة ربما لم يسبق له ان تعرض لها من قبل خصوصا اذا ماانتبه اللاعبون العراقيون الى وجوب استثمار الفرص الكثيرة التي تتاح لهم بشكل حسن دون ان يفرطوا بتلك الكرات الخطرة التي كانت تهدر بشكل غير معقول قرب المرمى الكويتي لاسباب عديدة بينها التسرع وانعدام الدقة في التسديد مثلما حدث في الشوط الاول من المباراة غير ان الحالة اختلفت في الشوط الثاني حيث انكمش لاعبونا بدون مبرر فهدأت فورتهم وضعفت حركتهم وبدوا وكانهم قد اكتفوا بالهدف الوحيد الذي لم يكن كافيا او مطمئنا لاحد خصوصا وان الفريق الكويتي عاد في هذا الشوط ليجد بان القيود التي لفته في الشوط الاول قد فرطت فراح يسعى لتنظيم صفوفه فانتعشت الامال بين لاعبيه بعد ان كان الياس والقنوط هما السائدين بنفوسهم جميعا .

ونتيجة لذلك فقد واجه فريقنا عدة محاولات كويتية خطرة كانت يمكن ان تقلب جميع الموازين في غير صالحنا لولا يقظة حارس مرمانا احمد جاسم ونجاح خط دفاعنا في مهمته على عكس لاعبي خط الوسط الذين انعدمت فاعليتهم تماما في هذا الشوط لاسيما بالنسبة للاعب حبيب جعفر الذي لم يعط لحد الان ماكان متوقعا منه مثلما كان حال مهاجمنا حارس محمد الذي كنا ننتظر منه الكثير .

على العموم فان اختلاف المستوى بين شوطي المباراة ليس جديدا على منتخبنا فالتباين في اداء لاعبينا بات يبدو ملازما لهم بشكل غريب والغرابة هذه يلمسها هنا كل من يتابع مباريات البطولة ذلك ان منتخبنا كان قد ظهر بشكلين مختلفين تماما في شوطي مباراته الاولى امام عمان ثم تكرر الحال امس الاول مع منتخب الكويت اضف الى ذلك ان من بين ابرز مايعانيه الفريق هو غياب القدرة التهديفية بشكل لم نالفه من قبل حيث التسديدات الطائشة والتسرع في انهاء الهجمات او التباطؤ في بعض الاحيان وما الى ذلك من المحاولات التي تبعثر الجهد وتشتت عطاءات اللاعبين ومع ذلك نقول بان فوز منتخبنا هذا وعلى الرغم من انه يمكن ان يكون افضل بكثير مما تحقق الا انه لابد وان يكون فاتحة الخير لفريقنا على طريق السعي لتحقيق طموحنا جميعا للمنافسة على لقب الدورة التي يبدو انها فعلا واحدة من اصعب واهم دورات الخليج العربي واكثرها اثارة بسبب تصاعد حدة المنافسة واتساعها لتشمل عدة اطراف بينها الامارات وقطر والسعودية الى جانب منتخب العراق الذي جرد شقيقه الكويتي من اخر امله بالبقاء عند مراكز المقدمة .

فوز السعودية على البحرين

في مباراة دون الوسط فاز المنتخب السعودي على منتخب البحرين بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب مدينة فهد الرياضية .

واحرز هدف الفوز للسعودية اللاعب ماجد عبد الله في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني .

وكان الحكم قد طرد احد لاعبي البحرين في الشوط الثاني من المباراة التي شهدت احداثا مؤسفة بسبب الشد العصبي للاعبين .

ماذا قالت الصحف السعودية ؟

واصلت الصحف السعودية الحديث عن مباراتنا مع الكويت. وكتبت جريدة الجزيرة تقول « اصيبت الجماهير الرياضية بخيبة امل كبيرة نتيجة للعرض المتواضع الذي قدمه الفريقان المتوقع منهما ان يقدما اجمل مباراة في هذه البطولة اذ حدث العكس فكانت المباراة من طرف واحد حيث لعب الفريق العراقي في ملعب الفريق الكويتي وكان المستوى المتواضع الذي ظهر عليه المنتخب الكويتي وراء عدم ظهور المنتخب العراقي بمستواه الحقيقي » .

وتحت عنوان خروج حزين للكويت كتبت صحيفة الندوة الرياضية تقول « لقد خرج المنتخب الكويتي امس الاول من المنافسة على كاس البطولة الخليجية عقب خسارته امام المنتخب العراقي بهدف واحد اكد به العراقيون جدارتهم بالنصر المقال الذي تحقق لهم في تصفيات سيئول » .

وتحت عنوان الفريق العراقي يدخل المنافسة كتبت جريدة الملاعب الرياضية « بهدف احمد راضي في مرمى سمير سعيد ، فاز العراق في مباراته الثانية على الكويت » . وقد لعب الفريقان مباراة متكافئة في شوطيها واستغل العراقيون فرصة الفوز بينما لم يترجم الكويتيون احدى هجماتهم المرتدة الى هدف .

وكتبت جريدة الرياض في معرض تعليقها على المباراة تقول « انهى المنتخب العراقي بقية الامل الكويتي في المنافسة على بطولة الخليج عندما هزمه ١ - صفر » .

وقد اكد هذا الفوز تفوق لاعبي العراق الذين كانوا اكثر امتلاكا للكرة والاحسن انتشارا والاخطر هجوما .

لقطات

ورشح كابتن الفريق السعودي صالح النعيمة فريقي العراق والسعودية للمنافسة على كاس البطولة .. وقال في حديث للبعثة الصحفية انه في ضوء المستوى الفني الذي ظهرت به الفرق المتنافسة فانه يمكن القول ان ابرز الفرق هي العراق والسعودية وقطر ولكني اضع العراق والسعودية في مقدمة الفرق المتنافسة على لقب البطولة .

علمت البعثة الصحفية انه من المتوقع ان يجري تعديل على موعد مباراتي اليوم الاخير حيث يلعب المباراة الاولى فريقا العراق والبحرين ويلعب المباراة الثانية والاخيرة السعودية والكويت .

علمت البعثة الصحفية انه من المؤمل ان يعقد رؤساء الوفود المشاركة في البطولة التاسعة اجتماعا لمناقشة طلب الوفد العماني لتنظيم بطولة الخليج العربي لفرق الشباب ..

بلغت الميزانية التقديرية للبطولة اكثر من (١٠) ملايين ريال سعودي منها (٧) ملايين تكاليف اقامة الوفود المشاركة والمدعوين ومليون ريال للمواصلات ونصف مليون ريال تكاليف حفل الافتتاح ومليون ونصف ريال للمصاريف الاخرى ..

فرضت ادارة الوفد القطري حظرا على تصريحات لاعبي المنتخب طوال مباريات البطولة وسيتعرض كل لاعب لايلتزم بالتعليمات للمحاسبة .

طائرة خاصة اقلت مساء امس مشجعي المنتخب الكويتي مجانا في مباراتهم امام منتخبنا الوطني فيما وصلت طائرة اخرى تحمل مشجعي منتخب الامارات بينما اخذ الجمهور السعودي يشجع فريقي العراق وقطر .

قال اللاعب الكويتي خالد شريدة انه لايرشح سوى العراق والسعودية للمنافسة على البطولة لان مستواهما هو الافضل ولا ارشح الامارات لان هذا الفريق سرعان مايتقهقر وخسارته امس الاول امام قطر ربما ستبعده عن المنافسة .

الصحفيون الكويتيون مستاؤون من ارمسترونغ

ابدى الزملاء الصحفيون الكويتيون المتواجدون في الرياض لتغطية اخبار بطولة الخليج استياءهم من مدرب منتخب بلادهم الانكليزي ارمسترونغ بعد العروض المتواضعة والمخيبة للامال التي خرج بها المنتخب الكويتي حتى الان وتوقعوا ان تكون هذه البطولة نهاية عهد المدرب وهي ايضا رغبتهم الاكيدة

قالوا في مباراتنا امام الكويت



قال السيد فرانك تايلر رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ان الفوز الذي حققه المنتخب العراقي على الفريق الكويتي يوم امس الاول قد اعاد الفريق الى وضعه الطبيعي وضاعف من اماله للتنافس على كاس البطولة الخليجية الحالية .

واضاف في تصريح خاص للبعثة الصحفية ان صفوف الفريق العراقي فرضت هيمنتها على مجريات اللعب في الشوط الاول وراحت تشدد الضغط على الدفاع الكويتي مستثمرا بذلك الارتباك الذي ساد الاخير حتى تمكن من احراز هدفه الوحيد الا انه تراجع في الشوط الثاني ليمنح التفوق للفريق الكويتي واوشك ان يدفع ثمن هذا التراجع في الدقائق الاخيرة لو توفر للفريق الكويتي مهاجم يعرف طريقه الى المرمى وردا على سؤال حول اداء الحكم الفرنسي الذي قاد لقاءنا مع الكويت قال تايلر ان الحكم المذكور اجاد كثيرا بالسيطرة على المباراة وكان منصفا للغاية واذا كنتم تؤاخذونه على كثرة استخدامه الصافرة في المباراة ومبالغته برصد الاخطاء فذلك لان لقاء من هذا النوع ترافقه في الغالب اخطاء كثيرة قد تفقد المباراة طابعها الجميل وهذا ماحدث فعلا وحول الفريق الذي يراه محتفظا بورقة الترشيح لنيل تلك البطولة اوضح بان الفريق العراقي وبعد ان اجتاز عقبة الفريق الكويتي هو الان في طليعة المرشحين وقد يشاطره في ذلك الفريق السعودي الذي سمعت بانه يتطلع الى نيل الكاس

فهد الاحمد : منتخب العراق استحق الفوز





صرح الشيخ فهد الاحمد للبعثة الصحفية بان المنتخب العراقي كان الاقوى والاحسن واستحق الفوز باكثر من الهدف الوحيد الذي سجله وقال انه رغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق الشقيق واستمرار حرب الصواريخ فقد ادى الفريق المباراة بروح قتالية استمدها من بسالة العراق وشموخ الجندي العراقي المقدام .

واضاف انه يهنيء المنتخب العراقي وقيادته من كل قلبه على هذا الفوز الذي يعد فوزا للكويت واشار الى تواضع مستوى اداء فريق الكويت في مباريات البطولة التي لعبها حتى الان وقال ان من اسباب ذلك قصر فترة اعداد الفريق على يد المدرب الجديد ارمسترونغ اضافة الى وجود بعض الاصابات في صفوف بعض اللاعبين وايقاف البعض الاخر وقال انه يتحمل وحده مسؤولية نتائج الفريق وختم الشيخ فهد حديثه للبعثة الصحفية بان الاتحاد الكويتي لكرة القدم سيضع خطة جديدة تهدف الى اعادة النظر بمسيرة اللعبة .

غسان غريب : المنتخب العراقي كان الافضل

وقال الزميل غسان غريب مدير تحرير مجلة الرياضي العربي ان المنتخب العراقي كان الافضل واكثر خطورة في الشوط الاول الا انه اتكل في الشوط الثاني ولعله اراد بذلك الحفاظ على هذا التفوق وكان المفروض ان تترابط خطوطه بصورة افضل ويستمر الهجوم لتعزيز هدفه الوحيد و اخفق المنتخب الكويتي بالظهور بالمستوى المطلوب .

تيري كوزن

اما السيد تيري كوزن كبير المعلقين الرياضيين في هيئة التلفزيون البريطاني فعلق على نتيجة مباراتنا مع الكويت بقوله انها كانت طبيعية لان الفريق العراقي كان هو الاحسن رغم انخفاض مستواه في الشوط الثاني واوضح ان الفوز وحده سيدفع الفريق العراقي صوب المراكز المتقدمة . وقد تحقق بذلك بداء متسق لم يدم طويلا مؤكدا ان العراق والسعودية مازالا مؤهلين للفوز بالبطولة

بطاقات صحفية من الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية للمحررين الرياضيين العراقيين

علمت «رياضة وشباب» ان الزميل ضياء عبدالرزاق حسن النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي قد تسلم مؤخرا عددا من البطاقات الخاصة بالاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ..

وسيتم توزيعها على عدد كبير من الزملاء المحررين الرياضيين العراقيين العاملين في الصحف والمجلات الرياضية في القطر ..

وكان الزميل حسن قد التقى بالسيد فرانك تايلر رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية في الرياض مؤخرا حيث بحث معه مجموعة من القضايا المتعلقة بتنسيق المواقف بين الصحفيين الرياضيين العراقيين والاتحاد الدولي وخصوصا في مايتعلق بالانشطة التاهيلية الصحفية التي تنظم على الساحة الاسيوية والعربية ..

تواصل بطولة الفيلق الثالث بكرة القدم

ذي قار - مراسل «الثورة» .

تتواصل في ملعب الادارة المحلية بالناصرية مباريات بطولة الفيلق الثالث البطل بكرة القدم على كاس السيد قائد الفيلق .

واسفرت مباريات البطولة عن فوز فريق مواقع الفيلق على قوات قتيبة بـ ٣ / ١ وقوات محمد القاسم على قوات المقداد بـ ٥ . صفر وفريق قوات فتح الفتوح على قوات الحسين بـ ٢ / ١ وفريق قوات الحسين على المقداد ٢ / ١ وفريق مواقع الفيلق على قوات محمد القاسم بهدفين للاشيء .

فوز الاتفاق السعودي على الترسانة المصري

القاهرة - ٩ - واع : فاز فريق الاتفاق السعودي على فريق الترسانة المصري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب بور سعيد ويشارك فيها كذلك فريقا المحلة المصري والمريخ السوداني .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان المباراة كانت سريعة وقوية خاصة في شوطها الثاني وظهور لاعبي فريق الاتفاق بصورة جيدة مكنتهم من الفوز بالمباراة .

ويلتقي فريق (الاتفاق) يوم الجمعة القادم بالقاهرة مع فريق النادي الاهلي

اختتام تصفيات المنطقة الرابعة للطلاب

ميسان - من باسم عطية .

اختتمت في مدينة العمارة تصفيات فرق منتخبات المنطقة الرابعة للطلاب بمشاركة فرق محافظات البصرة وميسان والمثنى وذي قار .

ففي كرة القدم فاز فريق ميسان على فريق البصرة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب ميسان الدولي .

وتغلب فريق ميسان على فريق المثنى في نهائي كرة السلة بـ ١١٧ / ٧٣ نقطة ..

واحرز فريق البصرة بطولة الطائرة بعد فوزه على فريق ميسان بشوطين للاشيء ١٥ / ٩ و ١٥ / ٧

وفاز فريق المثنى ببطولة كرة اليد بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق البصرة بـ ٢٨ / ٢٠ هدفا

وبذلك ترشحت فرق البصرة وميسان والمثنى بكرة القدم والسلة والطائرة واليد لخوض مباريات الدور النهائي ضمن سباقات الدورة الرياضية المدرسية التي ستقام خلال نيسان المقبل بالتاميم في الوقت الذي تخلفت فيه فرق ذي قار دون الحصول على نتيجة متقدمة الامر الذي يتطلب مراجعة دقيقة لواقع الرياضة المدرسية بالمحافظة ولاهميتها على عموم مسيرة الحركة الرياضية بالمحافظة

مهمة شاقة لمنتخب مصر في مرحلة دفاعه عن لقبه الافريقي

القاهرة - ٩ - واع : يواجه الفريق القومي المصري لكرة القدم مهمة شاقة في المغرب الاسبوع القادم عندما يبدأ الدفاع عن لقب بطل افريقيا مع غياب بعض نجومه .



وقد حصلت مصر في عام ١٩٨٦ على كاس الامم الافريقية لاول مرة منذ ٢٧ عاما بفوزها على الكاميرون في المباراة النهائية التي لعب فيها الفريقان ضربات جزاء ترجيحية .

وقالت وكالة رويتر ان الاصابات والاعتزال والايقاف كلها عوامل ادت الى تشكيل فريق مختلف الى حد كبير ليلعب في المغرب وقال احمد رفعة مدرب الفريق اننا سنكافح للحصول على اللقب هذه المرة بفريق يكاد يكون جديدا .

وسلم رفعة بان الفريق المصري سيفتقد المهاجمين المحنكين مثل محمود الخطيب ومصطفى عبدة اللذين اعتزلا هذا العام ومحمد حازم الذي لقي حتفه في حادث سيارة .

غير انه اشار الى ان خط الهجوم الجديد المؤلف من جمال عبدالحميد وحسام حسن وعماد سليمان اثبت في مباريات ودية اقيمت في الاونة الاخيرة ان لديه قدرة جيدة على التهديف .

وقد ثارت الشكوك حول قدرة خط الوسط مع ايقاف مجدي عبد الغني ومع اصابة طاهر ابو زيد في ساقه .

بودريالة يلعب لرايسنغ الفرنسي

الرباط - ٩ - واع : ذكر في المغرب ان ظهير دفاع منتخب المغرب لكرة القدم عزيز بودريالة وقع مع نادي ماترايسنغ الفرنسي عقدا مدته ثلاث سنوات يبدأ من مطلع الموسم المقبل ١٩٨٨ / ١٩٨٩ بعدما فسخ مؤخرا عقده مع نادي سيون السويسري حيث كان يلعب منذ عام ١٩٨٤ .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان بودريالة المرتبط اصلا مع سيون حتى علم ١٩٩٠ على خلاف مع رئيس النادي السويسري منذ شباط الماضي .

وقد اخذ عليه هذا الاخير (هجرته) للنادي بعد العملية الجراحية التي اجريت في مدينة سانت اتيان الفرنسية خلال كانون الاول الماضي وهي العملية التي امضى بودريالة بعدها فترة نقاهة في المغرب عدها المسؤول السويسري (طويلة) .

وبودريالة موجود حاليا في المغرب حيث سيشارك في نهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٦ التي تبدأ الاحد المقبل وفور اختتامها سيغادر الى باريس .

وحول اشتراكه في الكاس الافريقية اشار بودريالة الى انه ليس في احسن حالاته لانه لم يتدرب فترة كافية بعد العملية الجراحية واضاف انه سيقدم افضل ماعنده ولو لعب مباراة واحدة في المسابقة .

فرض الحصار على المدخنين في الولايات المتحدة

ضمن الحملة الدولية التي يشنها العديد من بلدان العالم ضد التدخين صعدت الولايات المتحدة الاميركية ، مؤخرا من حربها ضد ماعدته العدو الاول للمجتمع الا وهي السيكارة ومدخنوها . ليس بالقول فحسب بل بالفعل

اذ اصدرت بلدية نيويورك قانونا بحظر التدخين في الاماكن العامة في المدينة وسيصبح القانون نافذ المفعول اعتبارا من نيسان القادم وتشمل هذه الاماكن مكاتب العمل التي تستخدم اكثر من ١٥ شخصا والمستشفيات والمتاحف والقاعات الرئيسية للمسارح والمكتبات والبنوك والمدارس والجامعات ووسائل النقل العامة ودور السينما والملاعب

ومن يتمرد على هذا القانون ويظل ممسكا سيكارته متشبثا بها كقشة في بحر من الحنين املا في التخلص او الهروب من قبضته ومشاكله فسوف تقع عليه عقوبة دفع غرامة قدرها ٥٠٠ دولار او الحبس مدة ١٥ يوما

لقد سبق للولايات المتحدة الاميركية ان بدات حملتها المناهضة للتدخين منذ عشرين عاما وبالفعل اعطت ثمارها خلال السنوات الاخيرة اذ انخفضت نسبة المدخنين في هذا البلد . عام ١٩٨٦ من ٤٠ ٪ الى ٣٥ ٪ وهي نفس نسبة المدخنين التي كانت عليها عام ١٩٤٤ .

مطاردة المدخنين

ورغم كثرة الاجراءات الرادعة التي تتخذها الولايات المتحدة الاميركية ضد المدخنين فان شدتها مازالت تتفاوت بين ولاية واخرى . اذ بلغت حملة مطاردة المدخنين في بعض الولايات اقصى حدودها . ففي ولاية شيكاغو حظرت ادارة بعض المصانع على موظفيها وعمالها التدخين حتى في منازلهم . اذ تنوي اخضاعهم لاختبارات باستخدام اجهزة خاصة كتلك التي تستخدم في الكشف عن متعاطي المسكرات واذا بقي المستخدم مخلصا لسيكارته فسوف يكون الطرد من العمل عقوبته ..

وانتهجت جهات اميركية اخرى اسلوبا آخر لمحاربة المدخنين ومنها بعض صنوف القوات العسكرية الاميركية والمؤسسات الادارية المحلية وذلك بمنع التدخين داخل مؤسساتها واقتراح ايجاد منطقة مخصصة للمدخنين اما المعهد الوطني للسرطان في بوتيدا فيحظر على العاملين فيه التدخين ومن يتمرد على نظام العمل في هذه المؤسسة يدفع غرامة لادارة المؤسسة اما بعض خطوط الطيران الداخلية الاميركية فقد منعت التدخين على متن طائراتها في السفرات التي تقل مدتها عن ساعتين . كما امتنعت بعض مكاتب الطيران الاميركية عن حجز مقاعد لبعض الركاب المدخنين مما اثار استياءهم خاصة بالنسبة للرحلات التي تزيد عن ثلاث ساعات .



السيكارة العدو الاول

السيكارة اداة للدعاية في الحملة الانتخابية

ان السيكارة والحملة المناهضة للتدخين باتت احدى الادوات الفعالة التي تستخدم اليوم كوسيلة دعاية للمرشحين في الحملات الانتخابية الرئاسية الاميركية ومنهم المرشح الجمهوري بات روبرت الذي اعلن ضمن برنامجه الانتخابي بانه العدو اللدود للسيكارة وانه سيشن حربا شعواء . فيما لو اختير خليفة لريغان في الانتخابات الرئاسية القادمة عام ١٩٨٨ على متعاطي وتجار وصانعي التبوغ . هذه المادة التي باتت هي المصدر الرئيسي لثراء ومجد ولايتي فيرجينيا وكارولين الجنوبية

ان نيويورك وشيكاغو ليستا الولايتين الوحيدتين اللتين فرضتا اجراءات مشددة على المدخنين بل تحاول ولايات اميركية اخرى تحديد مساحة المدخنين فيها ومنها لوس انجلوس وواشنطن : اذ حددت الدائرة الامنية التي يمكن ان تقي غير المدخن اضرار دخان سيكارة المدخن بثماني خطوات واذا لم تحترم هذه المساحة فمن حق المتضرر ان يقدم شكواه للجهات الامنية المختصة لينال المدخن جزاءه ولكن احكام هذه العقوبة لاتطبق في جميع انحاء الولايتين .

ان حظر التدخين هذا طبق حتى في صالة الصحافة بالبيت الابيض . كما اصبح من حق سائق سيارة الاجرة خاصة في ولاية نيويورك ان يطالب الراكب المدخن بغرامة جراء اضرار دخان السيكارة التي تلحق به او يطلب منه النزول للتدخين بعيدا .

ان الولايات المتحدة الاميركية ليست البلد الوحيد الذي اضرم نار الحرب ضد المدخنين بل هناك العديد من البلدان الاخرى التي تبنت هي الاخرى الحملة المناهضة للتدخين الى جانب منظمة الصحة العالمية والباحثين والاطباء ومنها فرنسا .

اذ تتبنى وزيرة الصحة الفرنسية بنفسها الحملة المناهضة للتدخين وتعمل على اقناع المسؤولين باصدار المزيد من الاجراءات والقوانين الصارمة بحق المدخنين اضافة الى الاجراءات التي سبق ان اتخذت كرفع الضرائب على السيكاير وزيادة اسعار التبوغ وحظر التدخين في المدارس والجامعات وغيرها .

ان رغبة المدخن في الاقلاع عن التدخين لوحدها غير كافية بل يجب ان تصاحبها الارادة القوية للمدخن ليتخلص من هذه العادة الضارة بصحته وبصحة من يشاركه الحياة والعمل بالاستعانة بالوسائل الطبية كالعلك الطبي القاتل للرغبة في التدخين او البدء بتدخين السيكارة الخالية من النيكوتين وممارسة التمارين الرياضية اليومية التي تبعد القلق والتعب عن النفس وتعيد النشاط والتفاؤل للمدخنين وغير المدخنين على حد سواء والا سيبقى المدخن مطاردا من قبل افراد اسرته والجهات المسؤولة عن ضمان الصحة العامة .

المدخنون خارج المدن

العلك الطبي القاتل للرغبة في التدخين

اعداد نهلة حميد

هذه الاجهزة .. هل ستساهم في القضاء على سباق التسلح ؟

اذا عدنا الى حديث الزعيم السوفيتي غورباتشوف للصحافة الاميركية في كانون الثاني الماضي عندما قال ان توفر التكنولوجيا لايسمح فقط بكشف الاسلحة النووية الموجودة على ظهر السفن وفي الغواصات دون الوصول اليها مباشرة . بل تلك الموجودة ايضا في الطائرات . نرى ان هناك سؤالا يفرض نفسه وهو هل ينوي الاتحاد السوفيتي تطوير الاقمار التي بامكانها . التحديق . حتى من خلال غلاف الغواصة ترايدانت ؟..

يقول مسؤولون رسميون قريبون من مفاوضات نزع السلاح ان القدرة التقنية التي يتحدث عنها غورباتشوف تستند على ماهو مألوف وليس على احداث ثورة تكنولوجية . اذ ان اقتراح السوفيت يعتمد على تحديد السفن والغواصات والطائرات المحملة باسلحة نووية وتفجيرها بنيترون ذي طاقة عالية يطلق بواسطة جهاز خاص يسرع عملية التفجير . وان هذه النيترونات تثير تفاعلات مع اية اسلحة نووية على ظهور السفن او الغواصات باطلاقها ابخرة النيترون واشعة غاما .

من جانب اخر يقول احد خبراء الولايات المتحدة الاميركية ان هذا النظام مألوف لكن بالامكان احباطه بواسطة تضليل رؤوس الاسلحة النووية بطبقة كثيفة من الماء والشمع . فيما يقول مسؤول اميركي اخر . نحن ننظر الى هذه التكنولوجيا باهتمام فائق منذ الستين الماضيتين وتولدت لدينا شكوك بشانها .

ومع ذلك اثار تصريح الزعيم السوفيتي ردود فعل في واشنطن تدعو الى تقليل الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التجسس المستخدمة في السيطرة على التسلح رغم ان الولايات المتحدة تنفق حوالي ١٥ بليون دولار سنويا على وسائل الاستطلاع ذات التقنية العالية التي بامكانها مراقبة نشاط الجانب الاخر في تفاصيله الدقيقة منها :

اولا - الاستطلاع الفوتوغرافي الذي يتمثل في الاقمار الصناعية السرية وطائرات تحلق على ارتفاعات عالية مزودة بعين بصرية حادة وكاميرات فيديو بامكانها التقاط صور لاهداف يبلغ حجمها حجم كرة القدم من على بعد ٥٠٠ ميل ثم ترسلها الى الارض الكترونيا ويقوم الكومبيوتر بمقارنتها مع صور سابقة ثم يظهر صور الاهداف التي دخلت او تركت المنطقة .

ثانيا : اجهزة حسية للاشعة تحت الحمراء تشتمل على عدة اقمار صناعية تحتوي على طائرة حديثة مستعدة للانطلاق حيث يوجد بداخلها جهاز استكشاف يتحسس ذبذبات الاشعة تحت الحمراء للطيف المغناطيسي الكهربائي . وبامكان الاجهزة الحسية تعيين حجم وشكل رؤوس الاسلحة النووية من خلال الاشعاع الذي يطلق بسرعة البرق من خلال الغلاف الجوي حيث تؤخذ صور مع افلام حساسة لرحلات الاشعة تحت الحمراء تستخدم بشكل خاص لتعيين الصواريخ .

ثالثا : محطات رادارية ارضية قوية تدعى (كوبرادان) تقتفي اثر الاهداف التي هي بحجم كرة السلة من ارتفاع الفي ميل .

ففي الاسكا مثلا تنتشر هذه المحطات بالصواريخ التي تطلق من اراضي الجانب الاخر بينما يراقب نظام رادار متطور اخر في كاليفورنيا الاسلحة النووية التي تحلق عبر البحار . ان الاقمار الصناعية الحديثة تحمل اجهزة رادار خفيفة الوزن بامكانها اختراق طبقات الغيوم الكثيفة وتعيين النشاط الارضي حتى في المساء .

رابعا : مراكز سمعية تنشر السيطرة الارضية وتوجه الرحلة بواسطة ارسال واستلام اشارات على شكل موجات صوتية وميكرويف . وهذه الاشارات بالامكان التقاطها بواسطة مختلف هذه المراكز كالاقمار الصناعية منخفضة الارتفاع وصواري السفن والمحطات الارضية .

خامسا : الاجهزة الكاشفة للزلازل .

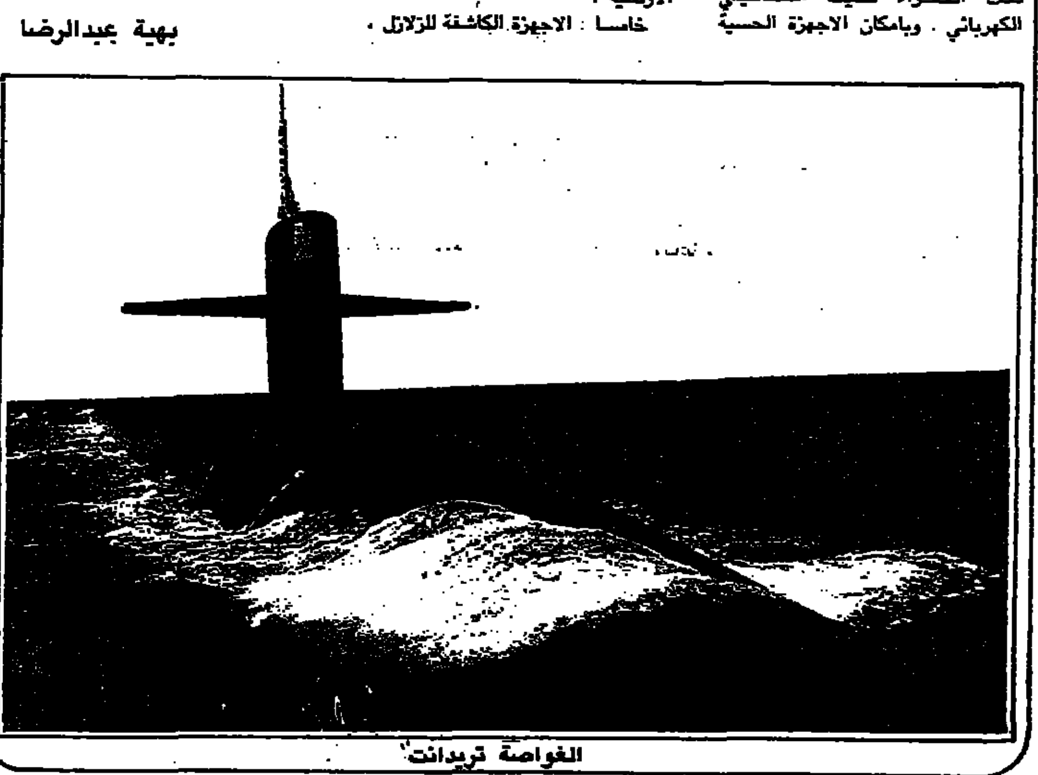
فقد اطلقت الولايات المتحدة في الفضاء جهازا كاشفا للزلازل وهو كالاجهزة التي تستخدم لقياس الهزات الارضية والتي بامكانها قياس قوة الانفجار النووي تحت الارض في الجانب الاخر وزار فريق علماء اميركي الاتحاد السوفيتي مؤخرا للاتفاق حول مشروع عمل يمكن الولايات المتحدة من نصب اجهزة استكشاف قرب مواقع الاختبار المتفق عليها بين الطرفين وان النظام الحديث يسمح للولايات المتحدة بقياس الانفجارات النووية الصغيرة التي يصعب توضيحها من خلال الجهاز الزلزالي وحده .

وبعد توضيح اجهزة الاستطلاع المذكورة فان الخبراء الغربيين يقولون ان معظم الاقمار السوفيتية الموجودة في الفضاء ماتزال ترسل افلاما للارض للتعقيب بدلا من بث صور بصيغة الكترونية وهي تتعامل مع الكمية وليس مع النوعية كما هو الحال في الاقمار الصناعية الاميركية ...

على كل حال ان هدف هذه الاقمار والاجهزة الفضائية الاستطلاعية كما يدعي المعنيون من الجانبين ـ هو القضاء على سباق التسلح .

رسم للاجهزة الحسية

بهية عبدالرضا



الغواصة ترايدانت

الصحافة بين ازمة القراءة وطغيان التلفزيون

يجمع رجال الاعلام ان سنة ١٩٨٧ كانت نذير شؤ د ومظهر كارثة على الصحف اليومية الفرنسية . فخلال هذه السنة بدات صحيفة . لوماتان . تلفظ انفاسها وتستسلم لموت بطيء انباها اخيرا بعد ان عجز طاقمها الصحفي عن انقاذها ماليا

وبموازاة ذلك بيعت احدى كبريات الصحف الاقتصادية . لي زيكو . الى المجموعة المالية البريطانية التي تشرف على اصدار الفاينتشال تايمز . وتولى غولد سميت قبل ذلك مجلة . الاكسبريس . ودخلت مؤسسة بريطانية في شراكة مجموعة الاكسبونسيون . . وعلى من الصحف والمجلات التجريبية التي تظهر وتختفي سريعا

ازمة الصحافة الفرنسية اليوم . حادة وفادحة ولا تكاد تستثني اية صحيفة . والامثلة والارقام قائمة لتشهد وضعا لا يزداد الا خطورة في المستقبل ويمكن عرض هذه الحالات للتدليل على هذا ان صحيفة . ليبراسيون . التي ظهرت بمثابة الحرية النجم للصحافة الجديدة . والتي راهنت على بلوغ مائتي الف نسخة مبيعات في السنة الجارية تصل بصعوبة الى بيع ١٦٦ الف نسخة . فيما يبلغ عجزها المالي ١٥ مليون فرنك وصحيفة . الكوتديان دي باري . نزلت مبيعاتها بنسبة ٢٢٪ لكي تتراوح مبيعاتها من ٣٥ الى ٤٥ الف نسخة يوميا . وجريدة . الفيغارو . احدى كبريات اليوميات الفرنسية . بملاحقها المختلفة . وباغراءات جوائزها

للقراء . انخفضت مبيعاتها بنسبة ٣,٨٪ . لوموند . وحدها تعرف بعض التحسن الى جانب . الباريزيان ليبري . .

ويقدر الاحصائيون خسارة القراء بنسبة ٣٪ اي انهم اقل من مليوني قارىء لاحد عشر عنوانا ؟

هذه الاحصائيات تضع فرنسا حاليا في الرتبة الواحدة والثلاثين من الصف العالمي بالنسبة لقراءة الصحف اليومية فبالاستناد على دراسة لمنظمة اليونسكو تعتبر فرنسا بين اقل البلدان استهلاكا للصحيفة اليومية . فبقياس عدد النسخ لكل الف نسخة فانها اقل من النصف قياسا بالمانيا الغربية . بلجيكا . النمسا . والاراضي المنخفضة . استراليا والولايات المتحدة . وثلاث مرات اقل قياسا بما هو في سويسرا . السويد . فنلندا والنرويج . واربع مرات اقل مما هو عليه في بريطانيا . كندا واليابان .

وفي هذا الصدد من المهم تسجيل ان اليابان تحقق الرقم القياسي العالمي في عدد مبيعات الصحف اليومية . ففي كل يوم يتم توزيع ٦٨ مليون نسخة على الارخبيل الياباني .. اي بمعدل صحيفتين لكل بيت . وتعتبر صحيفة . يوميوري . الاكثر مبيعا عالميا بقرابة ١٤ مليون نسخة في طبعتي الصباح والمساء .

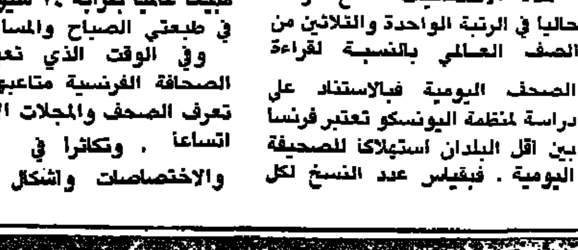
وفي الوقت الذي تعيش فيه الصحافة الفرنسية متاعبها الشاقة تعرف الصحف والمجلات الاسبوعية اتساعا . وتكاثرا في العناوين والاختصاصات واشكال الاخراج . دون ان يكون هذا . بالضرورة . دليل صحة .

كما اشارت احدى الدراسات الى ان واحدا من اثني يشاهد نشرة اخبار الثامنة مساء . وهو ما يعتبر شيئا منطقيا ان ٩٧٪ من البيوت الفرنسية مجهزة على الاقل بجهاز تلفزيون واحد مقابل ٥,٥٪ لسنة ١٩٥٧ إن هذا الرقم يعتبر مدخلا الى الازمة الاخطر المتعلقة بالتناقص المستفحل في عدد القراء . فبالاستناد على دراسة اخرى اعدتها شركة سوفريس لاستطلاع الراي لمعرفة اهم كتاب للشهر . توصلت الى مجموعة من النتائج تساعد على معرفة جذور ازمة الصحافة . وازمة الثقافة وسيادة وسائل الاعلام السمعي ـ البصري .

ترى مؤسسة سوفريس ان تكاثر القنوات التلفزيونية والاذاعية هو السبب الرئيسي في خفض الوقت المخصص للقراءة لدى الفرنسيين . وهو ما يسيس الاطر والمهن الثقافية بنسبة ١٠ الى ١٢٪ اقل . والموظفين بنسبة ٢٢٪ والعمال بنسبة ٢٤٪ والفلاحين (٢٥٪) . وطبقات اعمار مختلفة بنسبة ٤٤٪ . وقد عبر ٦٨٪ من الفرنسيين المستجوبين عن مخاوفهم من الاثر السلبي للتلفزيون على وقت القراءة لابنائهم . وهو ما يقدره جاك سيغيلا احد رجال الاعلان التجاري المشاهير بقوله ان الاطفال الفرنسيين يقضون سنويا الف ساعة امام التلفزيون مقابل ثمانمائة ساعة فقط في المدرسة . ويجد هذا القول ما يؤيده اذا علمنا ان تقريرا صادرا عن وزارة التربية الفرنسية يدق ناقوس الخطر ويفيد بان ٢٥٪ من التلاميذ الذين ينتقلون الى الصفوف الاعدادية . بعد المرحلة الابتدائية عاجزون تماما عن فهم نص بسيط و ٢٥٪ ايضا يتعثرون بشدة في القراءة . اي يتهجون تقريبا .

على ان المصاعب التي تعاني منها الصحافة اليومية الفرنسية يمكن ان تعزى . ايضا . الى غلاء اسعارها . وتخلفها التقني . واعبائها النقابية . وضعف استثمارات الاعلان التجاري بها . والاسلوب التقليدي في التوزيع ...

باريس : مراسل . الثورة .







للبيع

ارض سكنية للبيع مساحتها ٢٨٨م² تقع في منطقة الراشدية الحي العسكري للمعلومات الاتصال بهاتف ٤٤٤٩٤٩٨ .

دائرة التسجيل العقاري في النعمانية
لجنة تثبيت الملكية

قرار رئيس لجنة تثبيت الملكية بالتسجيل استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٩٨٨/١/١٤ الخاص (بتملم العقار) تسلسل ٧٦٣ محلة الشرقية ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ٤٨ من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ٩٧١ المعدل وحيث لم يدع احد بعائدية العقار اعلاه .

فقد قررت التسجيل باسم راضي محسن جاسم وفق مقتضي بذلك الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢٩ في ١٩٨٢/٤/١٨ .

واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٩) من القانون المذكور .

القاضي
فائق حطاب ضمد

اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل سعيد ابراهيم احمد وعلي عبدالواحد ومحمد امين وعدنان جاسم بلاش اصحاب شركة سعيد ابراهيم احمد المؤرخ في ١٩٨٨/٣/٧ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل ابي غريب
حسن حمد محمود

الاوصاف :

١ ـ ماكنة حياكة النسيج رقمها ١٩٦٠ قيمتها ٦٠٠٠ دينار المانية الصنع تعمل بالكهرباء مستعملة

٢ ـ ماكنة حياكة النسيج رقمها ١٩٦١ قيمتها ٦٠٠٠ دينار المانية الصنع تعمل بالكهرباء مستعملة .

٣ ـ ماكنة حياكة نسيج ٤٧٣٧ قيمتها ٦٠٠٠ دينار المانية الصنع تعمل بالكهرباء مستعملة .

٤ ـ ماكنة حياكة النسيج ٤٧٣٦ قيمتها ٦٠٠٠ دينار المانية الصنع تعمل بالكهرباء مستعملة .

٥ ـ ماكنة حياكة نسيج ١٤٦١١ قيمتها ١٠٠٠٠ دينار المانية الصنع تعمل بالكهرباء مستعملة

٦ ـ مسداية بدون رقم قيمتها ٦٠٠٠ دينار المانية الصنع تعمل بالكهرباء مستعملة .

محكمة بداءة السدة
العدد ١٧٣/ب/١٩٨٧
اعلان

تبيع محكمة بداءة السدة الدار المشيدة على القطعة المرقمة ٥/٤١ مقاطعة ١٠ عكابة التابعة لناحية السدة والمبينة اوصافها ادناه تنفيذا لقرارها المرقم ١٧٣/ب/٩٨٧ والمؤرخ في ١٩٨٨/٢/٤ المتضمن ازالة شيوع الدار المذكورة بيعا وذلك لعدم قابليتها للقسمة بالنسبة لاصغر حصة فيها فعلى جميع الراغبين بالشراء الحضور الى هذه المحكمة لدفع التامينات القانونية وذلك بنسبة ١٠ ٪ من قيمة الملك المقدر وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية

القاضي والمنفذ العدل

اوصاف الدار

١ . نوع المحجوز ارض مع بنائها
٢ . موقع العقار/ منطقة العطية مقاطعة ١٠ السدة
٣ . اوصافها تحتوي على هول . استقبال . غرفتي نوم . مطبخ . حمام ومرافق صحية في الطابق الارضي . غرفة كبيرة مع بيتونة في الطابق الاعلى
٤ . المساحة الكلية ٣ اولكات و٥٠ و٣١ سم مربع
٥ . مساحة البناء للطابق الارضي ١٦٠ م² ومساحة البناء للطابق العلوي ٥٣ م²
٦ . المستأجرة جورية ارزيج شاقي
٧ . القيمة التقديرية ارضا وبناء ٢٣,١٤٠,٠٠٠ دينارا

محكمة بداءة كربلاء
العدد ٧٩٣/ب/ ٩٨٧
اعلان

اقام المدعي فلاح عناد خليفة الدعوى المرقمة اعلاه يطلب فيه تبديل اسم والدته وجعله عفرة بدلا من عرفة وبما ان والدة المدعي مجهولة الاقامة عليه قررت المحكمة تبليغها بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضوركم او من ينوب عنكم ستجرى المرافعة بحقكم غيابا وفق الاصول .

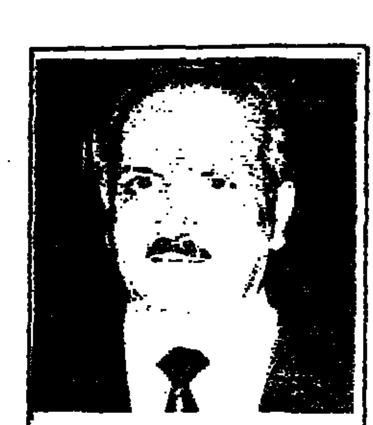
القاضي
صالح عبد العظيم صالح

شخصيات سياسية عربية تواصل ادانتها للقصف الايراني المجرم لمدننا

ايران ستدفع الثمن وتهزم امام جند العراق الاشاوس

العواصم - ٩ - واع : واصلت الشخصيات السياسية والعربية ادانتها للنظام الايراني المجرم في قصفه المدن العراقية الاهلة بالسكان .

واكدت هذه الشخصيات في احاديث مع مراسلي وكالة الانباء العراقية اليوم عجز النظام الايراني عن تحقيق اطماعه التوسعية على الحدود العراقية امام جيش العراق العربي البطل .



● رئيس مجلس الاعيان الاردني ●

واكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني ان اشعال حكام ايران لحرب المدن ضد المدنيين الامنين في العراق وفي هذا الظرف بالذات يأتي دليلا قاطعا وبرهانا ساطعا على ان العدوان الايراني يلتقي مع التآمر والعدوان الصهيوني على العرب في فلسطين وفي العراق سواء بسواء .

وقال ان تآمر النظام الايراني والكيان الصهيوني العنصريين على الامة العربية قد انكشف امره واصبح من البديهيات .

وشدد السيد اللوزي على ان تعصب حكام ايران وغلوهم واغلاق اسماعهم وقلوبهم وابصارهم امام السلام يفرض على الرأي العام العالمي والعربي والاسلامي توجيه ادانة قوية لهذا النظام المعتدي الذي بدأ العدوان على العراق ويشكل يعارض مبادئ الاسلام ومعاني الحضارة والتقدم والسلام .

واكد السيد رئيس مجلس الاعيان الاردني ان ايران ستدفع الثمن وسوف تهزم امام الحق وامام جند العراق الابطال الاشاوس الذين يتسلحون بالحق ويدافعون عن الحق وعن الوطن والامة والبوابة الشرقية للامة العربية .

واكد الدكتور هاني العمد رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ان تأجيج النظام الايراني عدوانه على المدن العراقية يدل على عجز هذا النظام عن تحقيق اطماعه على الحدود امام جيش العراق العربي الباسل .

وشدد الدكتور هاني العمد على ان حكام ايران مدعوون الان بان يوقفوا حرب المدن مثلما هم مدعوون الان لايقاف حربهم التي افتعلوها وعليهم اكثر من اي وقت مضى ان يوقفوا الحرب القائمة على العراق .



● الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ●

واكد السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان العالم قد ادرك ان لجوء النظام الايراني الى معاودة حرب المدن من جديد بانه محاولة اخرى للتهرب من ادانة المجتمع الدولي له كونه المسؤول اولا واخيرا عن الحرب التي يشنها ضد العراق وشعبه وتبرير اخر لجذب الانظار عن مطالبة المجتمع الدولي له بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وقال ان هذه الاعتداءات تشير الى تأكيد العلاقة بين النظامين العنصريين الايراني والصهيوني حيث استهدف حكام ايران صرف الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بعد ان ادان المجتمع الدولي سلوك وممارسات الكيان الصهيوني ضد المواطنين العرب العزل هناك .

واكد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان اصرار حكام طهران على مواصلة حربهم ضد العراق انما يدل على الاتجاه الاجرامي لهؤلاء الحكام وعبثهم بارواح ومقدرات شعوبهم مما يتنافى وتعاليم الاسلام والاديان السماوية .

ودعا المنظمات الدولية والاقليمية الى ادانة السلوك العدواني لحكام طهران واجبارهم على الانصياع للارادة الدولية المتمثلة في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

● الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ●



وجدد السيد عبدالرحيم بو عبيد الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي تضامن جماهير الحزب مع الشعب العراقي في تصديه الاسطوري لعدوان النظام الايراني الغاشم ..

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان التاريخ وكل امم الارض تشهد ان الذين يحكمون ايران رفضوا كل عروض السلام وركبوا رؤوسهم مصرين على الاستمرار في العدوان وعليهم ان يحصدوا نتائج مازرعوا من جرائم واثام شرا ووبالا عليهم وعلى شعوبهم .

واكد ان للعراق مطلق الحق في ان يرد على النظام الايراني وبالطريقة التي يجدها مناسبة والتي تنسجم مع مستوى عدوانهم الغادر .

ودعا الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي شعوب ايران الى الانتفاض ضد الظلم والطغيان الذي يجثم على صدورهم والوقوف الى جانب دعوات السلام .

واشار السيد عبدالرحيم بوعبيد الى التنسيق والتخطيط القائمين بين حكام ايران والكيان الصهيوني . بهدف اضعاف العراق وتفتيت وحدة الامة العربية وقال ان تزامن تصعيد حكام طهران لحرب المدن مع تزايد ثورة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة يعد خطوة لاتجاه اعلانهم السافر في تضامنهم مع الصهاينة ومن مخطط خطير وواسع واستنكر السياسي المغربي ممارسات حكام طهران في قصف المدن العراقية وقال ان خميني واتباعه الذين وضعوا انفسهم في ورطة حقيقية يتحملون كل النتائج التي تترتب على عودتهم الى حرب المدن .

واوضح ان الحرب كل لايتجزأ وقد وافق العراق على انهائها الا ان النظام الايراني المصر على استمرارها لابد ان يتحمل نتائجها .

وقال ان قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ هو الصيغة العادلة لانهاء الحرب بكل تفاصيله وهو فرصة ذهبية لحكام طهران للتخلص من مأزقهم .

واكد ان العراق منتصر لامحال .. وان انتصاره انتصار للعرب والمسلمين كما انه انتصار للحق .

وقال السيد مهدي العلوي عضو المكتب السياسي للحزب ان من حق العراق معاقبة حكام ايران وملاحقتهم الى عقر دارهم لتخليص الانسانية من شرورهم .

واشاد عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي بمواقف العراق ووصفها بانها مشرفة وتنم عن اصالة وشجاعة العراق وقوته .

واكد ان طول فترة الحرب ومواقف العراق الثابتة والانسانية كشفت حقيقة حكام طهران امام شعوبهم وامام العالم اجمع الداعية الى التوسع على حساب امن واستقرار العالم .

واشار الى ان خميني الداعي الى اطالة الحرب يهدف من وراء ذلك الى تصفية القضية الفلسطينية لصالح الكيان الصهيوني من خلال اشغال العراق عن مهامه القومية وخلق التوتر والبلبلة في المنطقة لتمرير المؤامرة الصهيونية الخمينية .

السيد الرئيس صدام حسين يودع - بقية

ورافق جلالة الملك حسين وفد ضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط والمشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وطاهر المصري وزير الخارجية والامير رعد بن زيد كبير الامناء .

وقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جلالة الملك الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة اختتام زيارته للعراق وفي مايلي نصها :

سيادة الاخ الحبيب الرئيس صدام حسين حفظه الله ونصره ..

يسعدني وانا اغادر ارض الرافدين العزيزة ان ابعث لسيادة اخي ومن خلاله للشعب العراقي الشقيق بصادق محبتي وعميق امتناني على ماالقيته والوفد الاردني المرافق من كرم اصيل ورعاية دافئة اثناء زيارتنا لبغداد الابية ويسرني ان اعود الى الاردن وفؤادي مفعم بالثقة والاطمئنان على وقفة العراق الشامخة في وجه عدوان النظام الايراني الغاشم ..

ان العراق جيشا وشعبا وتحت راية قيادتكم الملهمة ما فتيء يمنحنا مزيدا من الفخر والاعتزاز بكل ما انجزتم وتنجزون وما قدمتم وتقدمون دفاعا عن العراق وامة العرب سواء بسواء .

ان مسؤوليات الحرب والدفاع لم تقعدكم عن الحياة وتنشيط عملية التقدم وتشهد على ذلك القفزة النوعية التي حققتها القوات المسلحة العراقية في ميدان الصناعات العسكرية والتي توحدت مع الشجاعة والتصميم لتحمل العراق البطل فوق ذرى المجد ونحو النصر المؤزر المبين باذن الله .

مع خالص الدعاء الى العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم .

اخوكم الحسين بن طلال

اصابة - بقية

محملة بالنفط الايراني عند اصابتها بالصاروخ العراقي .

وقالت ان الناقلة فيليستي تدار من قبل شركة (ترودوس) الملاحية ومقرها لندن .

من جهة اخرى كشفت مؤسسة لويدز للتأمين البريطانية اليوم عن ان سفينة تجهيزات ايرانية تدعى سليمان قد اصيبت باضرار جسيمة اثر هجوم شنته المقاتلات الحربية العراقية في منتصف شباط الماضي ..

وقالت لويدز في تقرير لها اليوم ان اربعة من افراد طاقم السفينة قد لقوا حتفهم فيما اصيب اخران بجروح اثر الهجوم الذي جاء قرب جزيرة شيخ شعيب ..

وطبقا للويدز يبلغ وزن السفينة الايرانية وهي فارغة الفا و١٦ طنا وهي مشيدة عام ١٩٨٤ ..

الصحف السعودية - بقية

للقيم الدينية والانسانية وقالت ان الرصيد الضخم من الكراهية للعالم الاسلامي لدى حكام طهران ومحاولة فرض سيادتهم المطلقة على الشعوب الاسلامية هما هدفان مرفوضان ومستهجنان لان الاسلام ليس لاهوتا ولا يقبل الوصاية المطلقة لشخص او اشخاص لايتحرجون في تعطيل نصوصه وفق مشيئة اي شخص او وصيته .

واضافت الصحيفة في مقال لها ان النظام الحاكم في طهران الذي افلس اسلاميا وعالميا اخذ يقوم بتفريغ الذهن للشعوب الايرانية المسلمة وحرف انظارها عن مايجري داخل ايران وقالت ان تهديد النظام الايراني بالارهاب في مواسم الحج يعد خروجا عن القيم الاسلامية اولا وثانيا ان مايريده هذا النظام يقع ضمن تهديد الامن للمملكة العربية السعودية وحجاج بيت الله الحرام وهو الخروج المطلق عن واجبات المسلم في اقامة ركن من اركان الاسلام ولهذا السبب فان السعودية ومن منطلق التزاماتها وواجباتها تجد ان هذا التهديد لايرقى الى اية مسؤولية ادبية في العلاقات الدولية فما بالك بانتهاكات معلنة لشرائع الاسلام وفي الاماكن المقدسة التي يريد عملاء النظام الايراني تحويلها الى ساحات فوضى تسفك بها الدماء .

واوضحت الصحيفة في ختام تعليقها ان السعودية ترفض هذا السلوك وتقاومه وتملك الوسائل التي تردع كل من يحاول التطاول على سيادتها او المقدسات الاسلامية مؤكدة بان النظام الايراني اذا كان يريد ان يكون عامل فوضى في الحج فان مثل هذا القرار مردود بقوة العقيدة والعالم الاسلامي الذي ادان كل الممارسات التي ارتكبها النظام وعاملها على انها خروج على الاسلام وشرائعه .

وقالت صحيفة الندوة في تعليق لها اليوم حول الموضوع نفسه ان حكام طهران يابون الا ان يظلوا مصدرا للاضطراب والقلاقل والاعتداءات على نحو يسيء للدين الاسلامي ومبادئه وسماحته وتعاليمه .

وعي يكيلون الشتائم والسباب للمجتمع الدولي ويتهمون المنظمة الدولية بانها هي المسؤولة عن اشعال نيران حرب المدن !!

ولان (حرب المدن) التي يتحمل حكام ايران وحدهم مسؤولية تأجيج نيرانها ماهي الا احد تعبيرات عدوانيتهم المقيتة ، ونتيجة من نتائج استمرار الحرب التي يصرون على مواصلتها .. فانها لابد ان تدفع المنظمة الدولية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى التعجيل باصدار قرار العقوبات المكمل للقرار (٥٩٨) . ليس هذا فحسب وانما المطلوب الان ممارسة المزيد من الضغط الدولي على نظام طهران لارغامه على القبول بالقرار والاستجابة للارادة الدولية التي اجمعت على انهاء الحرب وتحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع وفق تسلسل الفقرات العاملة للقرار (٥٩٨) .

ومن هنا ، فان المهمة الدولية الاكثر الحاحا في المرحلة الراهنة هي ان جميع الجهود والمساعي الدولية الخيرة ينبغي ان تتضافر الان وتتجه للعمل من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ ، لانهاء الحرب واقرار السلام الشامل والعادل وليس من اجل ايقاف حرب المدن فقط .. ولعل من نافل القول بان انهاء الحرب سيوقف (حرب المدن) .. اما الانشغال بمحاولة ايقاف حرب المدن فقط فانه يعني العودة بالمساعي الدولية الى الوراء ، وتحديدا الى مرحلة ما قبل صدور قرار مجلس الامن (٥٩٨) .

ان اية دعوة الى ايقاف (حرب المدن) فقط دون ان تضع في اعتبارها ان (حرب المدن) هذه نتيجة ومشكلة فرعية ناجمة عن استمرار الحرب ، تعني في التحليل النهائي ، بصرف النظر عن نيات اصحابها ، مساعدة النظام الايراني على تجاوز مأزقه الراهن وتمكينه من مواصلة عدوانه الغاشم على شعبنا وبلادنا على نحو لا يهدد امن المنطقة واستقرارها فحسب وانما السلام والامن الدوليين . انها عودة الى تجزئة الحرب الى حروب ومن ثم تجزئة الحل الى حلول ، وهذا ما نرفضه ، وما تجاوزه القرار (٥٩٨) .

ولقد اثبتت التجارب العملية ان نظام طهران لا يمكن ان يوقف حرب المدن بصورة شاملة ونهائية مادامت الحرب مستمرة .. لهذا كله ولغيره فان من الخطأ الفادح محاولة الامساك بالنتائج والفروع وترك المشكلة الاساسية بلا حل .. ولا يحتاج المرء الى كبير عناء ليدرك ان انهاء الحرب .. ان تطبيق القرار (٥٩٨) بموجب تسلسل فقراته العاملة كفيل بايقاف (حرب المدن) وحل كل النتائج والمشكلات الفرعية الناجمة عن استمرار الحرب .

اننا مصممون على ممارسة حقنا المشروع في الدفاع عن سيادتنا وامن شعبنا ومدننا وانزال العقاب الرادع والعسير بالنظام الايراني المجرم حتى يثوب الى رشده ويتخلى عن نهجه العدواني ومسلكه الاجرامي ويركن الى السلام الشامل والعادل والدائم .. والا فان على الدجالين ان ينتظروا المزيد من ضرباتنا الجوية والصاروخية الماحقة والمدمرة .. وهذا هو قرار الشعب العراقي وهذه ارادته .

وحداتنا البطلة - بقية

بصواريخ الحسين .

٤- وفي الساعة السادسة من مساء اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الرابعة والاربعين الى مدينة طهران ايضا وبصواريخ الحسين .

ان العراق الذي حظي باعجاب العالم كله وهو يقاتل اعداءه ويبني للخير صروحا في ظل راية قائده الحبيب صدام حسين رعاه الله لقادر على دفع الاذى الى الذين سعوا اليه وجعل ويلات الحرب من حصة اولئك الذين بدأوها وما برحوا يصرون عليها ولسوف نجعل من حرب المدن التي اشعلوها كارثة حقيقية تلحق بهم وتهز كيانهم وتنال منهم في المواجع .

بارك الله بالجهود الخيرة المثابرة لرجالنا في التصنيع العسكري وفي قوة الحسين الصاروخية وله الحمد سبحانه اذ وهبنا هذه القوة وانا له من الشاكرين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٩ اذار ١٩٨٨

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان التالي :

بيان رقم « ٣٠٦٠ » صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

تواصل قوتنا الجوية البطلة بعزيمة الرجال المؤمنين بالله وبتربية الوطن المقدسة والمنتقمين من اعدائنا فعالياتها البطولية في عمق اراضي العدو ..

فلقد نفذت طائراتنا الجسور هذا اليوم المهمات البطولية التالية ..

١ - في الساعة العاشرة والدقيقة الثامنة والخمسين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة ديزفول ..

٢ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين شنت طائراتنا غارة على مدينة رشت في اقصى الشمال من ايران ..

٣ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثامنة بعد ظهر اليوم شنت طائراتنا غارة عزوم على مواضع مدفعية العدو .. وتمكن صقورنا الكواسر من توجيه ضربات ساحقة مكبدين العدو افدح الخسائر بمدفعيته واوغاده ..

٤ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة الرابعة عشرة شنت طائراتنا غارة على منشآت عسكرية وصناعية في منطقة سربيل زهاب فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها ..

٥ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة كانت اعداد اخرى من طائراتنا تشن غارة على منشآت اقتصادية وعسكرية في مدينة عيلام فمزقت اهدافها واضرمت النيران فيها ..

٦ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة ايضا كانت اعداد اخرى من طائراتنا تشن غارة على المنشآت الصناعية شمال ديزفول فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها ..

٧ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثلاثين قامت اعداد اخرى من طائراتنا بشن غارة صاعقة على منشآت العدو الاقتصادية والعسكرية في مدينة نهاوند فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها ..

٨ - وفي الساعة الثالثة والدقيقة السادسة والعشرين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة كرمنشاه ..

٩ - وفي الساعة الرابعة والدقيقة الثامنة والاربعين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة همدان ..

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة بحفظ الله ورعايته ..

فيا ايها الخمينيون الادعياء هذا هو العراق وتلكم هي ضربات ابنائه ..

واذا كانت نيات الشر قد خابت وارتدت نصال الغدر اليكم عندما اشعلتم الحرب فان الامال التي علقتموها على اطالة امد الحرب وقصف المدن قد خابت هي الاخرى بعون من الله وبهمة الرجال الغيارى المخلصين الشجعان ..

فو الله لنثارن لكل قطرة دم طهور

ولنضربنكم الضرب المبرح الذي لاعهد لكم به ولنجعلن منكم عبرة لكل من تسول له نفسه ان يعادي الحرية والحياة والتقدم ..

حيا الله النشامى من رجال قوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والى امام على طريق النصر الناجز ان شاء الله ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
٩ اذار ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣٠٦٢ وفي مايلي نصه :

بيان رقم ٣٠٦٢ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة الظافرة بتنفيذ فعالياتها القتالية في قواطع العمليات ولقد كانت نتائج هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١- تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل ستة عشر وغدا وتدمير موضع للمشاة .

٢- تدمير موضع للمشاة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٣- تدمير رشاشة متوسطة للعدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٤- تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ومرصد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥- تكبيد المعتدين في جبهة الفيلق السابع ثلاثة قتلى وتدمير موضع للمشاة .

٦- في الساعة التاسعة والدقيقة الحادية والاربعين من صباح اليوم اطلق حكام ايران المجرمون احد الصواريخ التي حصلوا عليها من اعداء العراق والامة العربية على احد الاحياء السكنية في مدينة بغداد وقد ادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم النساء والشيوخ والاطفال والى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة السابعة بعد ظهر اليوم اغارت طائرة للعدو على محافظة السليمانية مستهدفة الاحياء السكنية في قضاء عربت وادى الحادث الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بضمنهم النساء والشيوخ والاطفال والى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية .

كما قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى ليلة امس ونهار اليوم الاحياء السكنية في مدن البصرة ، ميسان ، القرنة ، خانقين ، بدرة ، علي الغربي ، مندلي ، قلعة دزه ، قزانية ، الدير ، والعزير وادى القصف المعادي الى استشهاد عدد من المواطنين المدنيين والى جرح عدد اخر وكان بين الشهداء والجرحى عدد من النساء والشيوخ والاطفال والى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والممتلكات المدنية الاخرى .

لشهدائنا جنات النعيم ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٩ اذار ١٩٨٨

تصريحات الناطق العسكري

● الضربة الثالثة والاربعون ●

صرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد قلنا ونكرر القول ان النظام الايراني لو كان قد قبل قرار مجلس الامن ٥٩٨ وحل السلام محل الحرب فانه كان قد وفر دماء شعوب ايران ووفر على ايران اقتصادها وهو الطريق الذي ليس غيره من بديل لاطلالة تبعد شعوب ايران عن الاذى والدمار الذي لحق بها نتيجة تصرف حكامها .

وانا لنعرف ان حكام ايران لايهمهم اقتصاد ايران ولادماء ابنائها بقدر ما يهمهم الاسترسال مع نزواتهم . ومع نزعات الشر في نفوسهم لذلك عمدوا الى فتح معارك ضرب المدن لينفسوا عن احقادهم تجاه شعبنا وليضعوا العراقيل امام كل حل سلمي وعادل لحل النزاع .

وازاء هذا الموقف نواصل بعون الله توجيه ضرباتنا الصاروخية فلقد تم توجيه الضربة الثالثة والاربعين بصواريخ الحسين على مدينة طهران وذلك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة والعشرين قبل ظهر اليوم .

بارك الله برجال التصنيع العسكري وبرجال قوتنا الصاروخية والحمد لله رب العالمين .

في ٩ اذار ١٩٨٨

● الضربة الرابعة والاربعون

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

ان حكام ايران المجرمين ونتيجة لهزائمهم المنكرة وفشلهم في جبهات القتال وعجزهم عن تحقيق اي هدف من اهدافهم الخبيثة على ارض العراق الطاهرة المعطاء لم يجدوا من سبيل يسلكوه غير اشعالهم حرب المدن وارتكابهم الجرائم البشعة ضد مواطنينا الامنين في مدننا العزيزة ولاسيما من النساء والاطفال ..

اما العراق القوي المقتدر فانه اليوم يرد على هذه الجرائم الخسيسة بعد ان حذر وانذر مرارا وتكرارا وبعد ان اوضح لشعوب ايران المصير الذي ينتظرها فيما اذا ظلت راسفة باغلال حكامها الظالمين ..

ولكي يحصد حكام ايران النتائج المرة لتماديهم في المنهج العدواني واستهتارهم بالقوانين الدولية والاعراف الانسانية فاننا نواصل الحاق الدمار باوكارهم فلقد تم في الساعة السادسة من عصر اليوم توجيه الضربة الرابعة والاربعين بصواريخ الحسين على مدينة طهران ..

عزا ومجدا لرجالنا في التصنيع العسكري وفي قوتنا الصاروخية البطلة والحمد لله على نصره ..

في ٩ اذار ١٩٨٨

● الضربة الخامسة والاربعون ●

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان الاصطفاف الصهيوني مع حكام ايران في خندق واحد واضحا منذ البداية ومنذ ان ضرب الصهاينة مفاعل تموز للاغراض السلمية ومنذ ان تزامنت معارك شرق البصرة في العام ١٩٨٢ مع الغزو الصهيوني للبنان واليوم فان حكام ايران عبيد الصهيونية يعيدون اللعبة اياها فلقد اشعلوا حرب المدن لصرف الانظار عن ثورة اهلنا في فلسطين ونضالهم الباسل ولوضع العراقيل امام الجهود الدولية لاقرار السلام ولتكريس القاسم المشترك بينهم وبين الصهيونية في معاداة الوجود العربي وقتل الناس الامنين .

لكن العراق الاشم الذي يمضي في معارك الكفاح والبناء خلف راية قائده العظيم قادر بحول الله ان يمزق كيدهم وان يجعل نياتهم السود تنقلب شرا عليهم .

وهكذا نواصل دك اوكار المجرمين فلقد تم توجيه الضربة الخامسة والاربعين بصواريخ الحسين في الساعة العاشرة والدقيقة الخمسين من هذه الليلة الى مدينة طهران .

حيا الله الرجال البررة في التصنيع العسكري وفي قوتنا الصاروخية البطلة فلقد كانوا لوطنهم نعم البناة الحماة ومن الله التوفيق ومنه العون .

في ٩ اذار ١٩٨٨

كما صرح الناطق العسكري بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة التاسعة والدقيقة الحادية والاربعين من صباح اليوم اطلق النظام الايراني الصهيوني احد صواريخه التي زوده بها اعداء العراق والامة العربية على مدينة بغداد وقد سقط على احد الاحياء السكنية مما ادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم النساء والاطفال والشيوخ والى تدمير والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية

لشهدائنا الرحمة والغفران

ولجرحانا الشفاء العاجل بإذن الله

في ٩ اذار ١٩٨٨

طهران مقفرة - بقية

الرئيسية بكاملها دون ان يرى اية اضواء الا في الفنادق الكبيرة التي تكتظ بالمسافرين ..

ونقلت ايضا عن شخص من كرج التي تبعد ٤٠ كيلومترا غربي طهران « لقد انتقل الكثير من سكان العاصمة الى الضواحي البعيدة فهناك مثلا خمس اوست سيارات تقف امام كل بيت في كرج وترى الناس يصطفون في طوابير امام المخابز وقد يصل عدد الواقفين فيها الى اكثر من ٥٠ شخصا في حين ان المرء لايرى سوى بضعة اشخاص فقط في الايام العادية ..

وعلى صعيد اخر علم في اسلام اباد ان محمد خان جونيجو رئيس وزراء الباكستان طلب القيام باخلاء فوري لعوائل منتسبي السفارة الباكستانية في طهران ..

وعلمت وكالة الانباء العراقية من مصادر مختصة في العاصمة الباكستانية ان ترتيبات تجري لارسال طائرة خاصة الى طهران خلال اليومين المقبلين لجلب عوائل منتسبي السفارة من نساء واطفال اضافة الى موظفين اخرين يبلغ مجموعهم بحدود ١٧٠ شخصا ..

وجاء في تقرير للسفارة الباكستانية بطهران ان صاروخين عراقيين ضربا هدفا قريبا جدا من مبنى السفارة يوم الاحد الماضي واضاف ان الصاروخين احدثا صوتا هائلا وسببا رعبا في المنطقة ..

وفي ستوكهولم قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية السويدية ان معظم العاملين في السفارة السويدية في طهران قد انتقلوا بالفعل الى مدن قريبة من طهران ..

واتخذت الحكومة الهندية ترتيبات لترحيل عائلات الدبلوماسيين الهنود العاملين في السفارة الهندية في طهران وكذلك الرعايا الهنود الاخرين فورا

ونقلت وكالة الانباء الصينية في نبأ لها من نيودلهي عن ناتور اسنغ وزير الدولة للشؤون الخارجية قوله انه اقترح ان يتم ترحيل الهنود في ايران على متن طائرة خاصة تقلع من طهران يوم غد

واعلنت الدول الاسكندنافية الاربع وهي النرويج والدنمارك والسويد وفنلندا عن تخفيض عدد دبلوماسييها العاملين في طهران بسبب الهجمات الصاروخية العراقية .

جاء ذلك في نبأ اذاعه راديو لندن ظهر اليوم .

وافاد مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان بعض اعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى طهران قد بدأوا بالتوافد الى الاراضي التركية فعلا .

«الحسين» يدك عاصمة الاثم - بقية

واذا كان كبيرهم خميني الذي لقنهم اصول مهنة الدجل والتضليل قد زين له نزغه الشيطاني ان يستعين ويتحالف ويسند ظهره الذي قصمه عراق العروبة على جدار حلف النطيحة والمتردية الذي يضم الخوارج من العرب ممن تعجمت السنتهم وبياناتهم وتحولوا الى سماسرة وتجار سلاح يعقدون الصفقات ويسربون العتاد لشياطين قم وطهران ويخططون ويتآمرون ضد القومية والعروبة ، فان صواريخ الحسين التي مثلت صدمة نفسية وعسكرية وسياسية لهم قد ارغمتهم على الافاقة من سكرتهم التحالفية ليعيدوا حساباتهم ويراجعوا مواقفهم ويدركوا انهم راهنوا على البغل الفارسي المحتضر .

لقد تم تصنيع صواريخ الحسين بايد عراقية واشرف على تنفيذ مراحل التصنيع خبراء عراقيون مقتدرون وقام باطلاقها وتصويبها رجال اشداء في القوة الصاروخية ليزفوا بشرى الردع العراقي الحاسم الى ابناء العروبة الشرفاء .

وهنا تكتسب المباغتة العراقية الفذة ابعادها ودلالاتها متعددة الجوانب .

فالحسين ، الصاروخ العراقي الجبار بذراعه الفولاذية الطويلة ، ليس مرتهنا بمصدر اجنبي يصنع السلاح ويفرض شروط شرائه واستعماله وتوقيت هذا الاستعمال وهو ليس خاضعا لاية ارادة سياسية غير ارادة عراق العروبة وعقيدته القتالية الراسخة ومبادئه الحضارية والانسانية والفكرية في ادارة الصراع العربي - الفارسي .

لقد حول الحسين ايام قم وطهران بنهاراتها ولياليها الى جحيم وحول دجالي وزنادقة القرن العشرين الى اشباح تحاول الهرب بجلدها من ذراع الحسين الفولاذية الطويلة .

وكان دك الحسين للمعمق الفارسي الخميني على عدة جبهات : جبهة العربدة السياسية والطيش الدبلوماسي الاخرق وجبهة العبث بالشرعية الدولية المتمثلة بالقرار ٥٩٨ وجبهة التدجيل والتضليل داخل ايران وفي اروقة المنابر الدولية وجبهة التحالف الخميني - الصهيوني وجبهة تحالف زنادقة الفرس الخمينيين مع الخوارج من العرب المتاجرين بقضية التراب القومي زورا وبهتانا وافكا .

لقد صبر عراق العروبة طويلا طويلا وعلى مضض على العربدة الايرانية التي توهمت ان قصف المدن العراقية بالصواريخ على مدار السنوات الماضية سيهز سمت الانتصارات الملحمية البطولية في قادسية المنصور صدام ، وتحلى بضبط النفس طويلا طويلا واستجاب لكل المبادرات والمساعي السلمية وقبل قرار مجلس الامن ٥٩٨ وتعفف عن ضرب المدن الايرانية تعاطفا مع الشعوب الايرانية المضطهدة المقهورة وعطفا عليها .

ثم تفاقمت حالة العربدة الفارسية الخمينية حين قام زنادقة ودجالو قم وطهران بتصعيد حرب المدن وما في حسبانهم ان حارس البوابة الشرقية للامة فارس القادسية الثانية المنصور صدام قادر بعون من الله ومدد من عنده وبصلابة عزيمة وشكيمة جند الفوارس ، ان يردعهم ويهدم الهيكل الخميني - الصهيوني عل رؤوس اصحابه .

في لمح البصر انطلق صاروخ الحسين ودك كل شيء الوهم الايراني المغلف بهواجس الشيطان الاكبر والشيطان الصهيوني .

والخيانة التي ارتكبها الخوارج من (العرب) في وضح النهار وحد تحت خيمة الراية القومية .

ولم يجد الزنادقة والدجالون المنحرفون بالسنتهم الفارسية والعبرية والعربية مفرا من ان يواجهوا صدمة المباغتة بالذهول والاعتراف بانهم اشباح تبحث عن ادوار لئيمة وخسيسة على خشبة مسرح التدليس والتدجيل والتضليل ، وانهم ليسوا اكثر من اقزام امام عملاق القادسية الثانية المنصور صدام .

ويا عراق العروبة انت لها

ويا ايها المنصور صدام انت فارسها وحارسها الامين المؤتمن .

ويا خبراء التصنيع الحربي انتم الاعلون في مجال العلم والعبقرية .

ويامطلقي صاروخ الحسين النشامى الميامين انتم الافذاذ .

وياالحسين ياصاروخ العروبة المقتدر انت مدد للحسم والردع وادخال الاشباح الفارسية الخمينية الى جحور الذل والضعف والهوان .. اجل ياالحسين ياذراع القادسية الثانية الفولاذية الجبارة مدد مدد .

يازينة العدة والعتاد .

يابركة القصف الصاروخي في النوع والعدد .

الثـــورة

ايزيس في معبد ابي سمبل



تستعد سهير المرشدي لتقديم مسرحية ايزيس في ساحة معبد ابي سمبل امام ٦٠٠٠ سائح من المقرر ان يشهدوا احتفالات مهرجان الشمس لمدة ثلاث ليال متتالية حيث تسقط اشعة الشمس من باب المعبد على رأس وجسم تمثال رمسيس الثاني .

الازرق - الازرق ..

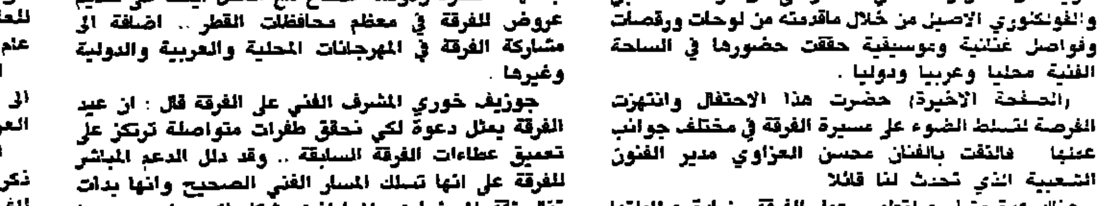
عن دار المأمون للترجمة والنشر صدرت مؤخرا رواية (الازرق - الازرق) للكاتبة الالمانية انا زيغر وترجمة الدكتور سامي حسين الاحمدي . ويذكر ان هذه الرواية قد صدرت عام ١٩٦٥ وهي تروي قصة الخزاف المكسيكي بنيتو الذي ترمز زرقته الى واقع الانسان المكسيكي البسيط كما انها بمثابة بحث فلسفي عن الرابطة بين الضرورة والفن بأسلوب شفاف عميق .

الفرقة القومية للفنون الشعبية تطفىء الشمعة ١٧

عناصر شابة ومشاريع فنية جديدة



جوزيف خوري



في الاول من اذار الحالي احتفلت (الفرقة القومية للفنون الشعبية) بعيد ميلادها السابع عشر حيث قطعت شوطا طويلا من مشوارها الفني المستوحى من تراثنا الشعبي والفولكلوري الاصيل من خلال ماقدمته من لوحات ورقصات وفواصل غنائية وموسيقية حققت حضورها في الساحة الفنية محليا وعربيا ودوليا .

(الصفحة الاخيرة) حضرت هذا الاحتفال وانتهزت الفرصة لتسلط الضوء على مسيرة الفرقة في مختلف جوانب عملها فالتقت بالفنان محسن العزاوي مدير الفنون الشعبية الذي تحدث لنا قائلا

- هناك عدة مشاريع لتطوير عمل الفرقة وزيادة عطاءاتها من بينها توثيق صلة الفرقة مع الجمهور من خلال تقديم عروض متواصلة في قاعة الشعب التي تمت عملية ترميمها وتهيئتها لتقديم العروض الدائمة للفرقة التي سنسعى الى جعلها مستمرة ودونما انقطاع مع العمل ايضا على تقديم عروض للفرقة في معظم محافظات القطر .. اضافة الى مشاركة الفرقة في المهرجانات المحلية والعربية والدولية وغيرها .

جوزيف خوري المشرف الفني على الفرقة قال : ان عيد الفرقة يمثل دعوة لكي نحقق طفرات متواصلة ترتكز على تعميق عطاءات الفرقة السابقة .. وقد دلل الدعم المباشر للفرقة على انها تسلك المسار الفني الصحيح وانها بدأت تنال ثقة المسؤولين والمواطنين بشكل اكبر واوسع وهذا مكسب اضافي تحققه الفرقة مما يجعلها تخطو بثقة تامة نحو مستقبل افضل ..

واضاف الفنان خوري : ان سياقات العمل على صعيد التدريب والتصميم بدأت تأخذ استقرارا وتوازنا في شكلها ومضمونها وتم انتقاء العناصر التي ستواصل عطاءاتها في تصميم المزيد من الاعمال للفرقة مع عناصر احتياطية اخرى وجدنا فيها استيعابا وفهما لعملها .. فالعناصر الاساسية في هذا المجال تمثلت بالفنانين حسن سعدون ونورالدين جاسم . والاحتياطية بالفنانين : سلمان محمد ومحمد عبدالله وهناء عبدالله وريتا جون وناهدة علي .

المدرب والمصمم حسن سعدون عد عيد الفرقة مناسبة طيبة لتعميق علاقات العاملين فيها ومراجعة ماقدمته من عطاءات والسعي الدائم للبحث ميدانيا عن افكار وتصورات لكتابة سيناريو واعداد لوحات ورقصات شعبية وفولكلورية جديدة . مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة تقديم المزيد من الاعمال التي تجسد تلاحم شعبنا العراقي مع قواتنا المسلحة البطلة في ردع وتحطيم عدوانية طغمة الدجل والجهل والظلام ..

اما الفنانة ريتا جون .. فقد اشارت الى فرحتها الغامرة بعيد الفرقة الذي يتزامن مع اعياد المرأة العراقية .

وترى ان ماحققته عبر عملها في الفرقة التي كانت احد عناصر تأسيسها في الاول من اذار عام ١٩٧١ تمثل باغتناء تجربتها كراقصة اساسية في الفرقة او كمدربة ومصممة .

وتشاركها الرأي الفنانة ناهدة علي التي كانت ايضا من ضمن العناصر التي شهدت ولادة الفرقة منذ تأسيسها واكدت ان عيد الفرقة صار بمثابة فرصة لاستعادة ذكريات البداية ومسيرة الفرقة ومآلت اليه من تطور ونمو انعكس على مجمل مسيرتها وكذلك على صعيد النظرة الاجتماعية للعاملين فيها بشكل خاص وللعاملين في الوسط الفني بشكل عام ..

اما الفنان سلمان محمد فيقول ان الفرقة جادة في سعيها الى نشر وتعميق الوعي بالفنون الشعبية والفولكلورية العراقية .

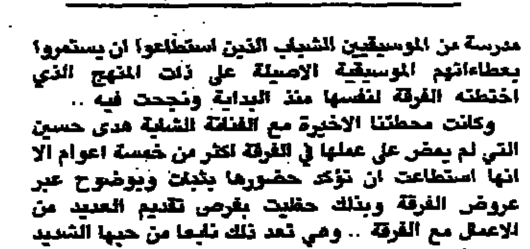
اما الفنان الموسيقي انور الشيخلي فقد اكد ان استعادة ذكرى التأسيس وماكانت عليه الفرقة الموسيقية التابعة للفرقة القومية للفنون الشعبية يجعلنا نفخر بما تحقق لها من تطور ونمو في هذا المجال حيث نفخر بأن للفرقة الان مدرسة من الموسيقيين الشباب الذين استطاعوا ان يستمروا بعطاءاتهم الموسيقية الاصيلة على ذات المنهج الذي اختطته الفرقة لنفسها منذ البداية ونجحت فيه ..

وكانت محطتنا الاخيرة مع الفنانة الشابة هدى حسين التي لم يمض على عملها في الفرقة اكثر من خمسة اعوام الا انها استطاعت ان تؤكد حضورها بثبات وبوضوح عبر عروض الفرقة وبذلك حظيت بفرص تقديم العديد من الاعمال مع الفرقة .. وهي تعد ذلك نابعا من حبها الشديد لهذا اللون من الفنون الشعبية .



سلمان محمد حسن سعدون





ناهدة علي هدى حسين

عبدالعليم البناء

يوميات الثورة

بالايمان يختزل الزمان

يكتبها : عبدالفتاح الياسين

تحية لكم يا ابطال التصنيع العسكري يامحط اعتزازنا وفخرنا ..

تحية لكم وانتم تحولون توجيهات وتعاليم قائدكم العظيد وطموحات شعبكم العراقي وامتكم العربية الى واقع . الى حقيقة . كدنا - نحت وطأة ترسبات اليأس والتخلف الموروث - نحسبها من المستحيلات .

تحية لكم وانتم تساهمون (ببيان عملي) في صنع النصر الحاسم وفي رد التحديات التي يتعرض لها عراقكم الشامخ ووطنكم الكبير

لقد تعلمتم من عقيدة حزبكم المناضل ومن قائدكم الملهم باننا في صراع مع الزمن . فاذا اردنا ان نعيش امة كريمة مستقلة محترمة فيجب علينا ان نسبقه . ان نستغل كل ثانية فيه في العمل المبدع الخلاق . لكي نختصر الفجوة الزمنية التي تفصلنا عن الذين سبقونا . ان نتفوق في سرعة الانجاز وفي جودة المنجز على الفرنسي والياباني وغيرهما من ابناء الامم المتطورة - لاننا والقول لقائدنا الملهم - . اذا عملنا بنفس مستواهم فقط فستظل الفجوة بيننا وبينهم ثابتة واسعة .. .

وها انتم - يارفاقنا في التصنيع العسكري - تتهاوى بقبضاتكم الفولاذية وبعقولكم المتفتحة المحلقة بارقى اسرار العلوم والتكنولوجيا . عناصر الزمن . اختزالا واختصارا وانطلاقا الى حيث الطليعة .

ان ماتحقق بفضلكم الدؤوب وفي زمن قياسي قصير والذي كان اخره انجازكم الرائع التاريخي - صاروخ الحسين - معجزة فاجأتم بها العالم واثبتم مقولة امن بها قائدنا المناضل صدام حسين وطالما رددها في طروحاته وهي . ان الايمان يحقق المستحيل .

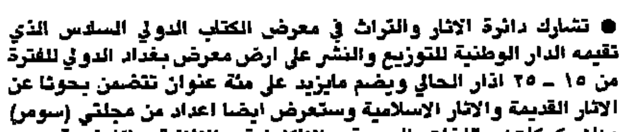
ان انتاج (صاروخ الحسين) ونجاحه الساحق سيكون عاملا حاسما جديدا سيقلب كل الموازين والمعادلات (الصعبة والسهلة) مع العدو الفارسي ومع غيره من اعداء الامة . وسيعجل في ميعاد يوم النصر النهائي والحاسم باذن الله .

ان تحقيق هذا المنجز العلمي العسكري وفي هذا الظرف بالذات حيث تستعر وتتفجر ثورة شعبنا في فلسطين على المحتلين الغرباء وحيث يتخذون من الحجارة رجوما للشياطين الصهاينة . يعد بحق انتصارا لهم لان ساحة المعركة في فلسطين وعلى تخوم البوابة الشرقية للوطن العربي ساحة واحدة والعدو فيها واحد . كما انه في ذات الوقت قد ادخل الهلع والاحباط في نفوس كل اعداء امتنا .

ان كل رجل وكل امرأة وكل طفل في وطننا يشدون على ايديكم يارفاق الصناعة العسكرية مثلما يشدون على ايدي مقاتلينا الاشاوس وهم في مواضع العز والشرف على امتداد ساحة الميدان . وكلهم - كل المواطنين - ايمان راسخ بان يوم النصر الحاسم قريب . مادامت نعم الرجال وهممهم تطفح شجاعة وابداعا وتضحيات في كل الميادين . وما دام حادينا الى المجد المؤثل والنصر القريب ابن العراق وقائده وحبيب انسانه المناضل صدام حسين .

اخبار ..

في معرض الكتاب الدولي



● تشارك دائرة الاثار والتراث في معرض الكتاب الدولي السادس الذي تقيمه الدار الوطنية للتوزيع والنشر على ارض معرض بغداد الدولي للفترة من ١٥ - ٢٥ اذار الحالي ويضم مايزيد على مئة عنوان تتضمن بحوثا عن الاثار القديمة والاثار الاسلامية وستعرض ايضا اعداد من مجلتي (سومر) و(المسكوكات) باللغات العربية والانكليزية والالمانية والفرنسية .

● في جامعة البصرة صدر كتاب اساسيات الحاسبة الالكترونية تأليف الدكتور داخل حسن جريو والسيدة اسماء غالب جاسم . يتناول الكتاب تطبيقات الحاسبة الالكترونية واستخداماتها العلمية والاكاديمية وانواع الحاسبات وبرامجها اضافة الى العديد من الموضوعات .

● في معهد الفنون التطبيقية افتتح المعرض الاول للطالب ستار جبار . ويضم المعرض ٢٥ لوحة تمثل مواقف حياتية مختلفة وتعكس الصورة الجديدة لعراقنا المزدهر .

● الفرقة القومية للتمثيل بدأت بتقديم مسرحيتها الجديدة (الابيض والاسود) تأليف عادل كاظم واخراج ابراهيم جلال ..

المسرحية تقدم على المسرح الوطني وهي من تمثيل ليلى محمد . رياض شهيد . كاظم فارس . شهاب احمد . وضيف الشرف د . عقيل مهدي ..

● جمعية الشعراء الشعبيين تضيف مساء اليوم الخميس الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد في محاضرة ادبية عن (الموروث الشعبي في شعر عبدالرزاق عبدالواحد)

يقدم المحاضرة السيد يحيى ادريس وذلك في الساعة السادسة وفي مقر الجمعية في الاعظمية ..

فريق شكسبير في بغداد



يزدهر موسم بغداد الفني لعام ١٩٨٨ بحضور فريق شكسبير اللندني بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني ليقدم واحدة من اشهر مسرحياته المعروفة وهي (ضجة بلا طائل) في عرضين مسائيين ليومي ١٢ . ١٣ اذار على مسرح الرشيد .

لقد اعتاد فريق شكسبير اللندني زيارة العراق واقطار الخليج العربي كل عام منذ مايقرب من سبعة اعوام ليقدم كل مرة احدى مسرحيات شكسبير الخالدة بأسلوب مبتكر غني بالتمثيل المعبر وفي اطار مسرحي حديث ..

ان تحرك فريق متكامل من قاعدته في لندن الى بغداد السلام . اشارة دالة لمكانة المدينة العريقة ومركزها الحاضر في قلوب الجماهير خاصة وان الفريق يأتي محملا بالثقيل من الملابس والديكور والاكسسوارات اللازمة لمسرحية مثل (ضجة بلا طائل) والتي نقلتها المخرجة البريطانية المعروفة دلنا كد من العصر الاليزابيثي المعاصر لوليم شكسبير الى العصر الادواردي (قبل مايقرب من ثمانين عاما).

من ميزات فريق شكسبير اللندني انه يضم عددا كبيرا من خيرة ممثلي المسرح الانكليزي يختص كل منهم بادوار معينة في احدى المسرحيات دون الاخرى . بل ويملك اكثر من فريق لكل مسرحية وذلك ليلبي الطلبات الكثيرة التي تنهال عليه في الداخل والخارج كما تكون للبعض منهم نقطة انطلاق ليجري نحو افاق اوسع في السينما والتلفزيون والمسرح ..

لقد كتبت الصحف الانكليزية مؤخرا عن العرض المسرحي (ضجة بلا طائل) الذي قدم في مطلع شهر شباط في مسرح كرويدن هلوس في لندن استعدادا للجولة العربية . ويذكر مارتن هويل الناقد المسرحي لجريدة الفاينينشيال تايمز ان العروض امتازت بالاقتصاد في مستلزمات المسرح ولكن التمثيل كان سخيا جعل كل عضو ينقل صورة حية لاخر ماتوصل اليه الفن المسرحي في لندن .

حمدي قدوري









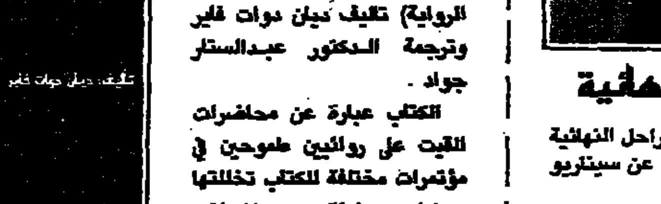
(مكان في الغد) في مرحلته النهائية

يتواصل العمل في ستوديوهات دائرة السينما والمسرح لانجاز المراحل النهائية من الفيلم الروائي الجديد (مكان في الغد) لخراج صبيح عبدالكريم عن سيناريو الكاتب صباح عطوان ..

وهذا هو الفيلم الروائي الثاني للفنان صبيح عبدالكريم بعد فيلمه الروائي الاول (صخب البحر).. وهو من تمثيل الفنانين سامي السراج . فوزية الشندي . ليلى محمد . هديل كامل . سعدية الزيدي . غازي الكناني . جلال كامل . كنعان علي . هناء محمد . محسن العزاوي . نزار السامرائي . امل طه . محمد حسين عبدالرحيم وغيرهم .

وقد تولى مهمة مدير التصوير رفعة عبدالحميد وادارة الانتاج جبريل حمدان وابراهيم وتوت في حين تولى هندسة الصوت فيصل العباسي ومحمد مجيد .. وقام بمهمة مساعد مخرج اول الفنان قيس حمادي .

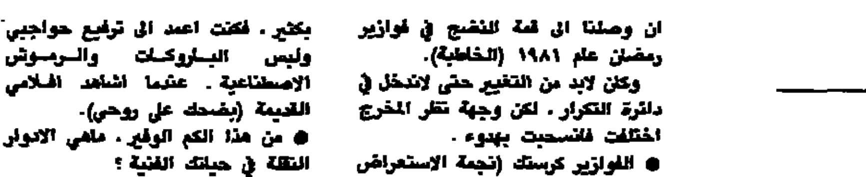
فن كتـابـة الرواية

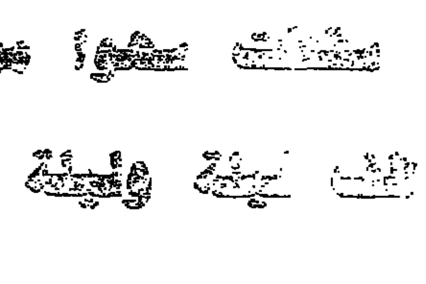


عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب (فن كتابة الرواية) تأليف ديلن دوات فاير وترجمة الدكتور عبدالستار جواد .

الكتاب عبارة عن محاضرات القيت على روائيين طموحين في مؤتمرات مختلفة للكتاب تخللتها حوارات مطولة بين المحاضر وجمهور الروائيين .. كما ان فصول الكتاب مكملة الواحد للاخر حيث يقول المؤلف لايمكن لاي فصل من فصول الكتاب ان ينعزل عن الاخر لان صنعة الرواية تستدعي كثيرا من التداخل في الافكار .. كما ان الطاقة المبدعة لايمكن تجزئتها الى اقسام جامدة ..

نيلي





تركت الفوازير ولن أعود اليها







لماذا انسحبت من الفوازير . ماذا ستفعل بعد الفوازير ؟

نيلي تقول انها ماتزال على عشقها للفن الاستعراضي . ولكن المطلوب من الاستعراض الفن وليس الاستثمار .

● عندما تذكر نيلي . فلابد ان تتذكر الفوازير . فصورة نيلي مرتبطة باذهان الملايين بفوازير رمضان .. والسؤال المطروح بالحاح الان هو متى تعود نيلي الى الفوازير ؟

- الفوازير كانت مرحلة جميلة من حياتي .. لو كنت افكر في العودة اليها لما تركتها في الاساس .

عندما اتصل بي التلفزيون منذ حوالي ١٢ عاما عارضا علي فكرة الفوازير . تملكني خوف شديد ولم اوافق الا بعد ان شرح لي المخرج فهمي عبدالحميد رؤيته الجديدة .. وخلقنا فهمي عبدالحميد وحسن عفيفي ومدير التصوير وانا شيئا جميلا وطلعنا السلم درجة .. درجة . الى ان وصلنا الى قمة النضج في فوازير رمضان عام ١٩٨١ (الخاطبة).

وكان لابد من التغيير حتى لاندخل في دائرة التكرار . لكن وجهة نظر المخرج اختلفت فانسحبت بهدوء .

● الفوازير كرستك (نجمة الاستعراض الاولى) في مصر فهل كانت اول عمل استعراضي لك ؟

- لا . فمعظم ادواري قبل الفوازير كانت استعراضية . واول افلامي (نورا) الى جانب كمال الشناوي كان استعراضيا .. ولو لم يتأكد المخرج فهمي عبدالحميد من موهبتي الاستعراضية لما اسند الي بطولة الفوازير .. ومع ذلك تبقى الفوازير اهم عمل استعراضي في حياتي الفنية .

● لماذا اقتصرت اعمالك الاستعراضية على التلفزيون ولم تقدمي مثلا عملا استعراضيا مسرحيا ؟

- المسرح انشيء اصلا لتقديم الاعمال الاستعراضية . لكن وللاسف الشديد لايوجد منتج فنان يرغب في تقديم هكذا عمل . فالمسرحية الاستعراضية تعني في حساب المنتج توظيف مبالغ كبيرة مقابل مردود طويل الامد . وهذه الخطوة في نظر المنتج - التاجر صفقة خاسرة .

● وماذا عن الفيلم الاستعراضي ؟

- الاستعراض عموما في ازمة . سواء في السينما او في المسرح . والتلفزيون هو الوحيد القادر على تقديم اعمال استعراضية لان الدولة هي التي تمول هذه الاعمال . والدولة طبعا تسعى وراء اعمال قيمة قبل سعيها وراء الربح الرخيص .

● والحل برأيك ؟

- لاحل الا بعودة المنتج الفنان الذي يدرك جيدا ان مهمة الفن هي تسويق الفرح بألف لون ولون .

● بعد مشوار فني يقارب الـ ٣٠ عاما . ماهي ابرز اعمالك ؟

- قدمت الكثير .... مايزيد عن ١٥٠ عملا فنيا . فيها (الكويس) وفيها (النص نص) عموما معظم اعمالي الاولى اسقطها من الذاكرة ويشفع لي انني كنت طفلة تؤدي دورها كالببغاء !! كنت في الرابعة عشرة من عمري عندما وقفت على خشبة المسرح العب دور ميمي شكيب في مسرحيات الريحاني . وكنت احاول في هذه المسرحيات ان ابدو اكبر من عمري بكثير . فكنت اعمد الى ترفيع حواجبي ولبس الباروكات والرموش الاصطناعية . عندما اشاهد افلامي القديمة (يضحك على روحي).

● من هذا الكم الوفير . ماهي الادوار النقلة في حياتك الفنية ؟

- اذاعيا . (شيء من العذاب) امام الموسيقار محمد عبدالوهاب هذا المسلسل كان نقطة انطلاق كبرى في حياتي الفنية . وقد ترك بصمات واضحة على شخصيتي الفنية فقد تعلمت كيف اتكلم امام الميكروفون . وكيف الغلاصوتي . اضافة الى كونه اتاح لي فرصة الوقوف امام عملاق فني .

- وتلفزيونيا (فوازير رمضان) وسينمائيا فيلم (العذاب امرأة) امام محمود ياسين . وهو الفيلم الذي بدأت معه مرحلة النضج . ومالعبته من ادوار بعد هذا الفيلم تعد ادوارا ناجحة .

● زواجك الاخير حجبك اكثر من اربعة اعوام عن الساحة الفنية . الم تؤثر عليك هذه الفترة سلبا ؟

- صحيح انه كان يسكنني قلق كبير خلال هذه الفترة .. لكنني عندما عدت وجدت مكاني في وجدان الناس لم يتغير ..

● بعد فيلم (غابة من الرجال) ماهي اخبارك القادمة ؟

- اصور حاليا (حبيبي الذي لااعرفه) الى جانب حسين فهمي ومن اخراج حسن موسى . وهو عمل حافل بالاستعراضات المبتكرة والتي لم تقدم السينما العربية بعد مثيلا لها . واستعد لتصوير فيلم . (انا بدون غطاء) قصة وسيناريو وحوار هاني الحلواني واخراج محمد بنيه .

● نيلي بعيدا عن الفن . كيف هي ؟

- امرأة بسيطة هادئة .. يسكنها الف حلم وحلم .. احيانا كثيرة اشعر انني كنت اصلح لاكون شهرزاد لو لم اسقط سهوا من اساطير (الف ليلة وليلة) !!

● شخصيتك تختلف كثيرا عن صورتك الفنية .

- صحيح . فالفنانة يجب ان تكون شفافة . في ما يتكفل الدور باصباغ اللون المناسب . ولان الناس اعتادوا على مشاهدتي في اعمال استعراضية . فهم يعتقدون انني شقية ومرحة في حياتي ايضا . وهذا غير صحيح .

